يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٨ شباط ٢٠٠٠ ■ ٣ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣٫٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١٫٥٠ شيكل ■ 8.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 226/56

٢٤ صفحة

جريمة ولا عقاب؟!

الشرطة اطلقت سراح المشبوه بإحراق مسجد طبريا.. بعد نصف ساعة من اعتقاله!

(ص٥)

بعد منتصف ليلة أمس

عدوان إرهابي على لبنان

■ طائرات الاحتلال الاسرائيلي قصفت المنشآت المدنية، ودمرت محطات توزيع الكهرباء قرب بعلبك والعاصمة بيروت ■

■ إيهود براك نفّذ ما أطلقه شارون من تصريحات شرسة ■

■ التوتر الشديد وخطر التصعيد الواسع يخيّمان على المنطقة ■

(ص٢و٣و١١)

* القصف الوحشي الاسرائيلي كان بدأ بشكل متقطع منذ نهار أمس *

براك يترك مفاوضات السلام ليقرع طبول الحرب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - بعد منتصف ليلة أمس، نفّذ عسكر الاحتلال الاسرائيلي القرارات التي اتخذها الطاقم الوزاري «الأمني» المصغّر بقيادة ايهود براك، اذ بدأت الطائرات الحربية الاحتلالية بقصف العديد من المنشآت المدنية اللبنانية في ضواحي بعلبك، طرابلس، والعاصمة بيروت.

وأفادت وكالات الأنباء، في بلاغات عاجلة، نقلاً عن الشرطة اللبنانية، أن الغارات الهمجية طالت محطات توزيع الكهرباء، على تلة شرق بعلبك، حيث تنتشر القوات السورية، واخرى شرق طرابلس، كبرى مدن لبنان الشمالية الواقعة على بعد (٩٠) كم شمال العاصمة بيروت، وثالثة على ضواحي العاصمة نفسها.

ووصفت المصادر الصحفية القصف بالمكثف، والذي ترك دمارًا رهيبًا، اذ عمّ الظلام المدن المقصوفة - وذلك من دون أي بلاغ أو تعقيب رسمي اسرائيلي.

وعُلم ان القصف الجوي طال، ايضاً، بعض مواقع المقاومة الوطنية اللبنانية التي تضررت، ولكن بعد ان كان غادرها رجال المقاومة الذين توقع قادتهم شن هذا العدوان الاسرائيلي الإرهابي، استناداً الى التصريحات والاستعدادات والتحركات العسكرية المشبوهة.

وكانت سلطات الجيش أمرت في ساعة متأخرة من ليلة امس، الاثنين، سكان البلدات والمستوطنات الواقعة على الحدود الاسرائيلية اللبنانية، الذين بقوا فيها، بالنزول إلى الملاجئ والمبيت فيها تحسبًا من سقوط قذائف «كاتيوشا»، في أعقاب تدهور الأوضاع في جنوب لبنان والأنباء عن احتمال بدء «عملية الرد العسكرية الاسرائيلية» في كل لحظة. وأفاد مراسلو وسائل الاعلام أن البلدات والمستوطنات الحدودية شهدت حركة هروب جماعية غير مسبوقة، حتى من قبل ان تصدر أوامر الجيش للسكان بالنزول إلى الملاجئ. ونتيجة لذلك تحولت هذه البلدات الى ما يشبه «تجمعات الاشباح».

وكان رئيس الحكومة، ايهود براك، الذي زار هذه البلدات، مساء امس، بعد انتهاء اجتماع «الكابينيت» قد وعد سكان البلدات الحدودية باطلاعهم على الاوضاع بصورة مستمرة.

الفلسطينيون: المفاوضات مع اسرائيل «في حكم المجمدة»

* متظاهرات فلسطينيات أمام الصليب الاحمر في غزة، أمس، يطالبن باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين *

* غزة - لمراسل خاص - اكد الامين العام لمجلس الوزراء احمد عبد الرحمن «الموقف الآن لا لقاءات ولا اتصالات ولا اي شيء على الصعيد الثنائي. المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في حكم المجمدة حاليًا بسبب تنصل الجانب الاسرائيلي من الالتزامات والمواعيد كافة واصراره على املاء مواقفه وارادته على الجانب الفلسطيني».

وأضاف عبد الرحمن «وبالتالي لم يعد هناك اجتماعات للجان على اي مستوى، سواء على صعيد القضايا الانتقالية او مفاوضات الوضع النهائي. لا توجد حاليًا اية مفاوضات ولا اية اتصالات ولا اية لقاءات، وقد فشلت الجلسة التي حضرها دنيس روس وعوديد عيران وصائب عريقات في تجاوز الخلافات وبالتالي استمر الوضع على حاله».

واكد ان «تخفيف الجانب الاسرائيلي من خطورة الازمة لا يعكس الحقيقة، هناك ازمة كبيرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لم يسبق لها مثيل. وما دام براك مصممًا على التلاعب بالمواعيد فالمفاوضات بحكم المجمدة الى حين التزام الجانب الاسرائيلي وحصول مشاركة دولية فاعلة في المفاوضات».

واعتبر عبد الرحمن ان «رفض اسرائيل المشاركة الدولية يخفي نوايا سيئة وقد ظهر هذا واضحًا من خلال الموقف الاسرائيلي في الاشهر الستة الاخيرة».

موسى يعرب في دمشق عن قلقه على عملية السلام

* دمشق - «و.ص.ف.» - اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاثنين، اثر محادثاته في دمشق مع نظيره السوري فاروق الشرع، عن قلقه حيال عملية السلام العربية الاسرائيلية.

وردًا على سؤال حول ما اذا كان لمس تفاؤلا او تشاؤما في سوريا، قال موسى «هناك غلالة من التفاؤل ولكن هناك اشياء تسبب لنا الكثير من القلق» مشيرًا الى وجود «علامات استفهام كثيرة قائمة بالنسبة لحقيقة السياسة الاسرائيلية ازاء المسارات المختلفة».

وقال انه ناقش مع الشرع السياسة الاسرائيلية على المسارات الثلاثة السوري واللبناني والفلسطيني. واضاف «ان المباحثات على الدوام ايجابية سواء على الوضع في العالم العربي والتنسيق فيما بينهم او في ما يتعلق بعملية السلام ودفعها الى الامام وتخطي العقبات الكثيرة القائمة والموجودة على المسارات كافة».

وأوضح موسى انه يحمل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى نظيره السوري الرئيس حافظ الاسد «تتعلق بالاوضاع في المنطقة وعملية السلام».

وتابع قائلا انه اطلع نظيره السوري على مضمون المحادثات التي اجراها الرئيس مبارك مع رئيس الحكومة ايهود براك في ٣٠ كانون الثاني الماضي في القاهرة. وقال «من الطبيعي ان ننقل انطباعاتنا ونعمل على تنشيط المسار السوري وتفعيله ونرجو ان نستطيع التحرك جميعًا بالموقف الى ناحية ايجابية ولكن الامر يتطلب الكثير من التغيرات في السياسة الاسرائيلية ازاء مسارات السلام».

ومن جهة اخرى اعتبر وزير الخارجية المصري ان «القمة العربية ضرورة ويجب ان نتجاوب مع رغبات الشعوب العربية والرأي العام العربي ومع المصلحة والاحتياج الحقيقي لانعقاد هذه القمة ولا بد من التنسيق والتفاهم والمسار الواضح».

وأوضح مسؤول في وزارة الخارجية المصرية في القاهرة ان موسى الذي وصل صباح امس الاثنين، الى دمشق، اطلع ايضًا المسؤولين السوريين على نتائج اعمال اللجنة الرباعية حول النازحين الفلسطينيين التي انعقدت يوم الاحد في القاهرة. وحددت اللجنة مهلة ثلاثة اشهر من اجل التوصل الى اتفاق حول النازحين الفلسطينيين.

توحدت المعارضة مع الائتلاف

(٦١) نائبًا ضد إدراج قضية التسلح النووي على جدول أعمال الكنيست

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، امس الثلاثاء، عن جدول اعمالها موضوع التسلح النووي الاسرائيلي الذي بادر اليه النائب الجبهوي عصام مخول، وكان طرحه في الكنيست سابقة في تاريخ الكنيست.

وقد ايد اسقاط الموضوع ٦١ نائبًا وايد تحويله الى لجنة الخارجية والامن ١٦ نائبًا وامتنع عن التصويت نائب واحد.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

التصعيد = الحرب!

* تصريحات اريئيل شارون، زعيم «الليكود»، التي دعا في سياقها الى توجيه «ضربات موجعة» الى المصالح السورية المدنية في لبنان، ردًا على الحرب المتصاعدة في جنوب لبنان، تدل على مدى الإفلاس الاخلاقي والسياسي والعسكري لهذا الجنراليسمو «المتقاعد»، الذي رغم كل ما حصل ويحصل لا يزال يعتقد أن الدنيا داشرة لفلتانه الدموي. وأشد إفكًا من تصريحات شارون العربيدة نفسها ان أيًا من المسؤولين في حكومة ايهود براك، السياسيين و«الأمنيين»، لم يكلّف نفسه حتى عناء الرد عليها ،لكي يضع هذا الشارون المنفلت من كل عقال عند حدّه ويفهمه موقعه.

هذا السلوك من طرف الحكومة انما يدل ايضًا على انها لم تتعلم شيئًا او نصف شيء، من تواتر الضربات التي تتلقاها قواتها وعملاؤها خلال الايام الاخيرة في جنوب لبنان، لناحية ادراك ولو حقيقة واحدة من «الأسرار المفضوحة» التي تحف بقضية جنوب لبنان. وهي حقيقة انه لا حلّ لهذه القضية باللجوء الى قوة الذراع العسكرية، وهو ما تقوم به فعلاً. وان مثل هذا الحل الآن، وربما اكثر من اي وقت مضى، يبقى كامنًا في التوصل الى تسوية سياسية يكون محصولها انسحاب الاحتلال الاسرائيلي دون قيد او شرط، ومن الافضل ايضًا صوب اتفاق سلام عادل وثابت يوقف نزيف الدم وينقذ ارواح المدنيين اللبنانيين الأبرياء من جرائم «إرهاب الدولة»، التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي وآلته الحربية التدميرية.

وإزاء التصريحات الحربجية المختلفة، وكذلك إزاء الانباء التي رشحت عن اجتماع «الطاقم الوزاري المقلص» وتحدثت عن النيّة بتصعيد سياسة «القبضة الاسرائيلية الحديدية» في جنوب لبنان، التصعيدية أصلاً، يجدر التذكير بأن مواصفات الحل اعلاه تقتضيها ايضًا قرارات الشرعية الدولية.

كما يجدر التذكير بأن كون اسرائيل قد انتقلت،خلال الايام القليلة المنصرمة، الى موقع الطرف الذي يتلقى الضربة تلو اختها من جانب المقاومة الوطنية اللبنانية لا يخلط الأوراق بخصوص هوية المعتدي وهوية الجلاد، الا لدى ضعاف النفوس والمبادئ. وان الذي لا يزال يحمل بين كتفيه رأسًا، وليس بطيخة، من بين جمهور انصار السلام العادل ومناهضي الاحتلال، ينبغي الا تضلله اجواء القعقعة بالسلاح التي تأتي من اوساط اليمين، ومن اوساط «اليسار» ايضًا، فيتبرع من دون ادنى داع لذلك بتأييد الأصوات التي يتضح بمرور الوقت انها تعد العدة لكل ما من شأنه ان يقذف بالسلام في أتون حرب قادمة، تشير الدلائل كلها الى انها في حالة نشوبها لن تبقي ولن تذر!

(«الاتحاد»)

براك يترك مفاوضات السلام ليقرع طبول الحرب !

قرارات «الكابينيت» انذرت بالعدوان الاسرائيلي الارهابي على لبنان!

** توجه براك التقى مع تصريحات شارون الشرسة* رئيس الحكومة توجه الى المنطقة الشمالية والتقى رؤساء المستوطنات، بهدف تجهيزهم «لامتصاص ضربات»!**

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقت تصريحات رئيس الحكومة ايهود براك وتوجه الطاقم الوزاري المصغر، امس، مع التصريحات الشرسة التي اطلقها زعيم الليكود ارئيل شارون.

فبعد ان دعا شارون الى ضرب المنشآت المدنية والمصالح السورية، في لبنان، في اعقاب سلسلة عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية الجريئة، جاءت قرارات «الكابينيت» لتزيد من احتمالات القيام بعدوان احتلالي اسرائيلي جديد، قد يقع في كل لحظة.

وذكرت مصادر عسكرية ان قيادة الجيش راضية عن توجه الحكومة ورئيسها. وتوجه براك الى المنطقة الشمالية حيث التقى رؤساء المستوطنات اليهودية... وقد قال براك متوعدًا، امس، اثناء اجتماع لشبيبة حزب العمل ان «الجيش سيحرص على ضرب الذين يوجهون الضربات في لبنان، اذ يستحيل ان تتواصل الهجمات ضد الجيش من دون الاقتصاص من المهاجمين او من يوعزون اليهم»! وفعلا هذا ما حصل بعد منتصف هذه الليلة اذ طال القصف الوحشي مختلف المنشآت المدنية وخاصة الحيوية منها كمحطات توزيع الكهرباء.

فقد قرر المجلس الامني الوزاري المصغر، («الكابينيت»)، في جلسة استغرقت خمس ساعات، امس الاثنين، ان اسرائيل «سترد على عمليات حزب الله، في الوقت والمكان المناسبين ووفقًا لاحتياجاتها الامنية»!!

وعقد المجلس الامني جلسة طارئة، امس، في اعقاب عملية المقاومة الوطنية اللبنانية الاضافية التي ادت الى مقتل الجندي الاسرائيلي وجرح الستة الآخرين، امس الاول في جنوب لبنان المحتل.

ودعا رئيس الحكومة ايهود براك، بلهجة خطيرة، الجمهور، من اليمين واليسار، الى «الالتفاف حول الجيش وشد ازره، خاصة الجنود الذين يحاربون في لبنان» مضيفًا «الجيش القوي فقط، يمكنه ان يدعم ويشد ازر سياسة الحكومة»!!

وادعى براك مجددًا، انه مصر على سحب الجيش من جنوب لبنان، في تموز القادم، حتى لو لم يتم التوقيع على اتفاق مع سوريا!

وتفاوتت ردود الفعل بين المسؤولين، امس، حول الانسحاب او عدم الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

وقال رئيس الطاقم «الامني»، داني يتوم، «ان الجيش سينسحب من جنوب لبنان في تموز القادم، لكن الافضلية يجب ان تكون الانسحاب مع اتفاق وليس من جانب واحد».

ووجه يتوم تحذيرات الى سوريا وقال: «على سوريا ان تستوعب جيدا، ان عليها لجم حزب الله فورًا، واستمرار الوضع الحالي في جنوب لبنان، لن يؤدي الى استئناف المفاوضات مع اسرائيل، مع ما يترتب عن ذلك من توتر»!!

واشار يتوم الى ان اسرائيل نقلت عبر الولايات المتحدة، الى سوريا العديد من الرسائل لكن سوريا رفضت الرد عليها. وقال، «ان اسرائيل ترفض قبول الادعاء السوري ان سوريا تعمل كثيرًا للجم حزب الله، ويبدو انه لا مناص من اللجوء الى الوسائل العسكرية لردع حزب الله».

واكتفى رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، بالقول ردًا على سؤال صحفي، في سياق زيارته الى مستشفى «رمبام» لعيادة الجنود الجرحى، «لقد بلغ السيل الزبى ولا يمكن التحمل اكثر»!!

وهدد وزير الخارجية داڤيد ليڤي، بتوجيه ضربة الى حزب الله، وقال: «من يهدد جنودنا ويقتلهم، ومن يزعزع امننا، سنعالجه كما يجب»!!

وقال ليڤي، «لا توجد اي علاقة بين كيفية ردنا في جنوب لبنان وبين الموضوع السياسي والتفاوضي، ولن نقبل ان نكون مقيدين بذلك.

فنحن اقوياء ولسنا ضعفاء، ومن يعتقد انه بالعنف والقوة سيلزمنا بقبول شروطه فهو على خطأ كبير».

ومن جهة اخرى، دعا الوزراء، شمعون بيرس وبنيامين بن اليعيزر ونتان شيرانسكي ويتسحاق كوهين، الى الانسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد.

وقال شيرانسكي، انه مع الانسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد، «لكن مع توجيه ضربات رادعة للتأكيد اننا لسنا ضعفاء، ولكي لا تستغل سوريا انسحابنا من جانب واحد للتشدد في مطالبها خلال المفاوضات».

ودعا وزراء «شاس» الى وقف المفاوضات مع سوريا، حتى «تلجم سوريا حزب الله» وتتوقف اعتداءاته على الجنود!



* دبابة لبنانية قرب صيدا - لكن قصف المنشآت تواصل!*

إجماع صهيوني اسرائيلي على الخطوة الخطيرة!!

بركة حذر من مغبة اي تصعيد عسكري اسرائيلي

* القدس - لمراسلنا - حذر النائب محمد بركة (الجبهة) في كلمة القاها في الكنيست، أمس الاثنين، حكومة اسرائيل من مغبة أي تصعيد عسكري في لبنان، وقال النائب بركة ان أصوات الحرب وقعقعات السلام التي يروجها اعضاء المعارضة اليمينية وبعض وزراء الحكومة لن تجلب الامن والسلام لاحد انما ستجعل الوضع أكثر خطورة وأكد ان المطلوب الان العودة الى طاولة مفاوضات السلام مع الاطراف العربية والانسحاب الفوري وغير المشروط من لبنان.

وهاجم النائب بركة بشدة نواب الليكود الذين يقومون بدور التحريض لعمليات عسكرية مشيرًا ان حكومة الليكود في عام ٨٢ هي التي اقدمت على مغامرة حرب لبنان العدوانية والتي اوقعت الضحايا اللبنانيين والفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال بركة موجهًا كلامه الى أعضاء الليكود الذين لم يتوقفوا عن مقاطعته انه في كل مرة يعلن عن مقتل اي انسان في لبنان فعليهم ان يخرسوا ولا ينبسوا ببنت شفة لانهم اول من يتحمل مسؤولية ما يسفك من دماء في لبنان. وقال بركة: هل تتوقعون ان يكون احتلال بدون مقاومة؟! فكل شعب لا يقاوم احتلال ارضه وشعبه غير جدير بالاحترام.

الاحتلال يواصل عدوانه وغاراته على الجنوب اللبناني

* صور (لبنان)- و.ص.ف - شن الطيران الحربي الاسرائيلي ثلاث غارات، أمس الاثنين، على اودية متاخمة للمنطقة المحتلة جنوب لبنان بعد الهجمات التي شنتها حركة أمل في هذه المنطقة.

واوضحت الشرطة ان مقاتلات اسرائيلية قصفت على ثلاث دفعات في أقل من نصف ساعة المرتفعات القريبة من بلدتي كفرا وياطر المحاذيتين للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة، حيث سقطت عشرة صواريخ جو - ارض.

وتدخلت المقاتلات الاسرائيلية لليوم الحادي عشر على التوالي، بعيد هجوم شنته حركة أمل التي يرئسها مجلس النواب اللبناني نبيه بري، على أربعة مواقع للجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي بمحاذاة هذا القطاع.

أمس الاثنين

«أربع امهات» نظمت ثلاث مظاهرات للانسحاب الفوري من جنوب لبنان

*** وقوى يمينية نظمت مظاهرات ضد الانسحاب *!!**

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت حركة «أربع امهات»، أمس الاثنين، ثلاث مظاهرات في تل أبيب والقدس و«كريات شمونة» من أجل الانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل ووضع حد لسفك الدماء.

ومقابل مبنى وزارة الأمن في تل أبيب، احتشد العشرات، غالبيتهم من النساء، ورفعوا الشعارات المنادية بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان.

واحتشد العشرات من أعضاء الحركة أمام مباني الحكومة في القدس وعند مفرق «غومي» قرب «كريات شمونة»، ورفعوا الشعارات المنادية بالانسحاب بسلام من جنوب لبنان المحتل.

وقال الناطق بلسان حركة «أربع أمهات» الأب الشاكل مجيد قزامل لـ«الاتحاد»، «في الوقت الذي لا تزال فيه عائلات الجنود الثلاثة الذين قتلوا في جنوب لبنان المحتل، في أيام الحداد عليهم، قتل جندي رابع، في الحرب المستمرة في جنوب لبنان، وأسبوعيًا، وبسبب استمرار حلقة الدماء، يقتل الشباب، بسبب التعنت والاصرار على البقاء في جنوب لبنان المحتل».

وأكد قزامل، «كلهم يعرفون، ان الحل الوحيد لوضع حد لسفك الدماء، هو الخروج الفوري من المستنقع اللبناني، ولكننا يوميًا نعد الأيام وبألم وترقب حتى تموز القادم، حيث وعد براك بالانسحاب من جنوب لبنان».

ودعا قزامل رئيس الحكومة، ايهود براك، الى التعقل والانضباط وعدم توتير الأجواء. وقال، «ان المطلوب من براك هو ترك «الحزام الامني» فورًا لأنه ليس حزامًا أمنيًا انما مستنقع موت».

* مظاهرة يمين *

وتظاهر عدد من اليمينيين المتطرفين، مقابل مظاهرة «أربع أمهات» في تل أبيب، ضد الانسحاب من جنوب لبنان، وطالبوا بشعاراتهم وهتافاتهم، براك بتوجيه ضربة حاسمة ضد لبنان. ونشب نقاش صاخب بين المتظاهرين، كاد يؤدي الى اشتباك بالايدي، لولا تدخل الشرطة.

وتظاهر العشرات من نشيطي اليمين في ساحة باريس في القدس، ودعوا براك الى اطلاق أيدي الجنود لتوجيه ضربة قاصمة في لبنان!؟

وقالت المستوطنة ناديا مطر، «اننا ندعو براك الى فك قيود ايدي الجيش وافساح المجال أمامه لتوجيه ضربة قاصمة للبنى التحتية في لبنان وسوريا، نقول لبراك: كفى صبرًا، لقد آن الأوان للهجوم، لأن سياسة التجمل بالصبر تزيد شهية حزب الله لتوجيه ضربات لنا»!!

بعد عامين على اعتقاله

الشرطة الفلسطينية اطلقت سراح الرنتيسي

* غزة - لمراسل خاص - اطلقت الشرطة الفلسطينية امس الاثنين، سراح المتحدث باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) عبد العزيز الرنتيسي بناء على توصية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال الرنتيسي الذي وصل الى مكتب حماس في مدينة غزة فور الافراج عنه للصحفيين «تقرر الافراج عني بتوصية من الرئيس ياسر عرفات».

وقضى الرنتيسي نحو عامين رهن الاعتقال من دون محاكمة منذ اعتقاله في نيسان ١٩٩٨ اثر اتهامه مسؤولين في السلطة الفلسطينية بتوجيه اوامر لاغتيال احد قادة حماس العسكريين.

واطلق سراحه في شهر تموز الماضي لحضور جنازة والدته لكن الشرطة الفلسطينية اعادت اعتقاله بعد ايام قليلة.

ووصف الرنتيسي اطلاق سراحه بأنه «خطوة ايجابية في العلاقة بين حماس والسلطة الفلسطينية»، وطالب باطلاق سراح مئات من اعضاء حماس ومعتقلين سياسيين آخرين تحتجزهم السلطة الفلسطينية في سجونها.

لكن المتحدث باسم حماس، وصف مفاوضات السلام التي تجريها السلطة الفلسطينية مع اسرائيل بانها «غير ذات اهمية». وقال اسماعيل هنية احد قادة حماس في غزة، ان الافراج عن الرنتيسي جاء «استجابة لطلباتنا المتكررة» واضاف «انها بادرة حسن نية من السلطة الفلسطينية».

«مفتاح» تدين الجولة الاستفزازية لأعضاء الكنيست في أبو ديس

* القدس - وفا - دانت «مفتاح» المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية، الجولة الاستفزازية لأعضاء الكنيست الاسرائيلية امس الاول، في ابو ديس.

واعتبرت «مفتاح» في بيان اصدرته امس الاثنين، الجولة اعتداءً صارخًا على عملية السلام، ويتحمل مسؤوليتها بشكل مباشر رئيس الحكومة ايهود براك، الذي هيأ الاجواء لمثل هذه الاستفزازات والاعتداءات، تمامًا كسلفه نتنياهو، خصوصًا بعد وصول المفاوضات الى طريق مسدود نتيجة لموقفه.

واكدت، ان القدس المحتلة قضية سيادة، ومهما حاول الاحتلال توسعة حدودالقدس، وضم مناطق جديدة لها، فلن يؤثر على المفهوم التاريخي والجغرافي والسياسي للقدس.

لاول مرّة

امرأة في لجنة تعيين القضاة الشرعيين

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاثنين، تعيين النائبة حسنية جبارة (ميرتس) في لجنة تعيين القضاة الشرعيين، وبذلك تكون اول امرأة في هذه اللجنة.

وسيكون في اللجنة من قبل الكنيست ايضًا، نائب وزير الخارجية نواف مصالحة (العمل) والنائب توفيق خطيب (العربية الموحدة).

الكنيست اسقطت اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، امس الثلاثاء، اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة، الذي بادر اليه، الاسبوع الماضي، «الليكود» بسبب فضيحة «جمعيات براك».

وكانت الكنيست قد اجلت التصويت الى الاسبوع الحالي بعد مقتل ثلاثة جنود احتلال في الجنوب اللبناني المحتل.

وقد قطع الوزراء اجتماع المجلس الوزاري المصغر للتصويت على الاقتراح.

في سابقة قضائية

القاضي العسكري يلغي تمديد الاعتقال الاداري بحق أيمن ضراغمة

* الافراج عن أقدم معتقل اداري سيتم ارجاؤه بحجة ان المدعي العام العسكري ينوي استئناف الحكم*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في سابقة قضائية الغى القاضي العسكري چاي اورنيم، امس الاثنين، قرار الاعتقال الاداري الذي كان اصدره قائد المنطقة الوسطى العسكري، موشيه يعلون، وأمر بالافراج عن اقدم معتقل اداري، ايمن ضراغمة، الذي كانت سلطات الاحتلال قد اعتقلته في شهر تموز عام ١٩٩٥.

وقد مثل ضراغمة المحاميان يعقوب انوخ وتمار بيلغ شريك، من مركز الدفاع عن الفرد، والمحامي دان يكير، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل. وسيتم ارجاء الافراج عن ضراغمة لمدة (٧٢) ساعة بعد ان اعلن المدعي العام العسكري انه ينوي دراسة امكانية استئناف قرار الحكم.

وادعى محامو ضراغمة انه جاء في القرارات التي كان قاضيان عسكريان قد اصدراها في محكمة الاستئناف العسكرية في المناطق المحتلة بشأن ضراغمة، انه على ضوء الاعتقال الاداري المتواصل يصبح بالامكان تمديد الاعتقال مرة اخرى فقط بناء على «مواد جديدة ومهمة». وقد اكد المحامون انه لا يوجد مثل هذه المواد، ولذا فانه لم تكن ثمة صلاحية لتمديد الاعتقال.

واشار القاضي اورنيم، في قراره الذي جاء في (١٦) صفحة «ان قضية ضراغمة هي من اصعب القضايا، حيث تضع القضاة امام بلبلات كثيرة. فمن ناحية، ثمة اخطار من جراء الافراج عن المعتقل، حيث تبين المواد التي قدمها «الشاباك» انه نشيط في منظمة الجهاد الاسلامي. ومن ناحية اخرى، ينبغي فحص ما اذا كان هذا الخطر يعني زج المعتقل في السجن المزيد».

واضاف القاضي «ان هذا الامر غير محتمل في مجتمع دمقراطي يقدس حرية الانسان».

وبناء على ذلك قرر القاضي انه «في اعقاب حقيقة عدم وجود معلومات جديدة بصدد النوايا الآنية للمعتقل فان مس حريته يتفاقم، حتى انه يتغلب على الخطر الامني». وهكذا قرر القاضي اورنيم، انه «حتى لو كان في الماضي مشروعًا تمديد اعتقال ضراغمة اداريًا، فانه في ظل غياب معلومات جديدة منذ زمن طويل نسبيًا بشأن نواياه الآنية، ومع الاخذ بالحسبان فترة الاعتقال الطويلة، فانه لا مجال لزجه في السجن مدة اطول».

واضاف القاضي «لم يتم اثبات وجود ارضية من الوقائع تدل على وجود نشاط للمعتقل ضد الامن» وان هذه النتيجة التي توصل اليها ترتكز على اقوال قاضيين في محكمة الاستئناف العسكرية نظرا في اعتقال ضراغمة. «كما ان هناك انطباعًا لدى القاضي بناء على اقوال المعتقل بأنه قد يكون ترك طريق العنف وان وجهته هي نحو معيشته وعائلته. وفي هذه القضية العينية من شأن تمديد اعتقاله ان يزيد من ارتباط المعتقل بمنظمة الجهاد الاسلامي، التي بسبب نشاطه في صفوفها تم اعتقاله».

السلطة الفلسطينية تحتج على عقد مؤتمر دولي للمكتبات في القدس

* رام الله - لمراسلنا - دعا وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، امس الاثنين، الى اطلاق حملة عربية واسلامية لمنع الجمعية الدولية للمكتبات من عقد مؤتمرها السنوي للعام الفين في القدس الشرقية المحتلة.

وقالت وزارة الثقافة في بيان وزعته على الصحفيين ان عبد ربه «وجه برقيات عاجلة» الى وزراء الثقافة العرب والامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والامين العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو) والامين للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم، بهذا الخصوص.

وقال عبد ربه ان «التوجه لعقد المؤتمر المذكور في مدينة القدس المحتلة يتناقض مع ما يدعيه الاتحاد الدولي للمكتبات من انه لا يتدخل في قضايا السياسة».

ويشير الموقع الخاص بالجمعية على شبكة انترنت الى انها ستعقد مؤتمرها الـ ٦٦ في «القدس، اسرائيل من ١٣-١٨ آب ٢٠٠٠».

واعتبر عبد ربه ان «هذه الخطوة تحمل في طياتها انتهاكًا فاضحًا لقرارات الشرعية الدولي التي تؤكد ان القدس مدينة محتلة»، واعرب عن امله في ان «ينأى الاتحاد الدولي للمكتبات بنفسه عن التدخل في قضايا سياسية ما زالت موضع نزاع».

الجيش الاحمر: القضاء سلم تقريره الى السلطات اللبنانية

* بيروت - «و.ص.ف.» - اعلن المدعي العام التمييزي في لبنان القاضي عدنان عضوم ان القضاء سلم، امس الاثنين، السلطات اللبنانية تقريره حول طلب تقدمت به طوكيو لاسترداد خمسة ناشطين من الجيش الاحمر الياباني مسجونين في لبنان.

واوضح عضوم في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه في قصر العدل ان «هذا التقرير سري والحكومة ستعلن عنه بعد اتخاذ قرارها».

وسلم عضوم تقريره الى وزير العدل جوزيف شاوول الذي سيعرضه بدوره على مجلس الوزراء.

واوضح المدعي العام ان قراره اتخذ بالاستناد الى القانون اللبناني في غياب اتفاقية استرداد بين لبنان واليابان.

وقال ان اليابانيين الخمسة وبينهم كوزو اوكاموتو الناجي الوحيد من افراد المجموعة التي نفذت الهجوم على مطار اللد في تل ابيب في ١٩٧٢ (٢٦ قتيلاً)، «سيتم ابعادهم سواء بالموافقة على الطلب الياباني او وفقا للعقوبة الصادرة في حقهم في ١٩٩٧ والتي تنص على ابعادهم بعد تمضية عقوبتهم». وقد حكم على اليابانيين الخمسة بالسجن ثلاث سنوات بعد ادانتهم بتهمة «التزوير واستخدام المزور والاقامة بطريقة غير شرعية» في لبنان. وتنتهي عقوبتهم في السادس من آذار المقبل.

وشدد عضوم على ان «السلطات السياسية لا علاقة لها بالقرار القضائي المتخذ».

وكانت اليابان طالبت باستردادهم في كانون الاول الماضي.

وقد اصدر القاضي عضوم في ٣٠ كانون الاول الماضي مذكرات توقيف جديدة في حق اليابانيين الخمسة، لا تتضمن اية اتهامات وتبقى صالحة لغاية الرد على طلب الحكومة اليابانية استردادهم. وتصدر هذه المذكرات، وفق القانون اللبناني، في حق من تطالب دولة اجنبية باستردادهم ويمكن تجديدها بعد انقضاء فترة العقوبة في السجن.

وتشكلت في لبنان «لجنة الدفاع عن كوزو اوكاموتو واصدقائه» التي تضم نوابا وفعاليات ومثقفين تطالب الحكومة اللبنانية بمنحهم اللجوء السياسي بعد انتهاء عقوبتهم لنضالهم البطولي الى جانب الشعب الفلسطيني.

والجيش الاحمر الياباني مجموعة ماركسية تدعم «كفاح الشعب الفلسطيني»، وقد قام بسلسلة عمليات ضد «المصالح الامبريالية» في العالم بما في ذلك اليابان.

* المدعي العام التمييزي اللبناني القاضي، عدنان عضوم، في أثناء المؤتمر الصحفي أمس (و.ص.ف.) *

جريمة ولا عقاب؟!

الشرطة اطلقت سراح المشبوه بإحراق مسجد طبريا.. بعد نصف ساعة من اعتقاله!

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – بعد نصف ساعة فقط على جريمة احراق المسجد في طبريا، امس الاول الاحد، اطلقت الشرطة سراح المشبوه زاعمة ان الحريق كان ناتجًا عن «اهمال» وليس متعمدًا..!

وكان نبأ جريمة احراق المسجد كشف اثناء اجتماع سكرتارية لجنة متابعة شؤون الجماهير العربية، امس الاول، حين اجتمعت لبحث مسألة الاعتداءات على الاوقاف والمقدسات.

ويدعي المشبوه، حسب مصادر الشرطة، انه يسكن «المكان» بناء على قرار محكمة صلح طبريا. وقد تبنت الشرطة اقواله، على ما يبدو!

وكان وصل الى ارض المسجد، امس الاثنين، وفد من جمعية الاقصى، لتفقد احواله بعد الجريمة، وقدمت شكوى في الشرطة، مطالبة بإجراء تحقيق جذري في القضية. واكدت الجمعية ان المسجد يتعرض الى انتهاكات مستمرة، وقد جرى تحويله الى وكر لاستعمال المخدرات والموبقات.

هذا ويعقد اليوم الثلاثاء اجتماع احتجاجي في ارض المسجد لبحث القضية. وتجدر الاشارة الى ان هذه الجريمة الجديدة تأتي ضمن سلسلة الاعتداءات على الاوقاف العربية، حيث جرى هدم مسجد وادي الحوارث الاسبوع الماضي، وانتهاك حرمة مقبرة قرية زرنوقة المهجرة، اضافة الى الانتهاكات المتكررة لمقبرة القسام في بلد الشيخ.

حاضنة سدت فم الرضيع بمصاصة وألصقتها بشريط!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أطلقت محكمة الصلح في القدس، أمس الاثنين، بكفالة مالية، سراح الحاضنة ساره هوك، من حي «جيلو» في القدس ومنعتها من العمل كحاضنة حتى الحصول على تقرير حول وضعها النفسي.

وكانت الشرطة، اعتقلت سارة أمس الاثنين، بعد تقديم شكوى ضدها، مفادها أنها وضعت مصاصة في فم رضيع عمره خمسة أشهر وألصقتها بشريط لاصق وتركته لفترة من الزمن!!

وتبين ان سارة عملت على مدى سنوات في احتضان ورعاية الأطفال في بيتها. وقبل شهرين، دخل الى بيتها بالصدفة وفجأة، أحد الآباء لرؤية ابنه الرضيع، ففوجئ بما رأى، رأى طفلاً وفمه مغلق بالمصاصة والشريط، وتحدث عن ذلك الى والدي الطفل، وفي أعقاب ذلك، قرر الآباء جميعهم سحب أطفالهم من عند الحاضنة، لكنهم لم يقدموا شكوى الى الشرطة. وأمس الأول الأحد، وصلت معلومات الى الشرطة حول الأمر، وتقرر اعتقال سارة وتقديمها الى المحكمة.

وطالب المحامي بارون جلعاد، الذي يترافع عن سارة، باطلاق سراح موكلته وباغلاق الملف ضدها وسوغ ذلك في لقاء مع الصحفيين: «ان ما قامت به ساره جاء بعد انفجار الرضيع بالبكاء، فوضعت المصاصة في فمه ولكي لا تسقط وثبتتها بلاصق دون ان يشكل ذلك أي خطر. وهذا لا يحمل أية نية سيئة، خاصة ان سارة تعمل حاضنة منذ سنوات طويلة»!!.

المحكمة تحذر مجلس مستوطنة «بن عامي» من تكرار الاعتداء على مقبرة ام الفرج

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – اصدرت محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، امرًا يقضي بتحذير مجلس مستوطنة «بن عامي» من تكرار الاعتداء على مقبرة ام الفرج.

وجاء القرار بالاستناد الى تقرير من مهندس مساح كانت وكلته المحكمة ذاتها بتحديد مساحة المقبرة.

وقال سكرتير جمعية الاقصى عبد المجيد اغبارية، ان محكمة الصلح في عكا ألزمت مجلس بن عامي بدفع تكاليف اجرة المهندس. وأضاف اغبارية ان مجلس «بن عامي» قام في تشرين الاول الماضي بوضع أكوام من التراب على أرض المقبرة ووضع كذلك معدات العمل الثقيلة عليها مستهينًا بحرمته. وقد استصدرت جمعية الأقصى في حينه امرًا يقضي بايقاف العمل في المقبرة.

في محاولة لعدم اقرار قانون الحد الادنى للاجور الجديد

عدد من أصحاب المصانع يهددون بإغلاقها ونقلها الى المناطق الفلسطينية!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى اتحاد الصناعيين، ردود فعل غاضبة من أصحاب مصانع، ضد اقتراح عدد من أعضاء الكنيست لاقرار قانون حد أدنى للأجور، بقيمة ألف دولار شهريًا. وقال ابراهيم يوسف، مدير عام مصنع للنسيج في أبو غوش، انه سيضطر الى فصل (٦٠) عاملة فورًا من أصل مئة عاملة في المصنع،وفي المرحلة الثانية بعد الفصل، سيضطر الى نقل المصنع للأردن او للمناطق الفلسطينية.

وأكد يوسف ان اقرار القانون، سيدفعه الى تجميد استيعاب (٣٠) عاملة إضافية.

وادعى يوسف ان اقرار القانون سيؤدي الى مس الضعفاء وخاصة في القرى العربية!! واقترح على رئيس اتحاد الصناعيين، «اعلان الاضراب الشامل احتجاجًا على اقتراح القانون، لأن تلك هي اللغة الوحيدة التي ستدفع أعضاء الكنيست الى استيعاب الجنون الذي أصابهم في هذا الموضوع»!!

وتبين ان المصنع في أبو غوش، أقيم قبل (٢٤) عامًا، و(٩٠٪) من انتاجه يصدر الى الولايات المتحدة، وبلغت قيمة انتاجه في عام (٩٩) أكثر من (٣٠) مليون شيكل.

وقال دافيد مرغولين، مدير عام مصنع للنسيج، ان اقرار قانون الحد الأدنى للأجور الجديد سيدفعه الى فصل العمال ونقل المصنع الى مناطق السلطة الفلسطينية!! واقترح هو الآخر على رئيس اتحاد الصناعيين، اعلان الاضراب الشامل، للضغط على أعضاء الكنيست للتراجع عن اقتراحهم!!

ويعمل في المصنع (٧٠) عاملاً وعاملة، وبلغ انتاجه في العام الماضي، ما قيمته (٦) ملايين دولار.

«العليا» ردت التماسًا لمحاكمة الراب عوفاديا يوسف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت هيئة «المحكمة العليا» من ثلاثة قضاة أمس الاثنين، الالتماس الذي قدمته «الحركة من أجل جودة الحكم»، للتحقيق مع الراب عوفاديا يوسف، وتقديمه الى المحاكمة، بسبب تحريضه على قضاة «المحكمة العليا»، ونعتهم بشتى الأوصاف البشعة.

وقدمت الحركة التماسها، بعد رفض المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، التحقيق مع يوسف، في القضية.

ورغم رفض الالتماس، انتقد قضاة المحكمة بشدة أقوال الراب يوسف، وكتبوا في قرار رد الالتماس، «من المؤسف ان تصدر تلك الأقوال عن رجل توراة كبير وقائد سياسي معروف. وأقوال يوسف صعبة وقاسية، وتمسه نفسه أيضًا وموقعه».

وأكد القاضي حيشن، انه، «يجب رفض أسلوب الراب يوسف المستهجن رفضًا قاطعًا، لان هذا الأسلوب لا يلائم الا الذين يتسكعون في الشوارع»!!

وكان الراب عوفاديا يوسف، قال قبل اسبوعين، عن قضاة المحكمة العليا، انهم لا يساوون شيئًا وهم من أسوأ الأشرار، وغير ذلك من أوصاف بشعة.

وقال إلياد شراغا، الذي قدم الالتماس باسم «الحركة من أجل جودة الحكم» ردًا على قرار «العليا» رد الالتماس، أمس الاثنين، «ان الراب عوفاديا تجاوز الحدود في تحريضه على القضاة، وذلك يشكل مخالفة جنائية، يجب ان يحاكم عليها، واكتفى القضاة في قرارهم أمس الاثنين، برفع البطاقة الصفراء، ضد يوسف، وآمل ان يتوصلوا الى القناعة انه يجب رفع البطاقة الحمراء في وجهه ومحاكمته، لأنه ليس فوق القانون وتجب محاكمته كأي مواطن في الدولة يرتكب مخالفة جنائية».

وقال النائب يوسي بريتسكي، من «شينوي»، انه يقبل قرار «المحكمة العليا»، رد الالتماس، مع أنه لا يوافق عليه. وأضاف: «هل كانت «العليا» ستتصرف هكذا وترد الالتماس لو أن المتهم هو مجرد انسان عادي»؟

وأكد بريتسكي، انه «تجب محاكمة الراب عوفاديا، لأنه تجاوز الحدود في تحريضه على القضاة».

وأشار بريتسكي، الى ان القضاة كما يبدو ردوا الالتماس، لأنهم تخوفوا من رد الفعل الجماهيري من مؤيدي وأعضاء «شاس».

أهالي رمانة يطالبون بتخصيص قسائم بناء لأبنائهم

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يعاني شباب قرية رمانة المشاكل الكثيرة، بسبب الضائقة السكنية في القرية التي نشأت في أعقاب رفض المجلس الاقليمي، «نوف هجليل» المصادقة على تخصيص قسائم بناء.

ومنذ سنوات يطالب أهالي القرية بايجاد حل لهذه المشكلة لكن شيئًا لم يحصل وتزداد المشكلة يومًا بعد يوم. ويقول عضو اللجنة المحلية للقرية مصطفى أسعيد، ان مواصلة الرفض تسبب العديد من المشاكل في القرية الأمر الذي لا يمكن لاحد منا تحمله.

وكان اسعيد قد بعث برسالة الى رئيس المجلس الاقليمي «نوف هجليل» رافي ميران، يطالبه بالعمل على المصادقة لتخصيص قسائم بناء. كما كان اسعيد وزميله في اللجنة، عاطف ابو حسين، قد توجها برسالة الى متصرف لواء الشمال يغئال شاحر يطالبانه بمنح رمانه هبة مالية، خاصة وان نسبة الجباية لضريبة الارنونا في القرية تعادل ١٠٠٪ منذ عدة سنوات.

شهادة تقدر لمدير الخدمات العلاجية في عيادة طمرة



* السيد بسام خلايلة يتسلم الشهادة *

* حيفا – من سامية عرموش – محاميد – حصل بسام خلايلة من طمرة على شهادة تقدير لمواهبه في الادارة وفي المواضيع التي يعمل فيها يوميًا وقدرته على تقديم الخدمات من خلال احترام الناس المحيطين به.

ويعمل بسام خلايلة كمدير للخدمات العلاجية منذ سنة في عيادة طمرة لخدمات الصحة العامة. وتعتبر من كبرى العيادات في البلاد، وتقدم خدماتها لـ ٢١٥٠٠ مؤمن.

سكان حي محطة القطار في عكا:

بلدية عكا تعترف بنا فقط عند جباية الضرائب!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت عائلات عطر وعجيني وأبوشنب وبشتاوي والريس وحماد، والتي تسكن في حي محطة القطار في عكا، برسالة مشتركة الى رئيس البلدية، وينسخ عنها الى أعضاء البلدية، تتضمن شرحًا عما تعانيه تلك العائلات من جراء الأوضاع المزرية، الناجمة عن إهمال البلدية للحي على جميع الصُعد.

ومما جاء في الرسالة: «نحن - سكان حي محطة القطار- نعاني الأمرين منذ عشرات السنين من إهمال البلدية لحينا على جميع الصُعد، فلكي نصل الى بيوتنا علينا ان نتجاوز ثلاثة خطوط لسكة الحديد. وحتى الانارة لم تقم البلدية بادخالها إلينا، الى ان قام أحد سكان الحي وفعل ذلك على حسابه. والحي في الشتاء يغرق بالماء، ونضطر الى الخوض في الماء للوصول الى بيوتنا. والبلدية تعترف بنا كمواطنين فقط عند جباية الضرائب والأرنونا».

وتضمنت الرسالة شرحًا عن أعمال قامت بها مصلحة سكة الحديد، خاصة تجديد خط ثالث للقطار وما رافق ذلك من أعمال وحفر الأرض بعمق زهاء متر، بحيث أصبح مرور سكان الحي مشكلة حقيقية. وطالبت العائلات في رسالتها، بتأمين: «معبر لمرورنا الى بيوتنا وهذا حق أولي لكل بني البشر. وتنظيف القناة من أكوام الصرار واعادة بناء العبّارة التي نمر عليها، ورفع التربة من جهة البستان لمنع تدفق مياه الامطار الى ساحات وممرات بيوتنا».

الشاعر حنا أبو حنا يحظى بلقب «عزيز حيفا»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت بلدية حيفا، على توصية اللجنة الخاصة لمنح لقب «عزيز حيفا» لعام (٢٠٠٠)، الى (١٨) شخصية من المدينة، بينهم الشاعر المعروف حنا أبو حنا.

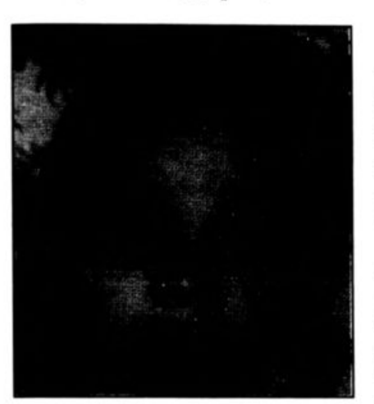
وعقدت اللجنة خمس جلسات، انتخبت فيها الذين يستحقون اللقب. وتمنح البلدية اللقب سنويًا الى (١٨) شخصية تقديرًا لما يقوم به المرشح لنيل اللقب من نشاطات جماهيرية ومساهماته في خدمة المدينة والدولة، وتمنح اللقب لمن تجاوز الـ (٦٥) من العمر ويسكن في حيفا أكثر من عشر سنوات.

وستقيم البلدية احتفالاً خاصًا في أوائل نيسان القادم، في قاعة «الاوديتوريوم» في المدينة، لمنح شهادات اللقب للفائزين به.

ومن بين الذين فازوا باللقب، بروفيسور يوسف برندس ود. يوسف غولدشطآين وبروفيسور يتسحاق سووروكا وهيلينا سطوير وحنه كاتس وروت سيغل ورفقة دويدس وشلومو غلعاد.

تشييع جثمان الطفل عمران قويدر الى مثواه الأخير

■ مطالبة بلدية شفاعمرو بعقد جلسة خاصة للتداول في جريمة قتل عمران ■



* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة، من شفاعمرو أمس الاثنين، جثمان الطفل الشفاعمري عمران قويدر، الذي توفي نتيجة التنكيل به يوم الجمعة الماضي، الى مثواه الأخير وسط اجراءات امنية مشددة، حيث وجدت قوات كبيرة من الشرطة بجانب المقبرة التي دفن فيها الطفل في حي «الخروبية» في شفاعمرو كما أحضرت الشرطة والد الطفل احمد قويدر المسجون منذ أشهر ليلقي النظرة الأخيرة على ابنه عمران.

ومن جهة أخرى بعث رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو احمد حمدي، برسالة الى رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين يطالبه فيها بعقد جلسة خاصة للبلدية لبحث ملابسات مقتل الطفل عمران احمد قويدر، وجاء في الرسالة: «من المعلوم لديكم ان شفاعمرو شهدت خلال الأيام القليلة الماضية حادثًا مأساويًا هز قلوب ووجدان ليس الشفاعمريين فحسب انما كل من سمع الخبر المأساوي، وقد رافق مقتل الطفل المذكور ملابسات مازالت غير واضحة ويكتنفها الغموض، لذلك أطلب بحث هذا الموضوع في جلسة خاصة للبدية بشكل جذري لتحديد المتهمين في القضية لأننا نشعر بان المعتقلين حتى الآن ليسوا وحدهم المسؤولين».

بمبادرة من المركز الثقافي البلدي

غدًا، ندوة في الناصرة حول أبعاد الحصار على العراق

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يعقد المركز الثقافي البلدي في الناصرة ندوة تحت عنوان «دلالات الحصار على العراق» وذلك يوم غد الاربعاء (٢/٩/٢٠٠٠) الساعة الثامنة مساءً، والجمهور مدعو لمناقشة الاسئلة التالية:

«هل موت ٤٥٠٠ طفل في العراق شهريًا يعطي الشرعية لاستمرار الحظر الاقتصادي؟

من المسؤول عن مأساة الشعب العراقي وعزلته كل هذه السنوات؟ ما هو دور الدول العربية في عملية استمرار الحصار على العراق؟».

تبدأ الندوة بمداخلة لإياد سليمان، الباحث في شؤون العراق، الذي سيقدم احصائيات مذهلة عما يجري في هذا البلد العريق، ومنها انه يموت كل شهر ٥٠٠٠ - ٦٠٠٠ طفل، وبعد سبع سنوات من الحصار، مات أكثر من ١.٢ مليون شخص بمن فيهم ٧٥٠ ألفًا دون الخامسة ماتوا بسبب نقص الدواء والغذاء.

بعد الاطلاع على مضمون المواد

محققون يغادرون البلاد اليوم للتحقيق مع سروسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع، ان يغادر البلاد اليوم الثلاثاء، طاقم محققين من الوحدة القطرية للتحقيق في الرشوات، متوجهًا الى خارج البلاد، للحصول على إفادة ادوارد سروسي والتحقيق معه حول الأموال التي اعطاها لرئيس الدولة عيزر ڤايتسمان.

وجاء ذلك بعد تمكن أفراد الشرطة من الاطلاع على مضمون المواد التي صادروها قبل فترة من مكتب المحاميين، حنانيا براندس وبنحاس روبين، وتتعلق بقضية سروسي. واستصدر المحامي براندس أمرًا من المحكمة لمنع الشرطة من الاطلاع على المواد، الا بأمر من المحكمة وبعد ترتيبها لأنها تتعلق بمحام وموكله، ويجب الحفاظ على السرية في الموضوع.

وأبلغ ممثلو الطرفين، أمس الاثنين، هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، عن التوصل الى اتفاق، يسمح بموجبه للمحققين بالاطلاع على غالبية مواد الملفات، الأمر الذي مهد الطريق أمام المحققين للسفر الى الخارج للتحقيق مع سروسي.

وقال مصدر في الشرطة، انه بعد الاطلاع على قسم من المواد، تبين وجود علاقات تجارية، للوهلة الأولى، بين سروسي وأوساط في اسرائيل، الأمر الذي يشكل قاعدة للشبهات ضد ڤايتسمان حول تلقيه رشوات من سروسي، وذلك سيؤدي الى تسريع التحقيقات.

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى جمال سليم عويضة وزوجته رائدة بالمولود الجديد

محمود

أخًا لـ «سجا» و«هبة»، وليعش في كنف والديه في ظل السلم والرفاه والرفاء والطمأنينة.
وألف مبروك.

الحزب والجبهة - الطيبة

تهنئة

الى العزيزين وسيم وصبحية سمارة بمناسبة قدوم وليدهم الغالي الذي طال انتظاره

سعيد

ألف مبروك، نتمنى له حياة سعيدة في كنفكم.

صابرين ذياب
وجميع أفراد العائلة

الناصرة احتضنت امس المهرجان الدولي لأفلام حقوق الانسان

*** مؤسس منظمة «الاطفال الاحرار»: مشاهد الاطفال العرب في النقب أعادت الى ذهني مشاهد اطفال المخيمات في الدول النامية**

*** رامز جرايسي: اهمية هذا المهرجان كامنة في القاء الضوء على واقعنا ومحاولة التأثير من اجل تغييره ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «تماما مثلما شاهدت اطفال المخيمات في دول نامية يعيشون في فقر لا يمكن وصفه، شاهدت الاطفال العرب في النقب، بعضهم يتعلمون في مدارس غير صالحة وآخرون لا يذهبون الى المدارس لانهم لا يملكون الحقائب.. يعيشون والمجاري من حولهم ولا مياه عندهم.. انه امر مؤسف يشعرك بالذهول عندما تصل اليهم، خصوصًا بعد مغادرة تل ابيب.

هكذا راح يحدثنا الشاب الكندي كريغ كيلبورغر (١٦ عاما)، الذي اسس منظمة «الاطفال الاحرار» العالمية منذ اربع سنوات، وتضم اليوم (١٠٠) الف طفل ولها مئات الفروع في مختلف انحاء العالم.

وكيلبورغر وصل الى البلاد للمشاركة في المهرجان الدولي لافلام حقوق الانسان، الذي يقام لاول مرة في المنطقة. وزار، امس، مدينة الناصرة حيث عرضت ستة افلام بالتعاون بين المؤسسة العربية لحقوق الانسان ومركز مسرح «الميدان» والمعهد البريطاني.

وبين الافلام التي عرضت فيلم «يكفي ان تكون طفلا»، وهو وثائقي يتحدث عن الشاب كيلبورغر، وعرض لطلاب المدارس. وصرح كيلبورغر، في حديثه لـ«الاتحاد»، بأنه بعد زيارته الى النقب واطلاعه على وضع الاطفال والطلاب قرر ارسال مئة حقيبة تحتوي على كافة الاحتياجات المدرسية لطلاب لا يذهبون الى المدارس لعدم وجود حقائب وقرطاسية واحتياجات اساسية للمدرسة (سننشر مقابلة مع الشاب كيلبورغر في ملحق «عيش وملح» – يوم الجمعة القادم).

وكان المهرجان قد افتتح يوم ٢/٣ في تل ابيب. وانتقل امس الاثنين الى مدينة الناصرة، حيث عرض في ساعات الصباح لطلاب المدارس فيلمان: الاول «الايدي الصغيرة» والذي يتحدث عن الاطفال الفلسطينيين الذين يخرجون الى العمل ويعملون في مهن شاقة وبأجر زهيد، وذلك في ظل ظروف اقتصادية صعبة تعيشها غالبية الفلسطينيين في قطاع غزة.

والثاني فيلم «يكفي ان تكون طفلا»، وهو فيلم وثائقي عن كريغ كيلبورغر والذي يعكس نضاله من اجل انهاء ظاهرة عمالة الاطفال. ويثير الفيلم قضية عمل الاطفال ونضال حركة «تحرير الاطفال» التي انشأها كريغ وزملاء صفه.



* كريغ كيبلورغر*



* جانب من الحضور *

وبعد الظهر عرض فيلمان: الاول – «قصص عن الشرف والعار» وهو وثائقي وتتحدث فيه نساء من غزة عن حياتهن ومشاكلهن وعن الزواج المبكر واحلام التعليم. والثاني- فيلم: «كوشان موسى» والذي يصور حياة الفلسطينيين الذين يسكنون قرب مستوطنة «معليه ادوميم» الاسرائيلية. وفي المساء عرض فيلم «ناجي العلي» والذي يظهر المؤشرات الواضحة التي ادت الى اغتيال ناجي العلي، من خلال الجمع بين الصور والمقابلات والرسومات. وفيلم «أنصار ٣» والذي يشمل مقابلات مع عدد من المعتقلين والسجانين.

وقد لاقى المهرجان تجاوبًا كبيرًا كونه يقام لاول مرة وتعرض من خلاله قضية حقوق الانسان.

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ان مثل هذه الفعاليات ستؤدي الى الوضع المثالي الذي نحلم بأن يسود في العالم: العيش بمساواة وعدم استغلال بعضنا البعض. ونحن كجزء من الشعب الفلسطيني ما زالت حقوقه كأفراد ومجموعات وحقوقه الوطنية تمس وبصورة متواصلة واننا ندرك ان موضوع المس بحقوق الانسان يرتبط بقوة السلطة التي تستخدم لتحقيق اهداف على حساب الآخرين. وأكد ان لهذا المهرجان اهمية كبيرة في القاء الضوء على الواقع الذي نعيشه ومحاولة لاحداث التأثير لتغييره.

المدير الفني لمسرح «الميدان»، فؤاد عوض، لـ«الاتحاد»:

الفن هو أيضًا وسيلة لتوعية الجمهور على مختلف القضايا

*** «الاتحاد» – كيف تقيّم مشاركتكم كمسرح في برنامج اجتماعي من هذا النوع؟**

– عوض: ليس هذا هو البرنامج الاول الذي يعكس من خلال البرامج الفنية، قضايا اجتماعية ملحة، فنحن من خلال المركز نحاول اثارة مختلف القضايا الاجتماعية والثقافية.

*** «الاتحاد» – وكيف يؤثر المسرح في ذلك؟**

– عوض: لا شك ان المسرح هو اداة تعكس واقع المجتمع من خلال الاعمال المسرحية التي تضع الاصبع على المشاكل المحرقة في مجتمعنا، الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. صحيح اننا لسنا مؤسسة اجتماعية توفر الحلول للقضايا ولكننا وسيلة نستطيع من خلالها زيادة الوعي بمختلف القضايا.

*** «الاتحاد» – ما هو دوركم في المهرجان؟**

– عوض: لدينا دور فعال في المهرجان كالمعهد البريطاني والمؤسسة العربية لحقوق الانسان، فكل منا اخذ على عاتقه مهمات محددة وبالتعاون معا نطمح لانجاح هذا المهرجان لعله يكون بابا لاستمرار اقامة مهرجانات مثيلة في السنوات القادمة.

(آمال شحادة)

* فؤاد عوض *

مدير «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» في الناصرة، محمد زيدان، لـ«الاتحاد»:

نطرق كل الابواب لزيادة الوعي حول حقوق الانسان

*** «الاتحاد» – ما هو دوركم في هذا المهرجان؟**

– زيدان: كمؤسسة لحقوق الانسان نسعى الى زيادة وعي الجمهور حول الموضوع من خلال طرقنا لكافة الابواب ومختلف المجالات. ولا شك ان السينما والمسرح يؤديان دورًا في صياغة وعي جماهيرنا وثقافتها في مجال حقوق الانسان، ونحن بدورنا نستغل هذه الوسيلة لتوصيل رسالة معينة، لها جمهورها، ومن خلال الفيلم نربط بين الثقافة وحقوق الانسان. ومن جهة اخرى ندخل موضوع حقوق الانسان للجمهور ونعمق وعيهم حياله.

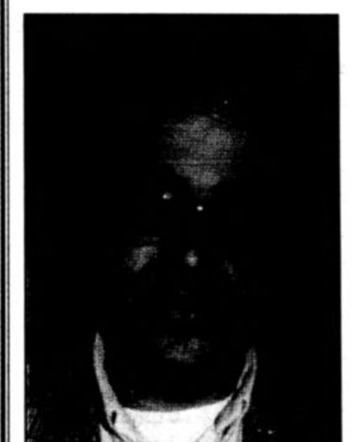
*** «الاتحاد» – وهل يكفي يوم واحد لمثل هذا المهرجان في الناصرة؟**

– زيدان: صحيح انه لا يكفي ولكن دخولنا الى المهرجان جاء في وقت لم يكن يسمح باستقبال المهرجان في الناصرة لاكثر من يوم واحد، وهذه هي الامكانية الوحيدة التي كانت امامنا، وخلال هذا اليوم سنبذل قصارى جهودنا لايصال هدفنا من هذا المهرجان.

*** «الاتحاد» – اية شريحة من المواطنين تشارك فيه؟**

– زيدان: يصلح لجميع شرائح المجتمع، فهناك عدة قضايا تطرح في مختلف الافلام عن الاطفال والمرأة وقضايا اجتماعية مختلفة، لكن، للاسف، الجمهور المقبل على الافلام السينمائية هو من الشباب والمثقفين، ونحن نريد مستقبلاً أن يكون الجمهور اوسع من ذلك بكثير حتى نستطيع تحقيق هدفنا بشكل كامل وناجح.

(آمال شحادة)



* محمد زيدان *

تعزية

رئيس مجلس محلي الرينة، النواب، والأعضاء، وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة طاطور في الرينة لوفاة المرحومة

الحاجة جورية عباس طاطور (زيدان)

(ام عبدالله)

انا لله وانا اليه راجعون.

عدنان بصول
رئيس المجلس

הכנסת
الكنيست

مناقصة رقم ١/٢٠٠٠– خدمات صيانة لأجهزة وبرامج «ديجتال» (أجهزة وبرامج)

تعلن الكنيست عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات صيانة لبرامج ومعدات شركة ديجتال (كومباك سابقا).

يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب دائرة الاملاك والمرافق في الكنيست بعد تنسيق مسبق على هاتف ٠٢-٦٧٥٣٢٩٨ خلال الفترة ما بين ١/٢/٢٠٠٠ – ٧/٢/٢٠٠٠ بين الساعة ٩:٠٠–١٤:٠٠.

أ. تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط الأساسية التالية:
١. خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في تقديم الخدمات المذكورة مع قائمة زبائن بحوزة اثنين منهم على الأقل اجهزة مشابهة بحجم لا يقل عن تلك الواردة اوصافها في مستندات المناقصة.
٢. أن يتوفر لدى مقدم العرض جهاز خدمات وصيانة يضم ما لا يقل عن ١٠ فنيين مدربين يعملون في تقديم الخدمات.
٣. قدرة على الالتزام بمواعيد رد خاصة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٤. توفر كافة الشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.

ب. يجب أن يرفق بالعرض:
١. كفالة بنكية فقط ذاتية، عليها طوابع وفقا للقانون لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٣٠٠٠٠ شيكل جديد (ثلاثون الفا) تكون سارية المفعول حتى ٣٠/٤/٢٠٠٠.
٢. شهادة سارية المفعول بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦ من مامور تقدير ضريبة الدخل باسم مقدم العرض (شهادة من مراقب حساب– مستشار ضرائب غير مقبولة).
٣. سائر المستندات والشهادات المفصلة في مستندات المناقصة.
قد لا ينظر في أي عرض لم ترفق به كافة المستندات.

ج. تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق شخصيا الى صندوق المناقصات في مكتب دائرة الاملاك والمرافق حتى يوم الاربعاء ٩/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠.
يجب تنسيق موضوع الدخول الى الكنيست مسبقا على الهاتف المذكور أعلاه.

د. معايير اختيار الفائز/ين:
١. توفر توصيات وآراء ايجابية خطية (يحق لطالب العمل التوجه مباشرة الى الجهات التي حصلت على خدمات من المورد في الماضي وفي الوقت الراهن للوقوف على مدى ارتياحهم من الخدمات المقدمة.
٢. السعر.

هـ. فترة التعاقد:
يكون التعاقد مع الفائز لمدة ١٠ أشهر اعتبارا من ١/٣/٢٠٠٠ يحق للكنيست في نهاية هذه الفترة تمديد التعاقد لمدة تصل حتى ١٢ شهرا وفقا للحاجة واعتباراتها فقط.

و. لا تلتزم الكنيست بقبول أرخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها الغاء المناقصة أو نشر مناقصة جديدة لأي سبب من الاسباب حتى في الحالات التي تتجاوز فيها العروض المقدمة التكاليف (المتوقعة) او لا تستوفي الشروط الأساسية او نتيجة تشويش غير متوقع على الجداول الزمنية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – أم الفحم

ندعو جميع رفاق ورفيقات الحزب لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر السنوي) وذلك يوم الخميس ١٠/٢/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة نادي ابو العفو – حي الميدان.

نقاط البحث:
- التقرير السنوي.
- انتخابات هيئات الفرع.
- نقاش.

حضوركم هام وضروري لمواصلة نجاح عمل الفرع والحزب.

اللجنة المحلية للحزب – ام الفحم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ١٠/٢/٢٠٠٠ الساعة الرابعة ب.ظ. في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:
- الوضع السياسي.
- مهام الجبهة في المرحلة الراهنة.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة – سكرتير الجبهة

שרות בתי הסוהר
مصلحة السجون

تعلن مصلحة السجون عن رغبتها في قبول عروض للمناقصات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	فترة التعاقد	رقم الصندوق	الموعد الأخير لتقديم العروض	الكفالة/الحوالة البنكية وسريانها
٥/٢٠٠٠	خدمات مبيت لتلامذة دورات مدرسة نير (في مديرية مصلحة السجون في الرملة).	من يوم ١/٤/٢٠٠٠ وحتى يوم ٣١/٣/٢٠٠١ مع احتفاظ مصلحة السجون بامكانية التمديد بثلاث سنوات اخرى.	١	٢٤/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠	بقيمة ٣٢٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ١٣/٧/٢٠٠٠
٢٠/٢٠٠٠	شراء بنطلونات للسجانات– موديل جديد.	من يوم ١/٣/٢٠٠٠ وحتى يوم ٢٨/٢/٢٠٠١ مع احتفاظ مصلحة السجون بامكانية التمديد بثلاث سنوات اخرى.	٢	٢٤/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠	بقيمة ١٠٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ٢٥/٦/٢٠٠٠
٢١/٢٠٠٠	تكملة شبكة التكييف – مرحلة ج، سجن تسلمون.	٤ اشهر من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.	٢٣	١٢/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠	بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (تشمل ض.ق.م) سارية حتى ١٣/٧/٢٠٠٠
٢٢/٢٠٠٠	انتاج وتوريد وتركيب مبان مؤقتة متنقلة من الباطون.	من يوم ١/٤/٢٠٠٠ وحتى يوم ٣١/٣/٢٠٠١ مع احتفاظ مصلحة السجون بامكانية التمديد بثلاث سنوات اخرى.	٢٤	٢٤/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠	بقيمة ٢٥٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ١٣/٧/٢٠٠٠

مصلحة السجون: شروط عامة للمناقصات: ٥/٢٠٠٠، ٢٠/٢٠٠٠، ٢١/٢٠٠٠، ٢٢/٢٠٠٠

١. يمكن الحصول على مستندات المناقصة عند ابراز ايصال بالدفع (غير مستردة) لدى السيدة ايلانه بيتر في دائرة المشتريات في مديرية مصلحة السجون، الرملة، تلفون: ٠٨-٩٧٧٦٨٤٧، يجب الدفع في فروع بنك البريد لأمر محاسبة مصلحة السجون حساب رقم ٢-٠٥٠١٥-٠٠ (يجب تسجيل رقم المناقصة والتفاصيل الشخصية على قسيمة الدفع).

فيما يلي ارقام المناقصات، المبلغ الذي ينبغي دفعه لقاء مستندات المناقصة ومواعيد جولة المقاولين.

	اسم المناقصة ورقمها	تكاليف المناقصة	موعد جولة المقاولين
١	٥/٢٠٠٠ – خدمات مبيت لتلامذة دورات مدرسة نير (في مديرية مصلحة السجون في الرملة)	٧٠٠ شيكل جديد	
٢	٢٠/٢٠٠٠– شراء بنطلونات للسجانات– موديل جديد.	٢٠٠ شيكل جديد	
٣	٢١/٢٠٠٠– تكملة شبكة التكييف – مرحلة ج، سجن تسلمون.	١٠٠٠ شيكل جديد	يوم ١٣/٢/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ في مدخل سجن تسلمون (بالقرب من طبريا). المشاركة في الجولة الزامية
٤	٢٢/٢٠٠٠– انتاج وتوريد وتركيب مبان مؤقتة متنقلة من الباطون.	٥٠٠ شيكل جديد	

٢. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.
٣. يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة بدون مقابل في دائرة المشتريات بين الساعة ٠٩:٠٠–١٤:٠٠ أيام الاحد– الخميس.
٤. توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات الملائم في مديرية مصلحة السجون في الرملة في مغلف مغلق ومحكم (لا ترسل العروض بالبريد).
٥. تحتفظ مصلحة السجون لنفسها بحق عدم اختيار ارخص العروض أو تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض المختلفين (باسعار عروض مختلفة ايضا– اذا ما أشير لذلك في مستندات المناقصة) و/أو قبول جزء من العرض و/أو عدم اختيار أي عرض.
٦. المناقصات منشورة باللغتين العبرية والعربية. النص المعتمد هو النص المنشور باللغة العبرية.
٧. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة/حوالة بنكية. العرض الذي لا يرفق به تامين يتم شطبه.
٨. تعطى أفضلية لمنتوجات البلاد. على مقدم العرض ان يرفق شهادة من مراقب حسابات بشأن العناصر الاسرائيلية التي يشملها العرض.
٩. سيطلب من الفائز في حالة كونه «موردا خارجيا» التوقيع على تعهد بالتعاون التجاري وفقا لأنظمة الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد والتعاون التجاري) – ١٩٩٥.
١٠. يحق لوزارة الأمن الداخلي وشرطة اسرائيل الانضمام للمناقصات خلال ادارة وتنفيذ المناقصات.
١١. شروط خاصة للمناقصة رقم ٥/٢٠٠٠ - خدمات مبيت لتلاميذ دورات - مدرسة نير:
- ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة سارية المفعول لتشغيل بيت ضيافة.
- ان يكون مقدم العرض مستعدا لاستضافة ما بين ٢٦–٥٠ شخصا في الليلة للمبيت.
١٢. شروط خاصة للمناقصة رقم ٢١/٢٠٠٠- تكملة شبكة تكييف - مرحلة ج لسجن تسلمون:
- ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين بتصنيف ١٧٠ ب(١) على الاقل مع شارة نجمة (مقاول معترف به لتنفيذ اعمال حكومية).
١٣. شروط خاصة للمناقصة رقم ٢٢/٢٠٠٠ - انتاج وتوريد وتركيب مبان متنقلة من الباطون:
- ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين بتصنيف ١٠٠ ج(١) على الاقل مع شارة نجمة (مقاول معترف به لتنفيذ اعمال حكومية).
١٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة ما طلب في مستندات المناقصات، وكل ما يتطلبه القانون واستيفاء متطلبات المقايسات الاسرائيلية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٦٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٦٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير ل– ا ف/٣٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – المجلس المحلي جلجولية حوض ٧٥٠٦ جزء من القسيمة ١.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد خط بناء للمبنى القائم حسب الوضع القائم دون تغيير نسب البناء. ب) توحيد وتقسيم لاتفاق المالكين. ج) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢ – ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)–١٩٨٩.

رابي تسيون، رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفا عمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٧٤٤٨ على النحو التالي: اقامة صناديق من البولياستر للتوزيع والامان رقم ٣٥٦٠، ٣٥٦١ بكافة ملاحقها في شفاعمرو. حوض ١٠٢٧٥ قسيمة ١٩ قطع ١٩/٦، ١٩/٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ٢٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قلنسوة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٨٧٢٦ من يوم ٣/١/٢٠٠٠ على النحو التالي: بناء شبكة كهرباء ضغط منخفض بين الاعمدة P ٢٠٢٩/٥٠١ – P ٢٠٢٨/٥٠١، اقامة اعمدة ٩ متر ارتفاع رقم ١١١٧ قرب القسيمة ٥٢/٢٦ و–١١١٨ قرب القسيمة ٥٢/٩ حوض ٧٨٦٣.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء قلنسوة في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٢٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

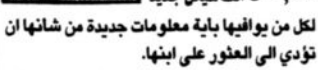
اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيبة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٧٨٩٢ من يوم ٢٤/١/٢٠٠٠ على النحو التالي: بناء شبكة كهرباء ضغط منخفض بين الاعمدة Q ١٩٦/٢–٢١٣٠، ٢١٣٠. اقامة اعمدة قناة وباطون ٩ متر ارتفاع رقم ٢١٢٤، ٢١٢٥، ٢١٢٦ في القسيمة ٢٥ حوض ٧٨٣٣ و–٢١٢٧، ٢١٢٨، ٢١٢٩، ٢١٣٠ في القسيمة ٦ حوض ٧٨٣٤.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء «الطيبة» في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٢٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

جائزة مالية



تعلن عائلة الجندي المفقود **جاي خيفر** عن طرحها جائزة مالية قيمتها ٥٠٠,٠٠٠ ألف شيكل جديد لكل من يوافيها باية معلومات جديدة من شانها ان تؤدي الى العثور على ابنها.

وكانت قد اختفت اثاره في هضبة الجولان في تاريخ ١٧/٨/٩٧ وهو يعتبر مفقودا منذئذ.

رقم الهاتف للإحاطة بالمعلومات ٠٣-٥١٨٩٥٩٧

- هذا الاعلان ساري المفعول حتى تاريخ ١/٦/٢٠٠٠.
- اذا كانت هناك اكثر من جهة تقوم بتوفير المعلومات فإن العائلة تنظر في تقسيم الجائزة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩١٢٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩١٢٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٨٤٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا. حوض ١٨٠٢٤ لجزاء القسائم ٧، ١١٠، ١٣–١٥. حوض ١٨٠٣٤ قسائم بكاملها ٢–٣، ٥، ٦، ٢١، ٢٣، ٣٠–٣٢، ٣٥–٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٣–٤٠. حوض ١٨٠٣٤ لجزاء القسائم ١، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ٣١، ٣٦، ٣٨. حوض ١٨٠٣٦ لجزاء القسائم ٢٧، ٥٧، ٦٦. حوض ١٨٠٣٧ قسائم بكاملها ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥. حوض ١٨٠٣٧ لجزاء القسائم ٢٧، ٤٣، ٤٧، ٤٨.
أهم تعليمات الخارطة: أ) تطوير موقع متنوع للفنادق وسكن استجمام في المداخل الجنوبية لـ عكا. ب) اقامة مركز تجاري لخدمة زائري المنطقة والمستجمين في منطقة ساحل البحر. ج) اقامة جذب سياحي متميز. د) اقامة موقع للتجارة وخدمات السياحة وممشى على طول طريق رمز لخدمة المستجمين وسكان عكا وضواحيها.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية عكا، شارع فايتسمان ٣٥ عكا تلفون ٠٤-٩٩٥٦٠٦٣.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)–١٩٨٩.

يفنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء الشمال

وثائق سرية تؤكد وجود نظام عالمي للتنصت

الولايات المتحدة وضعت نظامًا عالميًا للتنصت المدني والعسكري

* واشنطن - «و.ص.ف.» - تأكد للمرة الاولى استنادًا الى مستندات ووثائق سرية وجود نظام عالمي واسع النطاق لمراقبة والتقاط الاتصالات الهاتفية المدنية والعسكرية وضعته الولايات المتحدة في الثمانينيات تحت الاسم الحركي «بي-٤١٥ ايشلون».

ويتيح «ايشلون» الذي تديره وكالة الامن القومي التقاط الاتصالات العسكرية والمدنية من محادثات هاتفية وبرقيات تلكس او بريد الكتروني (انترنت) بواسطة اقمار اصطناعية وكابلات بحرية.

ويبدو ان نظام ايشلون بدأ العمل في الثمانينيات الا ان وكالة الامن القومي رفضت دائمًا تأكيد وجوده الى ان اثبتت وثائق سرية افرج عنها مؤخرًا وجود برنامج التجسس هذا السري جدًا.

وهذه المستندات التي حصل عليها باحثون يعملون في المنظمة غير الحكومية «ناشونال سيكوريتي ارشيف» او (محفوظات الامن القومي)، من وكالات استخبارات عسكرية منشورة على موقع جامعة جورج واشنطن على شبكة انترنت.

وردًا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية اكتفى مسؤول في وكالة الامن القومي بايضاح ان الامر يتعلق بـ«سياسة جديدة» تعتمد الشفافية.

وقال ان «هذه الوثائق تم الحصول عليها من خلال القناة الطبيعية لقانون حرية الاعلام» من دون تقديم المزيد من التفاصيل.

وتوضح الوثيقة الاولى التي ترجع الى الثالث من ايلول ١٩٩١ مهمة مركز الرقابة الالكترونية للبحرية الامريكية في شوغر غروف (فيرجينيا الغربية) والمرتبط بمجموعة الاستخبارات الـ٥٤٤.

وقال الباحث جيفري ريشيلسون «لهذه الوثائق الرسمية اهمية مزدوجة» فهي تؤكد اولاً وجود برنامج ايشلون وتظهر ثانية العلاقة بين ايشلون والتقاط الاتصالات المدنية بالاقمار الاصطناعية».

وكان البرلمان الاوروبي قد اتهم نظام ايشلون بانتهاك «خصوصية اتصالات غير الامريكيين ومن بينهم حكومات وشركات ومواطنون اوروبيون».

ويشتبه الاوروبيون في ان وكالة الامن القومي قامت بعمليات تجسس اقتصادية لصالح مؤسسات امريكية على سبيل المثال مجموعة بوينغ في مواجهة ايرباص في المملكة العربية السعودية عام ١٩٩٤ او طومسون -سي.اس. اف امام رايثيون في البرازيل في العام نفسه.

هل يتجسس الامريكيون على العالم كله؟ ينفي الصحفي المشارك في التحقيق جيمس بانفورد مؤلف الكتاب الوحيد الذي يحكي عن وكالة الامن القومي (ذي بازل بالاس) (قصر الاحاجي) سنة ١٩٨٢ هذا الاحتمال قائلاً «الاحتمال ضئيل جدًا في ان يكون نظام ايشلون يراقب العالم كله كما يؤكد منتقدوه».

واضاف مبررًا «يتعين على وكالة الامن القومي بسبب نقص العاملين التركيز على الاهداف المهمة مثل اسامة بن لادن والانشطة المرتبطة بالصواريخ في كوريا الشمالية والتجارب النووية في الهند او باكستان..».

وفيما يتعلق بالتجسس الاقتصادي يرى بانفورد انه «احتمال ضعيف جدًا» والا لكان «اكتشف امره سريعًا».

غير انه في ربيع ١٩٩٩ اتهمت لجان الاستخبارات التابعة للكونغرس وكالة الامن القومي بالتنصت على الامريكيين. وكانت هذه اللجان انشأت في السبعينيات لمتابعة الانشطة غيرالمشروعة لوكالة الامن القومي على الاراضي الامريكية.

ويتضمن التشريع الحالي العديد من الثغرات القانونية. فاذا كان القانون يحظر على وكالة الامن القومي التجسس على المواطنين الامريكيين فانه لا يمنع مثيله البريطاني «ذي غوفرنمنت كومونيكيشن هيدركورترز» (قيادة الاتصالات الحكومية) القيام بذلك وتبادل المعلومات معها. وعلاوة على ذلك فانه لا ينظم مجال الاتصالات الالكترونية ومن ثم الانترنت.

وفي كانون الاول ١٩٩٩ اعلن الكونغرس قرب فتح تحقيق تمهيدي حول هذه القضايا.

حرب الشيشان قد تستمر سنوات رغم سقوط غروزني

* موسكو - «و.ص.ف.» - يحذر الخبراء العسكريون من امكان استمرار النزاع في الشيشان سنوات عدة خلافًا للتفاؤل الذي تبديه موسكو بعد اعلانها «تحرير» غروزني.

وبعد رفع العلم الروسي الذي يرفرف منذ يوم الاحد، فوق انقاض المدينة، اعلن وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف احتمال التوصل «قريبًا» الى مخرج للنزاع، واعلن الجنرال فاليري مانيلوف، مساعد رئيس الاركان، الاعداد لسحب قسم كبير من القوات الروسية المتمركزة في الشيشان.

الا ان هذه التصريحات المتفائلة لا تلقى صدى لدى العديد من الخبراء، وبينهم وزير الداخلية السابق الجنرال اناتولي كوليكوف قائد القوات الروسية خلال حرب الشيشان الاولى التي استمرت من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦. ويؤكد كوليكوف في تصريح نقلته صحيفة «سيغودنيا» امس الاثنين، ان «مرحلة صعبة تم تجاوزها، لكن الحرب قد تستمر سنوات اخرى».



* أفراد من وحدة شرطة روسية خاصة في الشيشان يتناولون الطعام، ويبدو ان وجودهم هناك سيطول ..!*

وابدى يوري غلادكيفيتش من وكالة «اي في ان» العسكرية للانباء التشاؤم نفسه بقوله في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «القول بأن الجزء الاكبر من عملية الشيشان انتهى اقل ما يقال عنه انه متعجل. من غير الحكمة الحديث عن مهلة عندما يواجه الجيش حرب عصابات. قد يستمر هذا سنوات، لا بل عشرات السنين».

ويؤكد الجنرال اركادي باسكاييف المسؤول عن قوات وزارة الداخلية في منطقة موسكو في حديث مع بافل فلغنهاور، احد ابرز الخبراء العسكريين الروس، ان «الحرب في الشيشان لا تنتهي بسقوط غروزني. الحرب ستستمر سنوات عدة».

ويتوقع فلغنهاور مستقبلاً قاتمًا للقوات الروسية في الشيشان قائلاً ان «المتمردين سيستفيدون من ثغرات الجيش الروسي ليكيلوا له ضربات قاسية ومهينة».

وفي ظل الحديث عن تقليص عديد القوات الروسية في الشيشان، يرى عدد من الخبراء ان القوات المنتشرة ميدانيًا غير كافية لمواصلة الحرب والسيطرة فعلاً على «الاراضي المحررة» التي تشكل قرابة ثلثي الجمهورية.

ويقول فلغنهاور ان موسكو تحتاج على الاقل الى ٤٠٠ الف رجل في حين ان عديد القوة المنتشرة في الشيشان يبلغ ٩٣ الف رجل من وزارتي الداخلية والدفاع وفق الارقام الرسمية.

ويرتبط التفاؤل المعلن في موسكو بقرب موعد الانتخابات الرئاسية المقرر تنظيمها في ٢٦ آذار والتي يعتبر الرئيس بالوكالة فلاديمير بوتين الاوفر حظًا للفوز بها.

الا ان الروس على وشك البدء بالمرحلة الاصعب من الحرب في مواجهة حوالي عشرة آلاف مقاتل شيشاني، وفق تقديرات الخبراء الروس، لجأوا الى المناطق الجبلية الواقعة جنوب البلاد والتي تناسب اسلوب حرب العصابات.

ويقول ضابط روسي في الشيشان طلب عدم الكشف عن اسمه ان «اخراج المقاتلين من الجبال مستحيل من الناحية العملية. سيكون من الجنون ارسال الجنود الى هناك. لا الدبابات ولا السيارات المصفحة يمكنها الوصول الى تلك المناطق».

ويبدي الخبير العسكري في مجلة «فلاست» ايليا بولافينوف خشيته من تكرار الحرب الشيشانية الاولى قائلاً «حتى وان تمكن الروس من السيطرة على اراضي الشيشان كافة، فهذا لا يعني تحقيق النصر. الجنرالات كافة الروس لا يستطيعون مواجهة التكتيك الشيشاني».

وكما هي الحال اليوم، تمكن الروس قبل اربع سنوات من السيطرة على المناطق السهلية والمدن لكن الشيشانيين المتحصنين في الجبال واصلوا التنكيل بهم.

وضاعف الانفصاليون هجماتهم التي استهدفت كذلك المناطق «المحررة» مرغمين موسكو في النهاية على التفاوض مع غروزني وسحب قواتها من الشيشان.

بداية برنامج تفكيك الغواصات النووية الروسية

* موسكو - افادت وكالة ايتار-تاس الروسية للانباء، امس الاثنين، ان اولى غواصتين نوويتين روسيتين ادخلتا ورشة سيفرودفينسك البحرية (منطقة اركانغيلسك، شمال) لتفكيكهما.

واوضحت الوكالة ان البرنامج يشمل تفكيك مائة غواصة نووية في ورشتي مدينة سيفيرودفينسك خلال السنوات المقبلة بمساعدة الولايات المتحدة.

واشارت الوكالة الروسية الى ان الغواصتين من نوع «غرانتي» ادخلتا للتفكيك الى ورشة سيفماتش البحرية وهي احدى ورشتي مدينة سيفيرودفينسك المكلفة نزع السلاح النووي من الغواصات في اطار البرنامج الامريكي الروسي.

وقالت الوكالة ان غواصتين من طراز تيفون ستفككان ايضا في هذه الورشة قريبًا.

هايدر: اسرائيل ستتراجع عن قرارها رفض منحه تأشيرة

* كلاغينفورت (النمسا) - «و.ص.ف.» - اعرب زعيم اليمين المتطرف النمساوي يورغ هايدر، امس الاثنين، ان اسرائيل ستتراجع عن قرارها رفض السماح له بزيارتها.

وقد اعلنت اسرائيل يوم الخميس، ان هايدر غير مرغوب فيه وانه لن يحصل على تأشيرة دخول اذا ما قرر زيارة البلاد.

واعلن هايدر في مؤتمر صحفي عقده في كلاغينفورت، كبرى مدن اقليم كارينثيا الذي يحكمه منذ السنة الماضية، ان «من الافضل عدم الرد تحت تأثير الانفعال».

واضفا «آمل في ان يهدأ الوضع خلال الاسابيع القادمة وان تغير الحكومة الاسرائيلية رأيها وان نصبح اصدقاء في المستقبل».

وخلص الى القول «لا يمكن ان يكون المسؤولون الاسرائيليون يعنون ما يقولون».

زيارة رئيس وزراء اليونان لتركيا تحدد «في الوقت المناسب»

* اثينا - «و.ص.ف.» - اعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية ان رئيس الوزراء كوستاس سيميتس سيلبي «في الوقت المناسب» الدعوة التي وجهها له نظيره بولند اجاويد لزيارة انقرة.

وكان وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم اكد يوم السبت، في اثينا ان سيميتس وافق على القيام بزيارة رسمية لتركيا.

وقال المتحدث ديميتريس ريباس ان الرد الذي اعطي لجيم هو ان «الزيارة ستتم في الوقت المناسب. وسيتم تحديد موعد الزيارة غير المطروحة في الوقت الحالي عبر القنوات الدبلوماسية».

وتعود آخر زيارة قام بها رئيس حكومة يوناني الى انقرة الى العام ١٩٥٩.

وكان اجاويد وجه الدعوة الى سيميتس خلال استقباله وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو في انقرة في ٢١ كانون الثاني الماضي.

وتتوقع الاوساط اليونانية المطلعة ان لا تتم زيارة سيميتس الا بعد الانتخابات اليونانية المبكرة المقررة في ٩ نيسان.

لأول مرة:
تعادل الميزان التجاري الاردني الاسرائيلي



* وزيرا التجارة، الاردني محمد عصفور والاسرائيلي ران كوهين، لدى زيارة الاخير للاردن *

* عمان - «و.ص.ف.» - تعادل الميزان التجاري الاردني الاسرائيلي في العام ١٩٩٩ لاول مرة منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في العام ١٩٩٤، وفقًا لما اعلنت، امس الاثنين، سفارة اسرائيل في عمان.

يذكر ان الصادرات الاسرائيلية للاردن كانت دائمًا تفوق مثيلتها الاردنية منذ العام ١٩٩٤.

وافاد بيان للسفارة ان حجم صادرات البلدين كان تقريبًا متعادلاً خلال ١٩٩٩.

وحسب البيان، بلغ حجم الصادرات الاسرائيلية للاردن في العام الماضي ٢١ مليون دولار مقابل ١ . ٢٥ مليون دولار في العام ١٩٩٨، اي بانخفاض مقداره ٥ . ١٦٪.

في المقابل، ارتفع حجم الصادرات الاردنية لاسرائيل من ١ . ١٧ مليون دولار في العام ١٩٩٨ الى ٤ . ٢٠ مليون دولار في العام ١٩٩٩، مما يعني زيادة نسبتها ١٩٪.

ويلغ اجمالي حجم المبادلات التجارية بين البلدين في العام الماضي ٤ . ٤١ مليون دولار مقارنة بـ٢ . ٤٢ مليون دولار في العام ١٩٩٨، وفقًا للسفارة.

ويعد الاسمنت والخضر والفواكه ابرز صادرات الاردن لاسرائيل التي تصدر بدورها الى عمان منتجات كيميائية وآلات ومنتجات غذائية.

لبنان يعمل على انشاء «مدينة اعلامية حرة»

* بيروت - «و.ص.ف.» - قرر لبنان انشاء «مدينة اعلامية حرة» بهدف جذب رؤوس الاموال والاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية في قطاعات الاعلام والاعلان والانتاج السينمائي والتلفزيوني وفق الصيغة الاولية لمشروع قانون بهذا الشأن حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه، امس الاثنين.

وكانت الحكومة اللبنانية قد اقرت الجمعة الماضي، مبدأ انشاء «المدينة الاعلامية الحرة» بهدف توظيفها في اقامة صناعة اعلام عصرية حديثة في مجالات متنوعة تزود بانتاجها الدول العربية خصوصًا ودول العالم عمومًا في سياق تنافسي مع الصناعات الاعلامية المتطورة.

واوضح مصدر حكومي ان الحكومة لم تقر الجمعة نص مشروع القانون الذي قدمه لها وزير الاعلام انور الخليل وكلفت لجنة تضم وزراء العدل والاقتصاد والاعلام، جوزف شاؤول وناصر السعيدي وانور الخليل، وضع الصيغة النهائية لهذا المشروع.

وستحيل الحكومة صيغة المشروع النهائية بعد اقرارها الى مجلس النواب لمناقشتها والمصادقة عليها.

ويقضي مشروع القانون الذي قدمه الخليل الى الحكومة بانشاء مؤسسة عامة تحمل اسم «المدينة الاعلامية الحرة... تتمتع بالشخصية المعنوية ذات الاستقلال الاداري والمالي.. ومعفاة من جميع انواع الرسوم والضرائب بما في ذلك الرسوم الجمركية ورسوم الاستيراد والتصدير على الاجهزة والمعدات والمواد والسلع المستوردة ومن عدد من الضرائب اضافة الى اشتراكات الضمان الاجتماعي»، وذلك لتشجيع المستثمرين ورؤوس الاموال المحلية والاجنبية من اجل الاستثمار في هذه المدينة وضمن هذه القطاعات.

كما يحق للمستثمر وفق المشروع «تحويل الارباح المتأتية من استثماره الى خارج الاراضي اللبنانية او اعادة استثمارها في المدينة او في اي نشاط استثماري آخر في لبنان، كما يحق له اعادة تحويل رأسماله المستثمر في المدينة الى الخارج».

وتتولى المدينة في سبيل تحقيق اهدافها المهام والمسؤوليات التالية «تملك واستئجار العقارات اللازمة لاقامة المشاريع الاعلامية عليها، واقامة المنشآت والابنية والمخازن والمستودعات اللازمة لانشطتها المختلفة، وادارة واستثمار مرافقها المتنوعة ووضعها في خدمة المشاريع الاعلامية، اضافة الى اي مهام اخرى يتطلبها سير العمل في مختلف مجالات هذه الصناعات».

وسيتولى ادارة المؤسسة العامة مجلس ادارة يضم ستة ممثلين من القطاع العام والخاص اضافة الى مدير عام يعينه مجلس الوزراء.

ويضع مجلس الادارة ميثاق شرف يلتزم به المسؤولون عن ادارة المشاريع الاعلامية في المدينة.

ويلخص مشروع القانون الاسباب الموجبة لانشاء «المدينة الاعلامية الحرة» بانها «تنشيط قطاع الاعلام والاعلان والانتاج السينمائي والتلفزيوني والاذاعي والمسرحي والصحافي.. وجذب رؤوس الاموال المحلية والاجنبية عن طريق وضع حوافز وتسهيلات واعفاءات من شأنها تنشيط القطاعات المذكورة بما يخدم المستثمرين والدولة».

ويلفت المشروع في مقدمته الى ان «دولا عربية عديدة تحاول استقطاب مستثمرين عربًا واجانب في هذا الحقل من خلال توفير حوافز مهمة واساسية لحصر هذه الصناعة في بلدانهم».

يذكر ان الاردن ومصر وامارة دبي بدأت انشاء مناطق اعلاميمة حرة او قررت ذلك.

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الأخ العزيز د. أسعد عبد الرحمن، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لوفاة المرحوم الوالد

الحاج محمد أسعد عبد الرحمن
(ابو أسعد)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تعازينا

أحر التعازي نقدمها الى آل مناع وكريم في البلاد وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه

خيري سعيد محيي الدين كريم
(مناع)

كما ونتقدم بأحر التعازي الى آل منصور لوفاة عميدهم

الشيخ حسين منصور

للفقيدين الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة - مجد الكروم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم طلب تسهيلات.
لطلب ترخيص بناء رقم: ١٧ ...... ٢
باسم: فرعوني خليل.
بلوك ١٢٢١٢ قسيمة ٧٢ قسيمة فرعية ٩/٧٢ من أراضي عبلين.
ماهية التسهيلات: مساحة القسيمة اقل من الحد الادنى حسب نظام الخارطة الهيكلية ٣٩٠م بدل ٤٠٠ م.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء جفعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب. (٥٠٥).

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

تخفيض إضافي بأسعار المكالمات للخارج في «كافي زهاف»

الشركة هي الأرخص لـ ١٥٦ دولة وهدف في العالم

شركة الاتصالات الدولية «١٠٢ كافي زهاف» تحافظ على لقب شركة الاتصالات الدولية الأرخص في البلاد.

أعلنت شركة «كافي زهاف» يوم الثلاثاء الأخير عن تخفيض إضافي بأسعار المكالمات للخارج. التخفيض شمل ١٥٦ دولة وهدف في انحاء العالم. هذا التخفيض يثبت موقع «٠١٢ كافي زهاف» كأرخص شركة اتصالات دولية في البلاد.

وشمل التخفيض أهدافًا شعبية مثل الاردن، مصر، بريطانيا، المانيا وروسيا نوعام يعقوبي نائب المدير العام الجديد للتسويق في ٠١٢ كافي زهاف»:

«شركتنا تعرض الأسعار الأرخص لـ ٧٠٪ من مجمل المكالمات لخارج البلاد والأرخص لـ ٨٠٪ من المكالمات الدولية في القطاع الخاص. باتخاذها هذه الخطوة تواصل «كافي زهاف» المحافظة على موقعها كأرخص شركة من بين ثلاث شركات الاتصالات الدولية في البلاد. الشركة تحافظ أيضًا على موقعها كالشركة التي تمنح الزبون البرامج والحملات الأكثر مناسبة وجذابة وذلك على المدى البعيد».

الأسعار المخفضة تمنح اوتوماتيكيًا لكل الزبائن وبدون دفعة شهرية ثابتة.

(ع.ع.)

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام حصر ارث ملف رقم ٢٢٥/م ٦
تقدم لهذه المحكمة طلب من السيدة آمال رجا جبالي من ارثوذكس الناصرة لاعلان حصر ارث للمرحوم زوجها: جورج سامي جبالي المتوفي بتاريخ ٩٩/٢/١٩ في الناصرة، عن ورثته الشرعيين وهم: زوجته آمال رجا جبالي وأولاده المتولدون له منها: فادي، هنري، نبيل جورج جبالي ولا غير.
فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جمال خوري
كاتب المحكمة

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الأخت العزيزة سميرة دراوشة وعموم آل قدسي لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

سمير قدسي

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٨٢٩٩ في حوض ٢٠٣١٥ قسيمة ٤ باسم السيد بشير محمد توفيق من ام الفحم. فيه التسهيلات/الإنحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/١٢٩. ماهية التسهيلات: تسهيلات في خط البناء الجانبي ٢,٧ متر بدلا من ٣ أمتار. تسهيلات في خط البناء الامامي فرنده بنسبة ١٨٪ ٣,٣ متر بدلا من ٤ أمتار بارتفاع ٣,٥ متر فوق الرصيف.
يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة.

زكي المبارية
مهندس اللجنة المحلية - وادي عارة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل زيدان لوفاة الوالدة المرحومة

جورية عباس زيدان
(ام عبد الله)

انا لله وانا اليه راجعون.

الحزب والجبهة - الرينة

مجلس كوكب ابو الهيجاء
اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي عن الوظيفة الشاغرة التالية:

- أخصائي/ة نفسي/ة بنسبة نصف وظيفة ٥٠٪.

على المتقدم/ة ان يتوفر فيه/ها ما يلي:
١) حاصل/ة على شهادة M.A في علم النفس التربوي.
٢) رخصة عمل من وزارة الصحة.
٣) يفضل من له/ها خبرة في العمل سنة على الأقل.

ترسل الطلبات مرفقة بالوثائق الثبوتية الى مدير قسم المعارف حتى موعد اقصاه يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٢/١٦.

مع الاحترام
نواف حجوج
رئيس المجلس المحلي

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى العزيزين سامر وأيفا بلان وعموم آل بلان لوفاة المرحوم

وسام بلان

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

روضة حركة النساء الدمقراطيات
ادارة جمعية ابناء الكادحين

تعازينا

تعازينا القلبية الى الأخ أنيس بلان وجميع أفراد عائلته والى آل بلان في حيفا والخارج لوفاة المأسوف على شبابه

وسام انيس بلان

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

المجلس المحلي - عسفيا
مناقصة

يعلن مجلس عسفيا المحلي عن وظيفة شاغرة:

مفتش نظافة

شروط القبول:
١) شهادة بجروت.
٢) شهادة تأهيل - مفتش نظافة.
٣) قدرة على العمل الميداني وتفتيش دائم.

تقدم الطلبات حتى تاريخ ٢٠٠٠/٢/١٧ الساعة ١٣.٠٠ الى قسم القوى البشرية.

باحترام
شريف ابو ركن
رئيس المجلس

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى الزميلين منذر خلايلة وزياد حمد خلايلة لوفاة المرحوم

حمد مبدى خلايلة
(ابو شريف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مصطفى ابو ريا
رئيس بلدية سخنين

* انطوان شلحت *

لكل شيء حدود ولوقاحة اسرائيل ايضًا!

*** إصرار ايهود براك وداڤيد ليڤي على توجيه التهديدات الى سوريا ولبنان، من مصر والاردن بالذات، يطرح سؤالاً جديًا حول مدى تكيّف الأنظمة العربية مع مفهوم «استقلال» مسألة الوقاحة الاسرائيلية عن مسألة السلام؟ ***

* ثمة حدود لكل شيء فعلا، حسبما صرّح بذلك في القاهرة امس الاثنين وزير خارجية اسرائيل، داڤيد ليڤي، في معرض لحاقه بركب الساسة الاسرائيليين الذين لا يكفون عن توجيه التهديدات الرعناء الى المقاومة الوطنية اللبنانية. وكذلك للوقاحة حدود خاصتها، رغم ان ليڤي داس عليها في مجرّد التجائه الى لغة التهديد في عاصمة عربية وعلى اثر لقاء مع دبلوماسي عربي (نائب وزير الخارجية التونسي).

وقبل داڤيد ليڤي داس على حدود الوقاحة رئيس الحكومة ايهود براك، حين وجّه تهديدات مماثلة، بل وأشدّ وأدهى، الى المقاومة الوطنية اللبنانية بالرد «في الوقت المناسب» على الطعنات النجلاء التي تسددها هذه المقاومة الى قوات احتلاله وعملائه من فوق «الحزام الامني» ومن تحته، وذلك انطلاقًا من عاصمتين عربيتين هما القاهرة وعمان.

وكانت مؤسسة «مفتاح» الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية قد رأت، بحق، ان قيام براك بتوجيه التهديد الى سوريا بالانتقام لمقتل عميل اسرائيل عقل هاشم من ارض مصر «يدلل على مدى استهانته بالرأي العام العربي والعالمي، وتقديمه ذاته كرئيس حكومة تاريخي لاسرائيل، لا يتنازل عن مرتكزات سياسته النابعة عن عقيدة صهيونية راسخة، ويستطيع تحقيق تقدم على مسارات جديدة لم تكن ممكنة لدى الحكومات السابقة» («الاتحاد»، امس الاثنين).

تعيدنا وقاحة براك وليڤي هذه في التعامل مع الجانب العربي، وهي لا تنأى كثيرًا عن الوقاحة الاسرائيلية العمومية التي تحمل «ماركتها المسجلة»، الى الاعتراف الأخير من جانب بعض المصادر الرسمية وعبر النصّ الصريح بأن الأزمة التي طرأت على مسار المفاوضات مع سوريا استجرّت رئيس الحكومة الى التفكير بتسريع الوتيرة على مسار المفاوضات مع الفلسطينيين. ومن شأن هذا الاعتراف ان يقربنا من حقيقتين تسعفان موضوعنا:

* الاولى: حقيقة «لعبة الأزمة» او «ورقة الأزمة»، التي عادة ما يلتجئ اليها حكام اسرائيل للتعمية على تهربهم من مستحقات «عملية السلام» (حتى قبل الحديث عن مستحقات السلام ذاته)، وعلى تنكرهم لمتطلبات التسوية السياسية.

* الثانية: حقيقة «لعبة المقايضة» الخطيرة، التي توجه حكومة ايهود براك في مفاوضاتها مع سوريا. هذه اللعبة سبق ان كشفها ايضًا حديث عدد من وزرائه الذاهب الى انه بعد انجاز السلام مع سوريا ستصبح اسرائيل «بلدًا طبيعيًا»، في حين ان عوامل كون اسرائيل «بلدًا غير طبيعي» لا تزال مشدودة الى جذر اساسي واحد ووحيد هو ماض نزاع هذا «البلد» مع الشعب العربي الفلسطيني.

فضلاً عن هاتين الحقيقتين يؤكد الاعتراف المذكور ان اكثر ما يحكم حكومة ايهود براك، في مفاوضاتها من اجل انجاز التسوية، هو التوجه الاقرب الى الميكانيكية الفظّة: اذا اشتدت الأزمة في مسار تفاوضي معيّن بجريرة موقف اسرائيل فان صاحب هذا الموقف نفسه يحاول ان يجعلها تنفرج في مسار تفاوضي آخر. وهو توجه لا يقل بؤسًا وإثمًا عن التوجه الذي يواصل تأجيج الحرب والقتل في جنوب لبنان بحجة «الدفاع عن السلام» في مواجهة «الذين يتربصون به الدوائر»!



* صورة بثها تلفزيون المنار التابع لـ «حزب الله» ،امس لجنود اسرائيليين جرحى في لبنان *

من هنا يستمد دلالته القول ان وقاحة اسرائيل مثيرة للأعصاب، في كونها تحشد ما تنطوي عليها سياستها التفاوضية من معان خطيرة ومن شروط مسبقة لا تقيم وزنًا الا لنفسها وليكن للآخرين من بعدها.. الطوفان او الجحيم!

يبقى كل ما تقدم مختصًا بالجانب الاسرائيلي. ولا نعتقد بأن الجانب المقابل، العربي، المراد ابتزازه بالأغراض السالفة كافة، هو من السذاجة بحيث تستغلق عليه كل تلك الرموز والاشارات الدالة، او بحيث لا يأبه ولو بمجرد «لفت نظر» الساسة الاسرائيليين الى ضرورة عدم اجتياز حدود «اللياقة» الى الوقاحة، وان في الحيز الجغرافي او الدبلوماسي.

مع ذلك فمن حقنا، ومن واجبنا ايضًا، ان «نلفت نظر» الاشقاء العرب، من المحيط الى الخليج، الى ان انفضاح الوهم العربي حول ايهود براك وحكومته، الذي جرى رد جانب منه (الوهم العربي) على خيبة الامل من «السنوات العجاف» التي انقضت مع حكومة سلفه بنيامين نتنياهو، وبالتالي سطوع الحقيقة حول كون براك النقيض التام للزعيم السياسي الاسرائيلي الذي كانوا يتمنونه وكونه ليس اكثر من أضغاث احلام - كل ذلك يطرح سؤالاً جديًا حول استمرار الرابطة العربية والعمل العربي المشترك، وأكثر من ذلك حول استمرار الشعور العربي المشترك، بازاء تواتر التصريحات الاسرائيلية حول النيّة بمواصلة المذبحة اليومية المتصلة بحق الشعب اللبناني وبحق مقاومته الباسلة، باسم بعض العرب وعلى منابرهم الاعلامية؟.

ولا بدّ ايضًا من سؤال جدّي اخر حول «جدوى» تهافت زعماء عرب على لقاء براك وغيره من المسؤولين الاسرائيليين في وقت تواصل فيه طائرات عسكره عربداتها الدموية في جنوب لبنان، ويحاول فيه من خلال التمسك باحتلاله ان يهدر الحقوق العربية السورية والفلسطينية واللبنانية، بالجملة وباستعمال وسائل اهدارها بالمفرق؟

سؤالان الاجابة عنهما ليست بسيطة البتة. ولذا فانهما سيبقيان مطروحين بقوة علينا جميعًا، ليس فقط بسبب وقاحة اسرائيل التي لا تعرف حدودًا! وانما ايضًا بسبب غياب الردّ العربي الواضح الذي لا يزال أسير التنديد الخجول، الى درجة تجعلنا نشك بتكيّف اصحاب الشأن في تلك الأنظمة العربية مع مفهوم «استقلال» مسألة الوقاحة الاسرائيلية عن مسألة السلام.

اكتشاف أول تمثال لربة اثينا القديمة في سوريا

* دمشق - الوكالات - اكتشف الأثريون السوريون لاول مرة تمثالاً كاملاً للربة اليونانية القديمة أثينا وهي ربة الحكمة والحب والحرب، وذلك في شارع عمر بن الخطاب وسط مدينة اللاذقية على الساحل السوري. وأكد مصدر مسؤول في المديرية العامة للآثار والمتاحف بدمشق - كما ذكرت صحيفة «الوطن» القطرية - ان هذا التمثال عبارة عن تاج كامل يعود تاريخه للفترة الرومانية، أي القرن الأول الميلادي، وهو منحوت من الحجر الرملي والاول من نوعه الذي يظهر في سوريا. وأضاف انه يعلو احد جوانبه منحوته نصفية لأنثى جميلة الوجه، فيما يعلو الرأس خوذة فوقها زوج من القرون رمز الربوبية، وينسدل شعرها على جانبي خديها كضفائر مجدولة متدثرة ثوبًا له فتحة واسعة في أعلى الصدر، وهي تحمل في عنقها قلادة عليها صورة «الميدوز» - طاردة الأرواح الشريرة. وأكد المصدر ان التفسيرات تميل الى اعتبار هذا التمثال بأنه لربة أثينا التي اشتهرت كثيرًا في بلاد الاغريق. وكانت بعثة أثرية سورية قد عثرت في هذا الموقع على العديد من اللقى التاريخية والحضارية الأمر الذي يرجح ان يكون الشارع جزءًا هامًا من النسيج العمراني القديم لأهم الشوارع.

غياب مثقفي الصف الأول العرب مرة ع… معـ… الكتـ… القاه…



* القاهرة - «و.ص.ف.» - تغيبت وجوه الصف الاول الثقافية العربية عن معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام للمرة الاولى في تاريخ هذا المعرض الهام رغم الاعلان عن مشاركة البعض منهم في النشاطات الثقافية المرافقة له.

فقد اختفت من خارطة توزيع الندوات والحوارات أسماء بارزة في عالم الثقافة العربية كانت تشارك دومًا في معرض الكتاب وفعالياته الثقافية مما اثر سلبًا على حيوية البرنامج الثقافي لهذه الدورة، كما يؤكد العديد من المثقفين والصحفيين المشاركين في هذه الفعاليات.

وفي العادة كان البرنامج الثقافي للمعرض يستضيف أكثر من نجم ثقافي من طراز الشعراء: الفلسطيني محمود درويش والعراقي سعدي يوسف والسوري ادونيس. والنقاد والمفكرين: المغربي محمد برادة والسعودي عبدالله الغذامي والتونسي عبد السلام المسدي والفلسطيني فيصل دراج وغيرهم كثير.

ويعزو كرم ابو كرم استاذ الفلسفة في جامعة الاسكندرية هذا الغياب «الى التكرار الدائم في النشاط الثقافي للمعرض وعدم تضمنه اي تجديد او تطوير ينسجم مع تطور الحياة نفسها». ويؤيده في هذا الرأي الصحفي في «الاهرام» سيد محمود الذي أضاف: «ان الاحساس العالي لدى المثقفين المصريين بمصريتهم وابرازهم هذه المشاعر بطريقة خاطئة اصبحت تحرج العديد من المثقفين العرب».

وساق محمود عدة أمثلة مباشرة ابرزها ما جرى بين «الشاعر المصري عبد المعطي حجازي والسوري ادونيس في العام الماضي» حيث هاجم حجازي ادونيس بشدة وبدون هوادة في محور قصيدة النثر والعمل التاريخي للقصيدة الجديدة. وأضاف: «ان استقبال مصر لادونيس لم يعطه القيمة الفكرية التي يستحقها حيث لم يجد من يكتب عن هذه القيمة بل كتبوا عن الدموع التي ذرفها ابتهاجًا في اثناء لقائه ببعض المثقفين المصريين».

وتضيف الروائية المصرية ميرال الطحاوي الى ذلك: «غيب الموت عددًا من المثقفين العرب الذين كنا نستمتع باللقاء بهم مثل الشاعرين العراقيين بلند الحيدري وعبد الوهاب البياتي والروائي الفلسطيني اميل حبيبي. ومن المصريين الناقد علي الراعي وشكري غالي».

وفي المقابل تبرر الهيئة المصرية العامة للكتاب المنظمة للمعرض هذا الغياب بانشغال المثقفين العرب في نشاطات أخرى حالت مواعيدها دون اشتراكهم في المعرض. ويؤكد احمد سليم احد المسؤولين عن الاعلام في الهيئة ان «عددًا من هذه الرموز اعتذر عن عدم مشاركته في مهرجان الجنادرية السعودي او معرض الكتاب في بيروت».

جنائيات... جنائيات

سرقة مسنين !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح ملثم في سرقة مبلغ عشرة آلاف شيكل، من زوجين مسنين، كانا يسيران في حي «شقيف» في هرتسليا، ظهر أمس الاثنين، فقد هاجمهما الملثم، رشهما بالغاز المسيل للدموع، اختطف الحقيبة من المسن، ولاذ بالفرار، في سيارة انتظره فيها زميل له.

* طعنه على خلفية حادث طرق *

طعن شاب في يافا، شابًا آخر في شجار نشب بينهما على خلفية حادث طرق، تورطا فيه، واتهم كل واحد منهما بالتسبب في الاصطدام بين سيارتيهما وتطور الأمر الى شجار وطعن ونقل الجريح الى مستشفى «ڤولفسون» لتلقي العلاج.

ونجحت قوة من الشرطة في اعتقال المعتدي، وتبين انه معروف في عالم الجنائيات، واعتقل في السابق عدة مرات.

* شجار على خلفية مالية *

نشب شجار، صباح أمس الاثنين، في سوق «محنيه يهودا» في القدس، شارك فيه العشرات، على خلفية خلاف مالي. وأصيب فيه سبعة بجروح. نقلوا الى مستشفى «هداسا عين كارم» للعلاج.

واستخدمت في الشجار العصي والقضبان الحديدية والسكاكين والحجارة.

ووصلت قوة من الشرطة الى المكان، وأعتقلت عشرة من الذين شاركوا في الشجار.

* تمديد اعتقال شقيقين ضربا معلمًا *

جرى في محكمة الصلح في العفولة، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شقيقين، في السادسة عشرة والسابعة عشرة من العمر، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما، وهي الاعتداء على معلم داخل الصف.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان أحد الشقيقين، طالب في الصف الحادي عشر، دخل أمس الأول الى الصف عندما كان المعلم يقدم شرحًا للطلاب، طلب من الطالب الخروج من الغرفة، الا ان الطالب رفض ذلك. وعندما أصر المعلم على خروجه، ذهب واستدعى شقيقه الطالب في الصف الثاني عشر. دخلا الى الصف، واعتديا على المعلم أمام الطلاب. واستدعيت الشرطة واعتقلتهما. واضطر المعلم لتلقي العلاج في المستشفى.



علماء الفلك «يحذرو…

عام التنين يحمل تغيرات هامة للـ…

* يتوقع علماء الفلك عمومًا ان يحصل عام التنين الذي بدأ في مطلع الأسبوع وفق التقويم القمري الصيني التقليدي تغييرات كبيرة بالنسبة للصين وبقية العالم، وان كانوا لا يعلمون ما اذا كانت هذه التغيرات ستكون جيدة او مشؤومة!!

ويدعي غو غنغوين الكاهن البوذي المقيم في جبل وتاي (شمال) الذي يضم أحد أهم المعابد البوذية ان هذا «العام سيشهد احداثًا كبيرة لا سيما في الصين»، مستطردًا «انه عام سعيد بالنسبة للصينيين: فالبلاد ستواصل حركة نموها والناس سيزدادون ثراء».

وينبّه الكاهن الى ان التنين، وهو أهم ابراج المنظومة الصينية المؤلفة من ١٢ برجًا «قادر اذا غضب ان يجلب فيضانات مدمرة كونه يسيطر على المياه»!

اما في بقية مناطق العالم فيحذر الكاهن من ان هذا العام قد يحمل جملة من التغييرات المأساوية غير مستبعدًا نشوب «حروب جديدة حدوث كوارث طبيعية». ففي القرن المنصرم شهدت أعوام التنين على سبيل المثال معركة فردان، التي خلفت (٧٠٠) ألف قتيل في ١٩١٦، وكذلك اجتياح المانيا النازية لاوروبا الغربية في العام ١٩٤٠.

وبرغم وجود الصين في ظل نظام اشتراكي على مدى خمسين عامًا، لا يزال علم الفلك التقليدي راسخًا في اذهان وعادات الناس الذين يستعدون وسط مظاهر احتفالية لاستقبال عام التنين الذي يرمز الى عنصر «الحديد»، احد العناصر الخمسة الاساسية في التقليد الصيني الى جانب الخشب والمياه والنار والتراب.

الى ذلك يسود شعور بالتفاؤل لدى ملايين الازواج الذين يحلمون بإنجاب طفل في هذا العام لكي يلقى مباركة مزدوجة من برج التنين والعام ٢٠٠٠، وذلك بالرغم من احتمال زيادة معدل الولادات، الذي طالما تخشاه السلطات الصينية.

والتقويم القمري المتبع في الصين منذ أقدم العصور يقضي بأن يتوالى كل عام برج جديد من منظومة الابراج الصينية يعود تبعًا لدورة تتجدد كل اثنتي عشرة سنة.

والتنين هو في الواقع الحيوان الخيالي الوحيد في لائحة الابراج التي تضم كذلك الفأر والهر والبقرة والنمر والارنب والافعى والحصان والحمل والقرد والديك والكلب والخنزير.

وفي هذا الصدد قال الكاهن البوذي ان «التنين رمز لا يضاهى لتمثيل القوة والبأس» فهو قادر على «منافسة الحيوانات الاخرى جميعًا كونه يجمع عناصر عدة: جسم الأفعى وحراشف السمكة وقوائم الديك وقرني الايل».

«أطفال مشعوذون» يقتلون في بنين لحماية أهاليهم من «الشؤم»!

* كوتونو - «و.ص.ف.» - يقتل العديد من المواليد كل عام في شمال غرب بنين بغية حماية عائلاتهم من نذير الشؤم طبقًا للتقاليد الراسخة هناك. وهؤلاء الاولاد غالبًا ما يكونون نتاج ولادة مبكرة، او يبدون تشوهات خلقية او «اشارات شعوذة».

وتعتبر قبائل باريبا وبوكو في المنطقة الشمالية من البلاد ان الاطفال الذين يولدون وفي فمهم اسنان، او الذين يبدون بعض التشوهات يسببون الضرر للمجموعة كلها.

وتعتبر قبيلة باريبا ان الطفل المولود قبل اوانه، او الذي يخرج من بطن أمه ووجهه مصوب الى الأرض هو «نذير شؤم»!

ويأمر بقتل هؤلاء الاطفال الذين تسميهم القبيلة «الذين ليسوا من هذا العالم»، او «الأطفال المشعوذون» في احتفال تقليدي.

وشرح مسؤول في القبيلة لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية: «عندما يولد طفل في عائلتنا وهو يحمل إشارات لافتة نبلغ اولا زعيم الجماعة، وهو المسؤول الاول في العائلة، ويتولى هذا الأخير كل العمليات الهادفة الى تصفيته».

ويؤخذ الطفل من عائلته ويوكل به الى «حاضنات قاتلات» ينعزلن في مكان سري، حيث يعمدن الى قتل المولود ودفنه في احتفال مختصر.

وأكد العراف الوي ارو يوم من قبيلة بوكو، الذي يقيم في كوتونو، ان هذا التقليد هو «ثمرة ابحاث اجراها اجدادنا على امتداد عشرات السنين».

وأضاف: «التجربة اثبتت اخيرًا ان هؤلاء الاطفال يجلبون دومًا البؤس لمحيطهم، وهذا ما يفسر قدومهم الى هذا العالم وهم يحملون إشارات مميزة»!!

ويفيد ابناء قبيلة باريبا ان مئات المواليد يقتلون كل عام في هذه المناطق.

ومنذ ثلاثة أعوام، يناضل الاب بيو سانو من مستشفى تانغيتا الكاثوليكي الذي يبعد ٥٢٠ كيلومترًا في شمال غرب كوتونو والمسؤول عن جمعية «الامل والنضال ضد قتل المواليد في بنين» من أجل وقف هذه الممارسات، ويحاول ان ينقذ هؤلاء الأطفال الذي تدينهم التقاليد. وقال: «لقد نجحنا في انقاذ بعض الاطفال بالقوة، قبل ان يسلموا الى الحاضنات القاتلات، ثم عهدنا بهم الى عائلات تبنتهم».

ولا يقدم الاهالي اي دعم للاب سانو، رغم انهم يتقبلون الجهود التي يبذلها ضد هذا التقليد باعتباره رجل دين.

وأضاف الاب سانو: «هذه الأعمال المرعبة هي ظواهر شائعة» مبديًا أسفه لكون الاهالي لا يبدون تأثرًا حيالها!

وتمارس جماعات أخرى في غرب افريقيا عادات مماثلة كتصفية الطفل الامهق او التوائم خشية من قدراتهم المزعومة على «الشعوذة»!

السجن ثلاث سنوات لعلي الحجار



* علي الحجار *

* القاهرة - الوكالات - أصدرت احدى المحاكم المصرية حكمًا غيابيًا على المطرب المصري المعروف علي الحجار بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة التهرب من الضرائب حيث قدرت محكمة جنايات الجيزة التي أصدرت الحكم الضرائب المستحقة عليه بنحو ٥٠٠ ألف جنيه أي ما يعادل ١٥٠ ألف دولار تقريبًا وذلك عن نشاطه الفني الغنائي والمسرحي والتجاري. وكانت نيابة التهرب من الضرائب في مصر قد أحالت الحجار الى المحاكمة لتهربه من دفع نحو مائة ألف جنيه ضرائب عن عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ و ٢٧٠ ألف جنيه عن نشاطه في عام ١٩٩٢ ونحو ٣٠ ألف جنيه أخرى عن نشاطه في عام ١٩٩٣. ويحق للمطرب المعروف طلب اعادة المحاكمة حضوريًا للنظر في هذا الحكم. المعروف ان علي الحجار يقوم حاليًا ببطولة المسرحية الغنائية «رصاصة في القلب» التي تشاركه فيها المطربة أنغام.

مسن مارس الأعمال المشينة ضد طفلين!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال الياهو مالكا، (٧٣) عامًا، من «كريات آتا»، سبعة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب طفلين!؟

واعترف مالكا في جلسة المحكمة أمس، بأنه مارس الأعمال المشينة على مدى خمس سنوات، ضد طفلة وطفل، منذ ان بلغا السادسة من العمر. واعتذر مالكا عما قام به مشيرًا الى أنه يعاني من اضطرابات نفسية وتلقى علاجًا نفسيًا لفترة طويلة!!

وتبين ان الطفل الذي تعرض للممارسات المشينة، في السادسة عشرة من العمر، اليوم، وهو يتلقى العلاج النفسي. وقدم الشكوى بعد عشر سنوات من تعرضه للأعمال المشينة!!

السجن لشاب مارس الأعمال المشينة ضد (٥) أولاد!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي، ست سنوات، على شلومو كوريدو، (٢٠ عامًا)، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد خمسة أولاد تراوحت أعمارهم بين الخامسة والحادية عشرة.

وتبيّن ان القاضي أخذ بعين الاعتبار، عند اقرار العقوبة، اعتراف كوريدو وما تعرض له في طفولته من اعتداءات جنسية من آخرين، الأمر الذي أدخله في وضع نفسي مضطرب!!



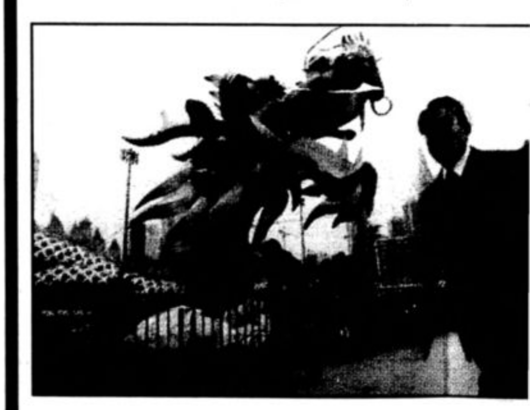
...اء الفلك «يحذرون»

...رات هامة للصين وبقية العالم!!

اما على صعيد المسرح السياسي الصيني فإن عام التنين يمكن ان يجلب كثيرًا من التقلبات.

ويذكر الكاهن غو في هذا المجال بأن «التنين هو تجسيد للصين نفسها» وقد جعله «الامبراطور الاول كين شيهوانغدي (٢٢١ - ٢٠٧ قبل الميلاد) رمزًا لحكمه».

وفي هذا السياق قال دياو مينغ وهو سائق يؤمن كثيرًا بالابراج «تذكروا العام ١٩٧٦» في اشارة الى العام قبل الاخير للتنين «ذلك العام اختفت فيه ثلاثة من كبار الشخصيات».



وفي ١٩٧٦ مات الزعيم ماو تسي تونغ، ورئيس الوزراء شو ان-لاي والماريشال زهو دبي.

وادت احداث ١٩٧٦ بعد سنتين الى وصول دينغ هسياو پنغ وهو نفسه من مواليد برج التنين الى الحكم ليبدأ بذلك عهد الاصلاحات التي انعشت الاقتصاد الصيني.

ابيد ان كل عام يحمل في طياته مخاطر لمواليد البرج السائد فيه. ولدرء المخاطر، يلجأ العديد من الصينيين من مواليد البرج السائد طوال العام الى ارتداء حزام احمر يعتقدون انه «يربطهم» بالارض ويحول دون انتقالهم الى العالم الآخر.

وعليه ينبغي على الرجلين الثاني والثالث في النظام، اي رئيس البرلمان لي پينغ ورئيس الوزراء زهو رونغجي وكلاهما من مواليد برج التنين في تشرين الاول ١٩٢٨ ان يتوخيا الحذر.

وفي عداد مواليد هذا البرج أيضًا السيد المسيح والقديسة جان دارك وكذلك جان جاك روسو وسيغموند فرويد والماريشال تيتو وسلفادور دالي.

پاتريك بارت - عن «و.ص.ف.»

العولمة وجرائم النظام الاقتصادي – الاجتماعي العالمي الجديد

*** بقلم: د. أحمد سعد ***

* وفقًا لمختلف التقديرات حول طابع التطور في القرن الجديد الذي تخطينا عتبته فإن السمة الأساسية التي سترافق مساره تتشمحور حول تعميق خطى العولمة والصراع حول جوهر النظام الاقتصادي - الاجتماعي الكوني ومدلولاته الاجتماعية والسياسية.

والتقسيم العالمي للعمل، بطابعه ومعطياته، في ظل «عالم القرية الصغيرة» بفعل الثورة المعلوماتية و«الانترنت» التي ترافق عملية العولمة، يشير الى اننا مقبلون على قرن يزخر بالتناقضات وعدم الاستقرار والصراعات على الساحة الدولية.

فقبل أسبوعين تقريبًا أنهى «المنتدى الاقتصادي العالمي» في دافوس السويسرية أعماله. ومن خلال مداولاته قدمت معطيات صارخة عن مدى انعدام العدالة في النظام الاقتصادي للعولمة واتساع الهوة بين البلدان الصناعية المتطورة والدول النامية ضعيفة التطور جراء التمييز القائم واستغلال الاحتكارات عابرة القارات ومتعددة الجنسيات لجبروتها الاقتصادي في تقنين تخلف البلدان النامية وتفاقم فقر شعوبها.

وسنحاول في هذه المعالجة التطرق الى بعض مؤشرات ومعطيات العولمة في الظرف الراهن كخلفية للتطورات المرتقبة في السنوات المقبلة ومدلولاتها الاساسية، سياسيًا واجتماعيًا.

** الخلفية المأساوية:

في تعليق للملياردير «تيد تيرنر»، صاحب شركة «سي. إن. إن.» العالمية المشهورة، حول الثورة المعلوماتية والعولمة، يقول: «الاتصالات، المواصلات، والتكنولوجيا، تدفع وبسرعة عملية العولمة، ولكن النضال ضد الفقر بقي على الهامش. العولمة تسير بسرعة الى أمام، ولكن القدرة على ادراك مضمونها والرد على نتائجها يسير ببطء شديد».

ويصدق تيرنر في هذا التقييم، فمن يتحكم بطابع العولمة في المرحلة الراهنة ويقطف ثمارها، هي الأنظمة الامبريالية واحتكاراتها عابرة القارات وعلى حساب البلدان النامية والاقتطاع من رغيف العاملين في هذه البلدان. فالدافع الاساسي للعولمة هو المزيد من جرف الأرباح للطغم المالية والاحتكارات وليس ابدا توفير الرفاه للشعوب والبلدان النامية وللعاملين. ففي تقرير عن «التطور البشري» اعدته هيئة الأمم المتحدة وتناولت فيه حصيلة العام ١٩٩٩ فيما يتعلق بعملية التقاطب على الساحة العالمية جاء ما يلي: «ان خمس سكان العالم من ذوي الدخل العالي جدًا، الذين يعيشون في البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة، يسيطرون على (٨٦٪) من الانتاج العالمي الاجمالي وعلى (٨٢٪) من التصدير العالمي وعلى (٦٨٪) من الاستثمارات الأجنبية العالمية. هذا في حين لا تبلغ حصة الخمس الأدنى، الذين يعيشون في البلدان النامية أساسًا، اكثر من ١٪ من كل من الانتاج العالمي والتصدير والاستثمارات الأجنبية العالمية». كما تشير معطيات هذا التقرير الى ان ثروة اغنى (٢٢٥) رأسماليًا في العالم، اكبر من الدخل القومي السنوي لـ (٤٧٪) من سكان العالم، وان اكبر عشر احتكارات عابرة القارات تسيطر على ٨٦٪ من سوق هواتف الاتصالات وعلى ٧٠٪ من سوق الحواسيب وعلى ٨٥٪ من مواد المبيدات.

تعكس هذه المعطيات الصورة المأساوية عن حالة البلدان النامية في التقسيم العالمي للعمل ومدى هيمنة الاحتكارات فوق القومية على الاقتصاد العالمي. وعمليًا تبرز على ساحة العولمة العديد من المظاهر التي تجسم مدى الاستغلال والتمييز القائمين:

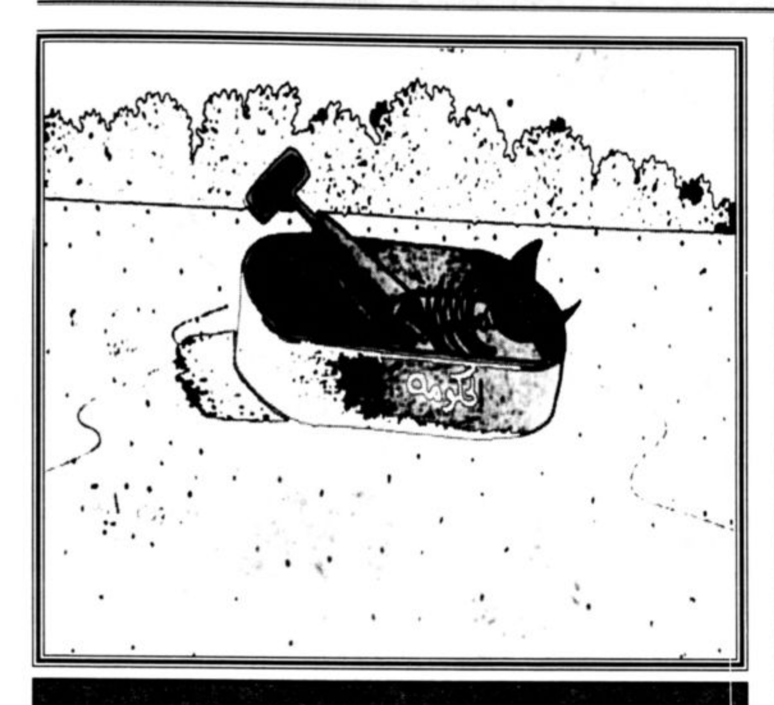
* الظاهرة الأولى، حركة الرأسمال من البلدان الصناعية الى البلدان النامية: فالاحتكارات متعددة الجنسيات وعابرة القارات تتجه للاستثمار في البلدان النامية، حيث تتوفر شروط الأجور المنخفضة والاعفاء من دفع الضرائب وعدم رعاية قضية تلوث البيئة والحقوق النقابية للعاملين. ولا تستثمر بالطبع في مجال التصنيع الحديث وتنمية فروع الثورة العلمية - التقنية والمعلوماتية، بل بالأساس في فروع الانتاج الخام والانتاج الزراعي.

* الظاهرة الثانية، نسف تدريجي لـ «دولة الرفاه» و «اعفاء» خزينة الدولة في البلدان الرأسمالية المتطورة من دعم فروع الخدمات الشعبية مقابل خصخصة هذه الخدمات تدريجيًا ونقل ملكيتها الى القطاع الخاص. وبروز الهجوم المنهجي على مكتسبات العاملين وظروف عملهم في ظل الخصخصة والعولمة. وتبرز هذه الظاهرة منذ انهيار الاتحاد السوفييتي ومنظومة البلدان الاشتراكية.

* الظاهرة الثالثة: الدور التخريبي الذي تقوم به مؤسسات العولمة المالية مثل «صندوق النقد الدولي» و «البنك العالمي» و «بنك الانشاء والتطوير العالمي» وغيرهم ضد التطور والتنمية الاقتصادية في البلدان النامية. فمن جهة يغرق هذا البلدان بالديون، ويشترط اماكن توظيف القروض في الفروع الاقتصادية التي تخدم مصالح الاحتكارات الأجنبية، واشتراط ان توظف في القطاع الخاص لضمان هيمنته الاقتصادية، اضافة الى وضع القيود على الحقوق النقابية للعاملين. وتكبيل البلدان النامية بهذه الشروط المهينة يعمق من ازمتها الاقتصادية ومن الفوارق في مستوى التطور مع البلدان الصناعية الرأسمالية. وفي وضع كهذا، يستغل الظروف لفرض املاءات سياسية واقتصادية على انظمة هذه البلدان، تعمق اكثر العلاقة التبعية مع الانظمة الامبريالية واحتكاراتها.

هذه المظاهر التي ترافق عملية العولمة والعلاقات الدولية تزيد من بؤس شعوب البلدان النامية وفقرها، كما تسوىء الوضع المعيشي للعاملين في البلدان الصناعية الرأسمالية. فوفقًا لتقرير منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة عن حصيلة العام ١٩٩٩، فانه كل (٦.٣) ثانية يموت انسان من الجوع في عالمنا، وان هنالك (٧٩٠) مليون جائع في العالم الثالث (في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية) و (٣٤) مليون جائع في أوروبا الشرقية، في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية سابقًا، اضافة الى الملايين في الولايات المتحدة وأوروبا، وان اكثر من (١.٣) مليار انسان في عالمنا يعيشون على دخل يبلغ دولارًا واحدًا أو اقل.

ولهذا، فإن المستفيد من العولمة والثورة المعلوماتية هي قلة قليلة من ارباب الاحتكارات ورؤوس الأموال الأمر الذي يتناقض والمصالح الحقيقية لتطور البشرية حضاريًا. واذا كانت مظاهرات «سياتل» و «دافوس» ضد العولمة والنظام الاقتصادي - الاجتماعي الدولي الجديد، بداية للتعبير الاحتجاجي، فإنها لن تكون النهاية، ونتوقع تصعيدًا لحدة التناقضات والانفجارات الاجتماعية على الساحة الدولية وداخل كل بلد رأسمالي. وسيتمحور الكفاح حول المساعي لتغيير الطابع الاستغلالي التمييزي للعولمة الراهنة واقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يجسر الهوة بين البلدان الصناعية والنامية ويساعد البلدان الفقيرة على النهوض والنمو الحضاري. كما نتوقع تصعيدًا للكفاح العمالي النقابي - السياسي ضد جرائم الخصخصة والهجوم على حقوق ومستوى أجور العاملين وظروف عملهم في البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة.



«عالوحدة.. النص»..

*** بقلم: جبر جزماوي ***

* سألوا جحا ذات يوم ان يعد غنماته.. ومن يومها، وحتى الآن لا زالوا يعدّون ويعدّدون.. وكلما «دق الكوز بالجرة» تسمعهم يجارون بالشكوى.. نصف المجتمع العربي بحاجة وبحاجة و.. تسألهم الى متى يبقى هذا «النص» بكل هذه الحاجة.. يتلعثمون، يضربون أخماسًا بأسداس ويخرس شيطانهم انتظارًا لكوز آخر وجرة ثانية..

قبل أسبوعين تقريبًا اتحفتنا إحدى محطات التلفزة إياها بحديث لسفير اليونيسكو لرعاية الأطفال الفنان دريد لحام.. وكان الحديث حول نفس الموضوع.. حاجة المرأة العربية للتعليم وضرورة توفيره لها.. أليست هي النصف المغبون الذي يستحق كل إنصاف؟!

وأقول الحق فقد استغربت ان ينساق «غوار الطوشة» رغم البدلة الأنيقة والتسريحة الوقورة وراء دعاية يعلم هو اكثر من غيره انها من جماعة «ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب». واليوم صفعتنا الصحف المحلية بخبر يقول ان الوطن العربي يضم من الخيرات المجهولة خيرًا لا مثيل له في العالم، وان لدينا رقمًا قياسيًا سيضع جميع أرقام موسوعة جينيس «في الجيبة الصغيرة» فنحن نمتلك.. وأصر على كلمة نمتلك بمعناه الحرفي (٦٨ مليون أمي).. وآه يا أمي أنا..

وتخيلوا معي.. كل ثلاثين في فصل دراسي، ومدرسين ومشرفين ولوازم مدرسية وإدارية ومصاريف ووسائط نقل من والى المدارس.. تخيلوا كل هذا ثم احكموا بأنفسكم.. اي ملياردير يستطيع ان يتحمل هذه الأعباء.. وأي وطن يمكنه توفير كل هذه النفقات.. تخيلوا وكونوا في عدل سليمان.. ثم حاولوا تصور ان هؤلاء الدارسين احتاجوا لمصروف الجيب، كم من الملايين ستذهب في الكافتيريا يوميًا.. ولمصلحة من.. الشطائر محشوة بالمستورد.. الكوكاكولا واخواتها مستوردة.. العلكة والسجائر المهربة.. كلها مستوردة.. فلماذا هذا الهدر.. الكتب والدفاتر مصنوعة من ورق مستورد وأقلام الرصاص من الخارج والملابس شبه مستوردة.. فما معنى كل هذا..

وحتى لو حدثت المعجزة وتبرع أحد المتفضلين المحسنين ببعض الأعباء من جيبه الخاص «هذا الجيب الذي لا يعلم أحد كيف امتلأ وفاض بكل هذه الملايين» فكيف تكون الصورة.. وتفضلوا معي واحكموا كيف نجابه الأمور.. هي تعود من البيت، تريد ان تأكل، هو يرجع من المدرسة يطلب طعام الغداء، هي مرهقة وهو متعب.. وقولوا لي ساعتها اي أمم متحدة واي قبعات زرق ستنجح في فض الاشتباك وعلى اي كيلومتر سيتم التوقيع على اتفاق الهدنة المؤقتة.. واي مواثيق ستقف بوجه «رجولة» فحل يريد ان يفرض سطوته الشرقية الموروثة او «ينفس» عن القمع الذي مورس ضده.. أخبروني من يستطيع أو يفكر ان يزيح «الهيمنة الموروثة» للرجل العربي على المرأة العربية في هذه الحالة.. وحاولوا بعد ذلك ان تتابعوا عبارة «علي الطلاق»، وخطوات «الجاهة» تحاول رد أي فلانة الى بيت زوجها وان تعيد فلان «لعصمة ابنة عمه»..

وما الداعي لكل هذا النكد بالله عليكم.. وما الذي يجبرنا ان نهشم حالة الانسجام اللاواعي السائدة في بيتنا بهذا التوتر والقلق «الواعي».. ما هو مبرر كل هذا التبذير اذا علمنا ان «مصير البنت لبيت زوجها».. وان ابن الفقير لن يصبح وزيرًا فما بالك بإبنة الفقير.. لماذا نخرج كل هذه الملايين في الوقت الذي لم يسجل فيه تاريخنا المعاصر اشهر من زوجات الزعماء الراحل منهم والذي نتمنى ان.. لماذا يتعلم «نص» مجتمعنا يا غوار وانت تعلم اننا ومنذ «فطوم حيص بيص» وحتى فاطمة بنت ابراهيم.. لم نصفق بصدق لأنثى الا اذا كانت «مسترجلة في عصر سيادة الحريم» أو كنا نحن «مساطيل» لا نميز الفيل من الأرنب..

تريد لنصف المجتمع ان يتعلم.. اذن تفضل وخلصنا من عقدة الغانيات المتربعات على شاشات التلفزيون وصفحات المجلات، تفضل وساعدنا على الهرب من نفوذ اللحم المنعوف عبر أزياء لا يحلو لصحافتنا الرصينة الا ان تنشرها ملونة زاهية.. تفضلوا يا أقطاب كل «يونسكات العالم» وأعلمونا وعلمونا كيف نخرج من عقل الرضيع العربي ان ثدي أمه قطاع خاص وكيف نقنع مراهقة ان جسدها لا يمكن ان يكون «قطاع عام».. علمونا كيف يصبح للحب والعواطف الإنسانية ثمن واحد هو الإخلاص والوفاء.. علمونا كيف نمسح كما يمسح حذاء متسخ صور اللواتي رقصن أمام «القادة إياهم وضيوفهم الخواجات» ثم أورثونا مهنة الرقص «الذكوري» أمام ورثة هؤلاء الخواجات.. علمونا كيف نشطب مرة والى الأبد مناظر الإغراء المفضوح الرخيص من أذهاننا رغم سيل القيء الذي تفيض به وسائل إعلامنا على شكل أغنيات ورقصات وبرامج تترفع التفاهة عنها..

علمونا هذا ثم تفضلوا بالحديث عن حاجات النصف الآخر وحقوقه.. أما ونحن على هذا الحال.. فتأكدوا ان لا مجال لحديث مثمر عن «الوحدة النص» إلا على صوت طبلة بيد ماهرة تعرف كيف تهز الأرداف.

(جنين/ فلسطين)

الوجه الآخر لسياسة المجازر:

مؤامرة الصمت ولوم الضحية!

※ بقلم: عفيف سالم ※

* منذ ان تم الكشف، في كانون ثاني الماضي، عن مجزرة الطنطورة، التي ارتكبتها التنظيمات الارهابية الصهيونية ضد أبناء الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨، وأجهزة الاعلام، سواء العربية او العبرية، تحاول التشكيك بمصداقية مجرد حدوث مجزرة في الطنطورة. او التشكيك بحجم ضحاياها. واذا ما كان بالإمكان، في هذه الحالة، تفهم اجهزة الاعلام العبرية الرافعة لأسطورة «طهارة السلاح الاسرائيلي والاخلاقيات الصهيونية»، فانه لا يمكن ان نفهم ما كتبه مصطفى كركوتي في صحيفة «السفير» اللبنانية. (انظر «الاتحاد» ٤ شباط الجاري)، تحت عنوان «لماذا الصمت»؟! وهذا الكاتب، مصطفى، يطرح الكثير من الاسئلة، والتي تصب في النهاية في تيار لوم الضحية كتساؤله: لماذا لم يتحدث عن هذه الجريمة البشعة احد من ابناء الطنطورة؟! ولماذا لم يجر بحث رئيسي موثق عنها؟! ولماذا لم يهتم أحد بالكشف عن هذه المجزرة؟!

يظهر من مجرد طرح مصطفى كركوتي لتساؤلاته تلك انه لا يعرف حقيقة نكبة الشعب الفلسطيني في وطنه ومستقبله الا من خلال شعارات الأنظمة العربية المشاركة، في حينه، بتنفيذ تلك النكبة، من ناحيَة، او من خلال مواقف المستشرقين من صهيونيين وغيرهم، الذين حاولوا، طول الوقت، تبرئة انظمتهم الكولونيالية الاستعمارية من مسؤولية ما حدث للشعب الفلسطيني والتستر على دعمهم للمجمع الاستيطاني الصهيوني في فلسطين من ناحية أخرى..

ومن باب «ذكّر ان نفعت الذكرى». أقول ان الانسان والمواطن العربي العادي، سواء في مصر او الاردن او في سوريا ولبنان في حينه، كان واقعًا تحت تأثير نظامه القمعي الخاص به، والمرتبط، بتلك الصورة او هذه، ببريطانيا العظمى او بفرنسا، وكان هناك من بينها من يبحث عن علاقة بالولايات المتحدة الأمريكية، كالسعودية مثلا. ولهذا قوبلنا، نحن المشردون الفلسطينيون، بالعديد من المواقف العدائية حتى من ذاك الانساني العادي. كالقول، مثلاً، ماذا هل بعد ان بعتم اراضيكم ووطنكم جئتم للسمسرة على وطننا؟ ولماذا هجرتم ولم تصمدوا في وطنكم، وهناك سبع جيوش عربية تدعمكم؟! ولا ارغب، في هذا المجال، بالعودة الى المئات من الاسئلة الجارحة والطاعنة حتى بالمشاعر الانسانية، وبكرامة الفرد العربي الفلسطيني، بل اشير الى رد واحد كانت العجائز الفلسطينيات يرددنه ردا على تلك الإهانات: «ليُذلّ الله من أذلّنا وليسقه ما سقانا»! معرفة مثل هذه الحقيقة لا تنفي ان بعض القوى القومية العربية، في حينه، حاولت مساعدة المشردين والمنكوبين الفلسطينيين في الدول العربية.

ما لم يفهمه مصطفى كركوتي، لدى طرحه لتساؤلاته تلك في «السفير»، هي الحالة او الموضوعة المصاحبة للمنكوب والمشرد. اذ، من المفهوم ضمنًا، ان المنكوب يعيش نكبته ومأساته وجرحه وكذا هزيمته.. وان عليه، في الوقت ذاته، الاستمرار في ظروف كهذه نفسيًا واجتماعيًا وسياسيًا واقتصاديًا، ان يقوم الانسان الفلسطيني في توثيق ما تعرض له من مجازر؟! وهل كان هذا المشرد الفلسطيني بقادر، في حينه، على توجيه اصبع الاتهام لبعض الأنظمة العربية القائمة والمشاركة في صنع مأساته ونكبته وجراحه؟!

إذن، لماذا ينضم مصطفى كركوتي، من حيث يدري او لا يدري، الى جوقة غير حميدة تلوم الضحية على مجرد كونها ضحية؟! وهو بهذا ينضم الى المشككين بمصداقية الرواية الفلسطينية وحقيقة وجودها. يقول ميخا فيتكون، احد المشاركين في مجزرة الطنطورة، في تفسير إثارة القضية: «كل هذا بسبب سياسة الحكومة الغبية، السياسة الغبية، التي بدأت، الآن، في دفع تعويضات مالية لضحايا الانتفاضة. اذ فهم، فجأة، لاجئو الطنطورة ان بامكانهم الحصول على المال. انهم كذّابون يمنحون خيالهم التصرف بمقودهم. فاذا ما قلت لعربي، في يوم الخميس، ان اليوم هو يوم الجمعة، فإنه سيقول ما ترغب انت، وسينقاد خلف خياله حتى وصوله الى الإيمان الفعلي بأن ما يقوله هو الصحيح» (معريف - ملحق «سوف شافوع» - ٤ شباط الجاري ص ٤٤). ألم يتم التشكيك بالرواية الفلسطينية ومصداقيتها في العالم العربي؟!

المثير للعديد من التساؤلات والاتهامات في آن، هو قول ميخا فيتكون ذاته: «يجب النظر الى الاحداث (تلك) من خلال منظور العام ١٩٤٨. لقد تم تنفيذ، في كل قرية تم احتلالها في حينه، ارتكاب أعمال يستوجب او تستدعي، الآن، تشكيل لجنة تحقيق. كانت في حينه أعمال قتل وتشريد، الا انها، في حينه، كانت أعمالاً طبيعية. لا يمكن محاكمة او محاسبة ما تم فعله في حينه وفق أحكام اليوم» (المصدر السابق).

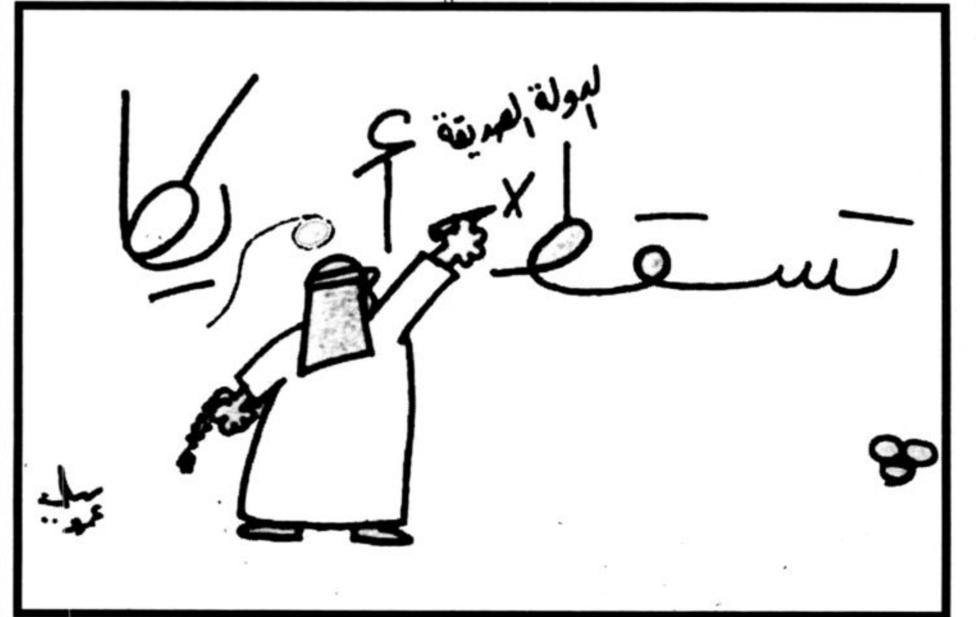
أما إيلي شمعوني، ابن الـ (٧١) عامًا، من رمات چان فيقول: «لا شك في ان مجزرة حدثت في الطنطورة. لم أخرج الى الشوارع صارخًا بذلك. فالمجزرة ليست مدعاة للفخر. ولكن في لحظة انتشار ذلك لا بد من قول الحقيقة. ان دولة اسرائيل، بعد (٥٢) عامًا من قيامها، هي ناضجة كفايتها وقوية لكي تواجه ماضيها» (المصدر السابق).

ويؤكد مؤرخ «زخرون يعقوب» شاؤول دچان، حدوث المجزرة بالاعتماد على شهادات سجلها من افواه مقاتلين في المستوطنة جاء فيها: «ان مقاتلي «وحدة السبت» منعوهما من الدخول الى الطنطورة. وأخبرني الشاهدان بأن القوات لم تسمح لأحد بالدخول بسبب المجزرة التي ارتكبت هناك» (المصدر السابق).

مما لا شك فيه ان أغلبية المجازر والمذابح، التي ارتكبتها العصابات الصهيونية المسلحة، في فلسطين انسحبت لمدة ثلاثة أشهر ما بين نيسان وحزيران العام ١٩٤٨، وذلك بهدف تفريغ الأرض من اصحابها الشرعيين ليتمكن بن غوريون من الاعلان عن قيام «دولة اسرائيل اليهودية الدمقراطية»! من ناحية، والى اجبار التنظيمات العسكرية الصهيونية الأخرى على تسليم سلاحها له والاعتراف بسلطته والخضوع لها، وذلك تحت شعار «الحفاظ على المشروع الصهيوني في فلسطين - اي اقامة الدولة اليهودية الدمقراطية». ومن هنا كان لا بد من التشكيك بمصداقية الرواية الفلسطينية القائلة بحدوث وبتنفيذ المجازر ضد الشعب الفلسطيني، توطئة لنفي تلك الرواية، من ناحية، وكذا نسيج ما يسمى بـ «مؤامرة الصمت» من ناحية أخرى، على اعتبار ان القاتل لا يمكن له ان يعترف بجريمته اذا ما رغب بالحفاظ على مصداقيته او مصداقية ما ينشره في العالم من دعاية حول «اخلاقياته الانسانية».

وعليه يصبح واضحًا لنا، نحن ابناء الشعب الفلسطيني وفي جميع اماكن وجوده، ان روايتنا الخاصة حول نكبتنا كانت صادقة، وهي صادقة، وان دورنا الآن يتمحور في توفير الوثائق لتأكيدها.. حتى وان كنا قد خجلنا من الاعتراف بنكبتنا وبمآسينا في لحظة تاريخية معينة، اذ صدقنا وعودا تقول بأن «هذه غيمة صيف سرعان ما تنقشع».. والغيمة ما زالت قائمة لأكثر من نصف قرن..

(حيفا)



متعدد الأطراف.. عربة أمام الحصان

* بقلم: نصر ناجي *

* يعقد في موسكو في هذه الأيام، المؤتمر المتعدد الأطراف، بمشاركة دول المنطقة، والدول الكبرى لمناقشة سبل التعاون «المشترك» بين اسرائيل والدول العربية، وذلك بعد انقطاع ثلاث سنوات ابان فترة حكم الليكود وقوى اليمين بزعامة نتنياهو، حيث جرى تجميد المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية مما انعكس سلبًا على المفاوضات الموازية المتعددة الأطراف، التي تهدف الى تطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول العربية، جنبًا الى جنب مع تقدم المسيرة السلمية على المسارين الفلسطيني والسوري.

مما لا شك فيه ان انعقاد هذا المؤتمر في هذه الآونة جاء نتيجة لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية في واشنطن، وللتقدم البطيء في تنفيذ اسرائيل لاستحقاقات العملية السلمية مع الفلسطينيين، بالرغم من تعثر هذه المفاوضات مع الجانب السوري، وتوقفهما مما يشير نوعًا من الاحباط وخيبة الأمل. فإن الشروع في بلورة تعاون اقليمي عربي اسرائيلي في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والسياحية والتجارية، لن يكتب له النجاح في غياب تقدم حقيقي على المسارين السوري والفلسطيني، ونجاح مفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين وتجاوز العقبات في قضية اللاجئين والقدس والمعتقلين، بالاضافة الى الانسحاب الاسرائيلي الشامل من هضبة الجولان السورية الى حدود حزيران ٦٧.

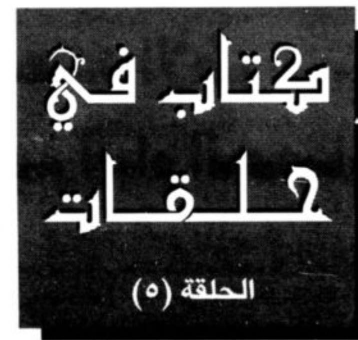
فالتطبيع في هذه المجالات هو ثمرة من ثمار السلام المنشود المبني على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، وينبغي بذل الجهود وتذليل الصعاب للوصول الى هذه المراحل. وهي شرط اساسي للوصول الى التعاون على كافة الاصعدة، بين اسرائيل وجاراتها، وهو وسيلة لتطوير وتعميق مبادئ التعايش، وليس هدفًا تسعى اليه الأطراف، قبل ابرام سلام في هذه المنطقة.

ومع ان المؤتمر متعدد الأطراف يعتبر من توصيات مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١. وقد عقد عدة مرات منذئذ، فإن اعمال هذا المؤتمر تتأثر سلبًا او ايجابًا بالمحادثات الجارية بين الأطراف لتنفيذ الاتفاقيات المبرمة، وليس للالتفاف على أعمال ونتائج هذه الاتفاقيات، الأمر الذي هو بمثابة وضع العربة امام الحصان.

وهذا ما تنشده الولايات المتحدة واسرائيل. فالنزاع ليس حول التطبيع ولا ريب ان تمسك الجانب الاسرائيلي لمناقشة مواضيع يعتبرها الجانب السوري والتطبيع الذي تسعى اليه اسرائيل هو للولوج من خلاله الى العالم العربي.. فالمؤتمر متعدد الأطراف في موسكو وفي ظل تجسيد المحادثات مع سوريا وتعثر تنفيذ الاتفاقيات مع الفلسطينيين لن يكتب له النجاح.

ان محاولة الالتفاف على المواضيع الجوهرية، الى أمور هامشية، هو مضيعة للوقت وابحار ضد التيار.

(ام الفحم)



الفلسطينيون: صَيرورَةٌ

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كيمرلينج و يوئل شموئيل مجدال
ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

في أعقاب الحرب الكبرى

كانت سنوات الحكم العثماني الاخيرة التي امتدت ثلاثة ارباع القرن صاخبة من ناحية الامبراطورية. لكنها مرت من دون تغييرات مؤثرة في حياة البلاد اليومية - فهي لم تشهد حروبا أو حالات تمرد كبيرة؛ العنف وحده في مناطق البلاد الداخلية، البعيدة عن متناول يد الشرطة العثمانية، التي ظلت قريبة من المراكز المدينية، لم يتقلص تقريبا. وبطبيعة الحال، كانت حرب القرم (التي تسببت بنقل المجندين من اوساط الفلاحين بعيدا عن بيوتهم) هي النشاط العنيف الاكثر تنظيما، الذي اضطر سكان المكان لمجابهته في هذه الفترة. تمت التغييرات الداخلية بالتدريج، وبالسر احيانا: فهي لم تبدُ من يوم ليوم، ولا حتى من عام لآخر في الغالب. تغيرت الاوضاع كثيرا بعد العام ١٩١٤. امتدت الفترة الزمنية الوحيدة التي تضمنت قسطا من «الطبيعية»، وكانت بمثابة جزيرة ضمن سلسلة من الهزات الارضية أو الثانوية، بين السنوات ١٩٢٢ - ١٩٣٥، وهي سنوات لم تخل ايضا من اعمال العنف (ابرزها سنة ١٩٢٩)، وتميزت بالتسارع الكبير في التغييرات الاجتماعية والاقتصادية. في اعقاب الهدوء النسبي جاء التمرد العربي، والحرب العالمية الثانية وحرب ١٩٤٨.

من المؤكد ان الحرب العالمية الاولى، «الحرب التي ستضع نهاية لكل الحروب»، بدت بنظر الكثيرين من سكان البلاد احتمالا بعيدا يكاد يكون بنفس المدى الذي احتفظ به مواطنو دول الجبهة الاوروبية منها. لحق بالبلاد ضرر لا يوصف؛ بعضه، كالطبيعة التي ابيد قسم من نباتاتها واشجارها، بادٍ للعيان حتى اليوم. ففي سعيهم للحصول على وقود وغذاء، في محاولتهم الاخيرة للبقاء، قطع العثمانيون اشجار البلاد وصادروا الحيوانات والغلال. وقد كان جل المعاناة من نصيب الفلاحين، كالعادة. بعد ان صرفوا الهيئات المالية الاجنبية وحظروا استيراد اي رأسمال من بلدان العدو مع اندلاع الحرب، جند العثمانيون الاف الفلاحين للجيش الامبريالي الضائع سلفا، وعلى حد تعبير احد المراقبين العرب، خُيّل ان سكان البلاد كانوا مكونين من الشيوخ والنساء والاولاد فقط. لكن الفلاحين لم يعانوا وحدهم في هذه الحرب الكبرى: فقد ذابت قنوات اتصال بالعالم الاوروبي عندما طُرِد المبشرون والقناصل وآخرون من البلاد، ومعهم عدد كبير من اليهود. وعدا الهزة التي الحقتها باقتصاد الزراعة التجاري، فقد تسببت هذه الهجرة بانهيار نمط الحياة الذي صاغه «الاعيان» في القدس ومدن الساحل. وعندما قام الجنرال البريطاني ادموند اللنبي بمسيرة انتصاره الى داخل القدس في سنة ١٩١٨، كان اقتصاد البلاد بكاملها كومة من الانقاض.

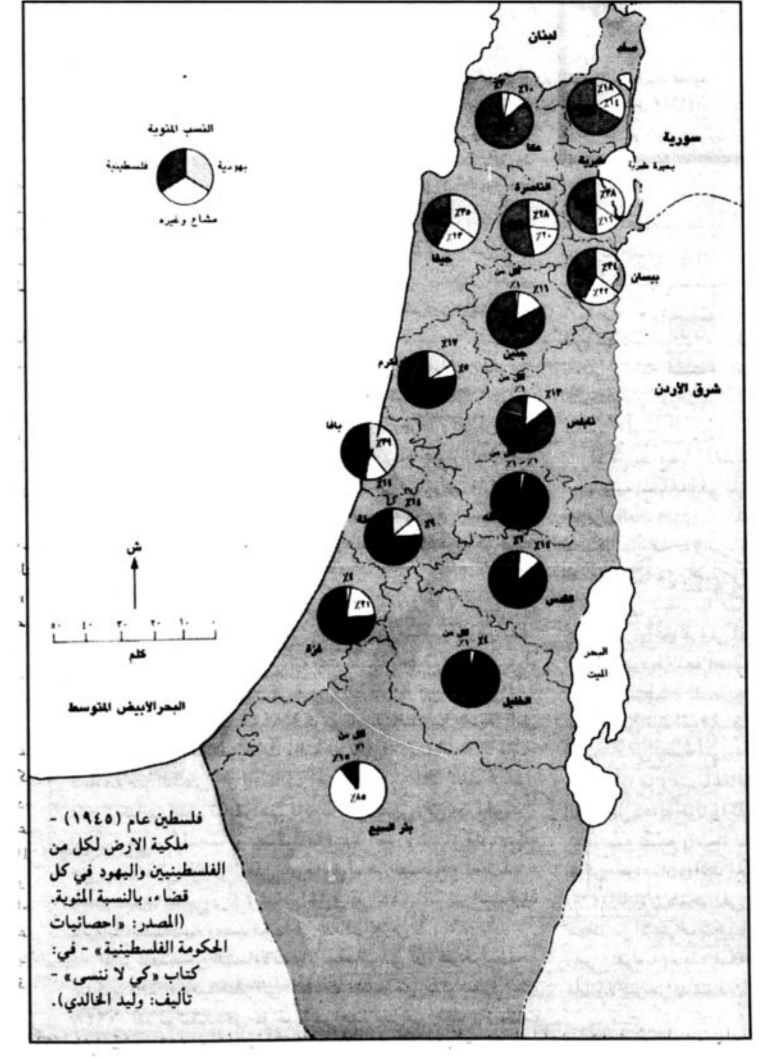
عانى اليهود والعرب بالتساوي من النتائج الاقتصادية والاجتماعية للحرب، لكن نتائج الحرب كانت على المدى البعيد انتصارا ساحقا للصهيونية، بدون ادنى شك. وبالتدريج، نقل صهيونيو اوروبا، الذين كانوا موزعين في مطلع القرن بين كتلتين اساسيتين (المانيا وبريطانيا)، تأييدهم ومركز ثقل حركتهم الى بريطانيا. في يوم الثاني من نوفمبر ١٩١٧، نشرت حكومة صاحب الجلالة «وعد بلفور» المعروف - الذي يهلل له اليهود بينما يواصل العرب التنديد به حتى يومنا هذا - الذي ضمن دعمَ بريطانيا إقامة «بيت قومي» لليهود في فلسطين. مر الاعلان في حينه دون ان يترك انطباعا خاصا على الفلاحين في البلاد، الذين اقلقتهم اكثر مصاعب الحرب ونتائجها. ولكن، ما أن انتهت الحرب، وتبدلت السلطة، وفي ضوء النوايا المعلنة للنظام الجديد، تحول انتباههم نحو الموضوع، الذي بدا لهم مقلقا للغاية. كانت ثلاثة عقود من الحكم البريطاني عاملا ضاغطا باتجاه التغيير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والديموغرافي، الذي كان ابعد بكثير مما يمكن لمواطن البلاد في القرن التاسع عشر ان يتصوره في اكثر خيالاته جنوحا. اتسعت التجارة بسرعة، وارتفع مستواها عن تلك التي كانت قبل الحرب، وتجددت الصلات بالاسواق العالمية. بنى البريطانيون ميناء حديثا في حيفا، ضم معمل تكرير ومنشآت لتصدير النفط الذي ضخه البريطانيون من العراق. كذلك وسّعوا منشآت ميناء يافا واضافوا ميناء جويا، وشوارع وسك حديد. حلّق مستوى الصادرات عاليا. وازدادت قيمة البضائع المستوردة اربعة اضعاف خلال اثني عشر عاما، وازداد العجز التجاري مع الاستيراد المتزايد. تمت موازنة هذا الميزان التجاري السلبي برأس المال اليهودي المتدفق على البلاد، وبخاصة في الثلاثينيات، الذي طغى على كل ما جلبه الصهيونيون قبل ذلك.

لعبت الزراعة دورا مركزيا في نمو الاقتصاد الجديد، واتسعت زراعة الخضروات والمحاصيل الزراعية الاخرى بسرعة. والأهم من ذلك، ان فرع البيارات ظل يكبر باستمرار بعد الحرب العالمية، ليصل الى سبعة اضعاف خلال عشرين عاما. اصبحت زراعة الحمضيات - وبخاصة «برتقال يافا» المطلوب بكثرة - مهيمنة في اقتصاد البلاد الى حد هدد فيه البلاد خطر تحولها الى اقتصاد احادي الموسم، ومتعلق بمشترٍ واحد اساسي، هو بريطانيا. لكن الازدهار الاقتصادي حمل نتائج مريرة لمعظم مزارعي البلاد. ولأن المزروعات التجارية كانت في المحور، لم تعد الزراعة كافية لإعالة غالبية الفلاحين الصغار وأسرهم. علق فلاحون عرب كثيرون في مواقعهم. ومع ان القلة منهم افردت جزءا من ارضها لزراعة الخضروات، فقد اتضح لهم انهم متخلفون اكثر فأكثر عن اليهود والوسط العربي الاكثر تطورا. وخلافا للغلال، فإن زراعة الحمضيات والخضروات، الأربح، تطلبت ريا متواصلا وتسميدا للأرض، كانت متصلة باستثمارات كبيرة وخبرات جديدة. استغرق اصحاب البيارات خمس سنوات من الاستثمار قبل ان يتمكنوا من تسويق ثمارهم. كان ذلك كله فوق طاقة وموارد غالبية الفلاحين الصغار. استصعبت عائلات قروية، جاء بعضها حتى من منطقة الجبل، التمسك بالأرض، من يوم ليوم. ازداد الطلب باستمرار على اراضي الفلاحين، في ضوء الفائدة العائدة من القطاعات الجديدة، واتساع الحاجة لمزيد من الاراضي، وهو ما رفع اسعار الارض كما اسلفنا، التي كانت مرتفعة جراء الإقبال المتزايد لليهود على شرائها. كأن ذلك كله لم يكن كافيا للمس بالفلاحين، الذين عجز سوادهم الأعظم عن تغطية مصاريفه ودفع ديونه في نفس الآن، وهي ديون وصلت خلال مدة قصيرة الى ابعاد مخيفة - فقد كان معدل الدَّين الاقتصادي اكبر بثلاثة اضعاف من متوسط الدخل السنوي لكل اسرة.

إذن، فقد حملت سنوات الازدهار في ظل الحكم البريطاني بأساً متزايدا لفلاحي البلاد العرب. عائلات بكاملها تركت قراها، بحثا عن عمل في الاقتصاد اليهودي (حتى منتصف الثلاثينيات على الأقل)، ضمن مشاريع في الاعمال العامة، بادر اليها البريطانيون، او في مشاريع اقتصادية جديدة اقامها عرب. وأرسل قسم آخر ابناءه للعمل في المزارع الكبيرة او في مدينتي الميناء، حيفا ويافا، وفي بعض الحالات كانوا يغادرون بأنفسهم الى هناك، مخلفين وراءهم النساء والاطفال. امتلأت المدن بفلاحين من مناطق الجبل. خلال الحرب العالمية الثانية حوّل البريطانيون البلاد الى قاعدة خلفية لجيوش الحلف، ما خلق نشاطا اقتصاديا هائلا في المناطق المدينية، كان بارزا بشكل خاص لأنه نشأ مباشرة بعد التمرد العربي، الذي ادى الى انهيار الاقتصاد العربي، واعاد بصورة موقتة عمالا كثيرين الى قراهم. تسببت حالة المد المرتفع الذي غمر اقتصاد البلاد في اواخر الثلاثينيات بإخراج الفلاحين لفترة قصيرة من قراهم واشغالهم الزراعية، لكنهم لم يجدوا مكانا يعودون اليه عندما انحسر المد.

فشل بريطانيا في معركة الفلاحين

إبان سنوات الحكم البريطاني الثلاثين في البلاد، كان الموظفون البريطانيون واعين تماما لما لحق بحياة القرية من أضرار. تلقى المندوبون الساميون تقارير فوق تقارير، كانت ترثي لما جلبته البنية الجديدة للاقتصاد الفلسطيني على السكان العرب. تولت لجان بريطانية مختلفة مهمة جمع شهادات مباشرة وغير ذلك من البيّنات التي كشفت نتائج الضغوط الناجمة عن التنافس على الزراعة القروية وعلى اراضيها. خلقت هذه الضغوط طبقة جديدة من عديمي الأرض في اوساط الفلاحين، لم تكن كبيرة لكنها برزت في ضوء الانفتاح المراقب لحدود البلاد امام هجرة اليهود (وهي هجرة جرت منذ اواسط العشرينيات محاولات لتعويمها بملاءمتها



فلسطين عام (١٩٤٥) - ملكية الارض لكل من الفلسطينيين واليهود في كل قضاء، بالنسبة المئوية. (المصدر: «احصائيات الحكومة الفلسطينية» - في: كتاب «كي لا ننسى» - تأليف: وليد الخالدي).

شعب



مع «قدرة الاستيعاب» الاقتصادية للبلاد). على الرغم من مخاوفهم - وحتى نواياهم الحسنة - بذل الموظفون البريطانيون جهودا محدودة لتحسين وضع الفلاحين، ولكن سياستهم عجلت في نهاية الامر بتفكك اقدم قطاع في نسيج الحياة الفلسطينية.

كانت السلطة الكولونيالية البريطانية مليئة بالتناقضات. حاول البريطانيون، الذين حكموا في فترة شهدت نموا اقتصاديا غير مسبوق أعقبَ التغييرات المهمة التي ادخلها العثمانيون، وقْفَ عمليات التغيير الاجتماعي، عبر اتباع سياسة محافظة. كان في نيتهم منذ البداية جذب أهم العائلات من «الاعيان» اليهم، والعمل بواسطتها. وعلى الرغم من المجابهات التي نشبت بين البريطانيين وطبقة ابناء المدن المؤسسة (راجع الفصلين ٣ و ٤) تم تتويج هذه الطبقة - ويرأسها الفروع المقدسية - كقائدة للعرب في البلاد. اتسعت هذه القيادة الى ما هو ابعد من المؤسسات القومية التي تأسست في ايام الانتداب البريطاني، وقد وفرت مشاركة «الاعيان» في الحكم الكولونيالي نفسه، على الرغم من معارضتهم لأهدافه، افقا كبيرا لهم للمناورة، تمكنوا من خلاله من زيادة قوتهم الاجتماعية، مقدمين دفعا بسيطا لتعزيز قوة العرب في نضالهم ضد مجتمع المهاجرين - المستوطنين اليهود، الذي كان يمر في أوج تبلوره كمجتمع متكامل. اختار موظفو الحكم البريطاني بدقة ابناء عائلات عربية محترمة، مكونين مجموعة صغيرة من ضباط اللواء، كان من المفروض ان يمنحوهم صلاحيات كثيرة، لكي تلعب دور ذراع للسلطة. لكن البريطانيين كانوا خائبي الأمل من عدد العرب المسيحيين الكبير نسبيا ممن وصلوا الى هذه المراكز، على رغم الاهتمام الذي اولوه لعمليات الفرز، وتطلعهم الى إدراج مسلمين في وظائف رئيسية، لتعزيز اخلاص السكان للسلطة ودعم شرعيتها في اوساط رعاياها. على الرغم من ذلك، فقد كان هناك بعض ضباط الالوية ممن يتحدرون من عائلات مسلمة محترمة، ساهمت في تعزيز قوة سلطتهم على السكان القرويين. استغلت هذه المجموعة تأييد البريطانيين، ومعارضتها لهم - بنوع من المفارقة العبثية - لترسيخ مكانتهم برأس المجتمع الفلسطيني. احيانا ايد الوجهاءُ القرويينَ الذين ناضلوا ضد السلطة الكولونيالية والاستيطان الصهيوني؛ وقد ادى الشرخ بين الفلاحين و«الاعيان» اكثر من مرة الى صدامات عنيفة داخل المجتمع الفلسطيني، وبخاصة في فترة التمرد العربي، في اواخر الثلاثينيات.

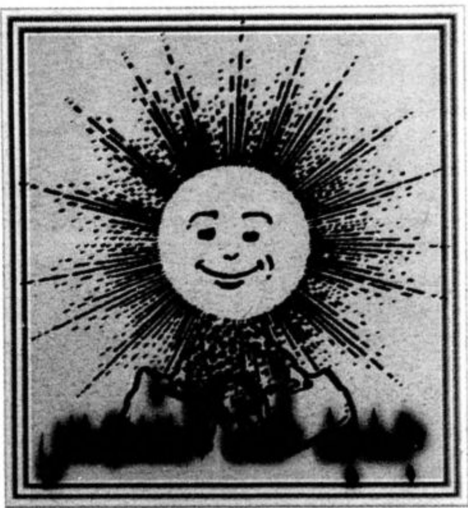
لكن تأثير السلطة البريطانية على الفلاحين تم بصورة مباشرة ايضا. وكثيرا ما كانت اهداف السلطة الكولونيالية تجاه المجتمع القروي مشابهة للأهداف التي كانت للعثمانيين. وعمليا، تبنى البريطانيون علانية سابقة قضائية عثمانية من القرن التاسع عشر - وللدقة، قانون الولاة العثماني من العام ١٩١٣ - كوسيلة لحكم فلسطين. وعلى غرار الاتراك، سعى البريطانيون ايضا الى رفع مدخولاتهم من الضرائب، وانتهاج طريقة أنجع لتسجيل الأراضي، ونزع وتوزيع اراضي «المشاع» التي كانت بملكية مشتركة، وتقوية مكانة المختار باعتباره ذراعا رسمية للسلطة في القرية، وتطوير الانتاج الزراعي بصورة افضل. كان التغيير كامنا في الاسلوب الناجع الذي اتبعته السلطة البريطانية. لا شك ان تشققات كبيرة في جدار السلطة، هي التي سمحت للفلاحين - الذين جعلتهم الضرورة خبراء في هذه المسائل - بالالتفاف على القوانين والتشريعات. لكن، بالمقارنة مع ما عرفه الفلاحون من قبل، عمّقت البيروقراطية البريطانية التي تعرفوا اليها في العشرينيات والثلاثينيات من تغلغله الى حياة القرية. وفي ايام العثمانيين كانت عملية تطبيق القانون في القرى مسألة مصادفة، بل انها لم تكن موجودة على الاطلاق في بعض الاحيان. اضافة لذلك، كانت يد الاتراك مسيطرة في الوية تقع في ثلاث قارات، بينما كانت دولة «الانتداب» جسما سياسيا صغيرا يمكن التحكم به بصورة افضل.

انعكست سياسة البريطانيين الاقتصادية من خلال الاهداف الثلاثة التي سعوا اليها في سياستهم تجاه القرى، والتي كانت تتعارض معا، على فترات متقاربة. اولا، حاولوا طمس حضورهم قدر الامكان، بواسطة المحافظة على القوانين العثمانية، حيث أمكن ذلك، ومن خلال الحصول على مساعدة القيادة المحلية. ثانيا، ومثل اية سلطة حيثما كانت، حاولوا زيادة مدخولاتهم. وعمليا، فقد وقف الفلاحون امام مطالبتهم بدفع «الاعشار» ومختلف الضرائب التي لا حصر لها، ما ادى الى تعميق ديونهم الآخذة بالتضخم منذ ايام العثمانيين؛ نجم قسم كبير من ديون القرويين عن القروض ذات الفائدة الكبيرة التي تلقوها من المقرضين في المدينة بفوائد كبيرة كانت تصل بشكل عام الى ٣٠٪ سنويا. بالتالي، وعلى الرغم من تصاعد مشاعر معاداة البريطانيين مع السنين، فإنها لم تنجم عن غياب الاهتمام التام للسلطات بأوضاع القرويين الخطيرة. حاول البريطانيون تحسين وضعهم والتأكد من ان النمو الاقتصادي البعيد عن الرقابة تقريبا لن يحولهم الى ضحاياه. لكن مخاوف البريطانيين الحقيقية لم تنجح باستخلاص مشروع اقتصادي شامل. بدلا من ذلك، ادخل الموظفون البريطانيون التحسينات بالقطارة - اقاموا جمعيات تعاونية، ومنحوا القروض الصغيرة للتطوير، وقروضا اخرى لشراء البذور، وغير ذلك - لكن ذلك كله كان مفتقدا للقوة والمثابرة المطلوبتين لحماية الفلاحين بالفعل.

عمليا، مضت السلطة البريطانية في اتجاهات متناقضة. حاولت تقوية القيادة القروية، ولكنها، بدلا من ذلك، ومن خلال التدخل الاقتصادي الفاعل، قللت من اهمية هذه القيادة. خشي موظفو الانتداب البريطاني ان تتسبب ديون الفلاحين بخلق طبقة عريضة وخطيرة، مكونة من عمال يفتقدون للأرض، مع ذلك خيل ان سياستهم الضريبية عززت هذا التوجه لا اكثر. على الرغم من مخاوفهم من نشوء هذه الطبقة، فقد عمدوا - وبخاصة في فترة الحرب العالمية الثانية - الى تحويل مبالغ محترمة لتنفيذ مشاريع في الأشغال العامة، في القسم الغربي من فلسطين، جاذبين بذلك الاف الفلاحين من بيوتهم في مناطق الجبل الشرقية. وفي وقت خلقت فيه دائرة التربية الحكومية جيلا من الرجال في القرية ممن يعرفون القراءة والكتابة (كانت عملية توسيع دائرة التربية لتشمل فتيات مسلمات قرويات أبطأ بكثير)، تمسك موظفو السلطة بوهم محدودية تأثير ذلك على الحياة اليومية، وبأن الفلاحين سيبقون على ارضهم. في ضوء هذه التوجهات المتناقضة في سياسة السلطة، لم يكن مفاجئا ان يتحول الفلاحون الى بؤرة للنشاط السري في فترة التمرد العربي الكبير من السنوات ١٩٣٦ - ١٩٣٩، الذي شلَّ السلطة البريطانية في المناطق القروية بصورة تامة.

هزت الوتيرة المتسارعة للتغييرات القرى النائية وابعدتها عن القسط القليل من الاستقلال الذي نجحت بالحفاظ عليه في الفترة العثمانية. وكلما اتسعت آفاقهم ابعد من مجال القرية - بعيدا عن الاسواق المحلية وحتى اللوائية - وتوصلوا الى منظومة تسويق اوسع، وصارت لديهم حركة وطنية في طور التطور، كلما ازدادت مطالب الفلاحين بتدخل حكومي في ظروفهم الخاصة. بدلا من ذلك، فقد وقفت إزاءهم سلطة تجاهلت متطلباتهم، ولم توفر لهم الحماية امام الاسواق العالمية والاسواق الداخلية المنافسة، العربية واليهودية. ازدهر الفلاحون من حين لآخر في اعقاب هجرة اليهود المتزايدة ايضا، التي كانت متعطشة للأيدي العاملة في البناء، وكذلك جراء الاسعار الجيدة التي دفعت لهم مقابل المنتوج الزراعي عندما ازدادت الهجرة، وفي فترة الحرب العالمية الثانية فيما بعد. حتى ان كثيرين نجحوا بتصفية ديونهم التي كانت عقبة امامهم. الا ان انتاجهم الزراعي اصبح - في الوقت ذاته - اقل قدرة على المنافسة، واستوعب كل من ترك الزراعة وانتقل للمدينة في سوق الاعمال التي لا تتطلب خبرة خاصة، والتي كانت مدخولاتها من اقل النسب. اقام البريطانيون مدارس حكومية في حوالي نصف قرى فلسطين، وانخفضت الاميّة من ٩٠٪ الى ٧٠٪ في اوساط الرجال. على الرغم من ذلك، تدل هذه الارقام على ان الغالبية العظمى من القرويين لم تكن جاهزة الى حد تثير فيه الشفقة ازاء متطلبات الحياة الجديدة في السهل الساحلي، او حتى الحياة المتغيرة في قراهم، في وقت جابهوا فيه زراعة متطورة باستمرار في البلاد، وتمت موضعتهم في المراحل الدنيا من السلم الاجتماعي.

(يتبع: حلقة اخرى في ملحق الجمعة)



بدء اختبارات نقل الانترنت على شبكات الكهرباء في ايطاليا

* تبدأ شركة ايطالية، الشهر المقبل، اختبارات لنقل خدمة الانترنت الى المشتركين عبر خطوط التليفونات وخطوط الاتصالات، وبذلك تكون أول شركة أوروبية تقدم على هذه الخطوة. وقالت الشركة ان (٤٠٠) عائلة ايطالية، يعيشون في فلورنسا وبولونجا، سوف يشتركون في الاختبارات الأولية ويتلقون خدمة الانترنت وخدمات شبكات المعلومات الأخرى عبر اسلاك شبكة الكهرباء. وأعربت الشركة عن أملها في ان تصبح هذه الخدمة جاهزة للانتشار على النطاق التجاري مع نهاية العام الجديد.



يعد هذا أول اختبار حقيقي، وعلى مستوى كبير داخل أوروبا لاستخدام شبكات الكهرباء كشبكات اتصالات، على الرغم من ان فكرة نقل البيانات على اسلاك الكهرباء تعود الى ما يقرب من (١٥) سنة، وهي تعتمد بالأساس على تكنولوجيا تدعى الطيف الممتد التي يتم فيها معالجة إشارة البيانات الأصلية المراد نقلها بحيث تحمل كود او شفرة معينة، ثم تنقل البيانات الى شخص في مكان آخر يستقبلها ويفك شفرتها ويستخلص البيانات المرسلة. كما تم استخدام نفس الفكرة لتحقيق الاتصال بين الحاسبات الشخصية بطريقة لاسلكية وعند تطبيق هذه الفكرة على شبكات الكهرباء تحتوي على مدى واسع مما يعرف بالنطاق الترددي والذي يمكن استخدامه في ارسال الإشارات الكهربية والبيانات. وعند نقل التيار الكهربي تستغل الشبكة جزءاً صغيراً فقط من نطاقها الترددي بينما يظل الجزء الأكبر من الحيز فارغًا وقابلاً لأن يستخدم في إرسال بيانات أخرى على نفس الكابل الكهربي. ولتلافي التداخل بين البيانات وتيارات وجهود التغذية الكهربية، فان تكنولوجيا الطيف الممتد تسمح بارسال البيانات من اي نقطة على الشبكة بتوسيع النطاق الترددي لها ليشغل النطاق الترددي الكامل للشبكة الكهربية المستخدمة، ويفك الشفرة الأصلية التي تمت بها معالجة البيانات. وهذا المفهوم مطبق على نطاق ضيق في بعض الأجهزة منها تبادل الإشارات والأوامر بين أجهزة التدفئة والتحكم في المياه والغاز والانذار بالحريق والسرقة، وبين الحاسب الشخصي داخل شبكات المعلوماتية المنزلية. ومنذ حوالي سنتين بدأت تجارب لنقل البيانات والانترنت عبر أسلاك الكهرباء تمت تجربتها في كندا وبريطانيا والمانيا، ولكن اختبارات التشغيل الفعلية لم تبدأ بعد.

دراسة علمية.. النساء النحيفات أكثر عرضة للأمراض



* حذر عدد من الأطباء الألمان، اتباع دورات الرجيم المبالغ والتي عادة ما تستغرق فترات طويلة الأمد، مما قد يؤدي الى هبوط أوزان متبعي الرجيم الى مستويات متدنية جداً، الأمر الذي قد يعرض الكثيرين الى عواقب سلبية. وجاء في التقرير الذي نشرته مجلة «دير شبيغل» الألمانية، بأن النساء النحيفات يصبحن عرضة للأمراض جراء اتباعهن الرجيم، نظراً للنظام الغذائي المتبع، والذي قد يصل الى عدة سنوات اكثر من غيرهن من النساء او الرجال نتيجة ضعف أجسامهن، ويعتبر اصحاب الأوزان المتوسطة هم الأفضل صحة من غيرهم من ذوي الأجسام النحيفة جداً.

دراسة علمية: ڤيروس HIV – المسبب لمرض الايدز يميز بين النساء والرجال

* أظهرت دراسة علمية، تم اجراؤها مؤخراً، ان ڤيروس HIV – المسبب لمرض الايدز يحدث الإصابة للنساء بطريقة تختلف عن الطريقة التي يصيب بها الرجال. كما ان التوصل الى مصل يقي من الإصابة قد يكون اصعب بالنسبة للنساء. وجاء في الدراسة التي نشرت في مجلة «نيتشر» ان أغلبية النساء يصبن بسلالات متعددة من القيروس المسبب للإيدز بينما تقتصر اصابة الرجال على سلالة واحدة. وكانت الدراسات السابقة التي جرت في الولايات المتحدة وأوروبا لرصد كيفية اصابة الرجال بالقيروس جعلت الخبراء يتصورون ان العدوى تتضمن انتقال سلالة واحدة من القيروس المسبب للإيدز. وقد اثبتت الدراسة الجديدة ان هذا ينطبق على الرجال فقط ولكنه لا ينطبق على النساء.

وجدير بالذكر انه بمجرد حدوث الاصابة بالقيروس، سواء شملت العدوى سلالة واحدة أو عدة سلالات، يبدأ القيروس في التكاثر ليأخذ شكل سلالات وراثية، وقد يكون هذا هو السبب الرئيسي الذي يصعب من إمكانية التوصل الى مصل يقي من المرض. وقاد الدراسة مركز «فريد هاتشينسون» لأبحاث السرطان في سياتل بهدف تحقيق فهم افضل للقيروس المسبب للإيدز كوسيلة للتوصل الى مصل واق منه.

وصرحت الدكتورة جولي اوفربو، التي قادت الدراسة التي استمرت في كينيا اكثر من أربعة اعوام، ان المصل قد يعمل بكفاءة مع الرجال اكثر من النساء.

واعترفت اوفربو بأن هذه الدراسة تثير المزيد من التساؤلات بدلا من ان تقدم اجابات، وان على الباحثين ان يركزوا الآن على عواقب اصابة النساء بأكثر من سلالة من القيروس. وركزت الأضواء على الدراسات التي تكشف اختلاف الاصابة القيروسية بين النساء والرجال بعد تنامي عدد النساء المصابات بالقيروس.

وعامًا بعد عام تزداد الخطورة. فمن المعلوم ان عدد المصابين بالمرض قد وصل الآن الى نحو (٣٣) مليون نسمة في شتى أنحاء العالم توفي من بينهم (١٦) مليون نسمة.

وقد بلغ عدد المصابين بالقيروس هذا العام فقط نحو (٦ . ٥) مليون نسمة، بينما بلغت الوفيات نحو (٦ . ٢) مليون حالة وفاة.

وفي القارة الإفريقية، حيث تتفاقم المشكلة، فاق عدد النساء المصابات بالقيروس عدد الرجال. فهناك نحو (٢ . ١٢) مليون افريقية مصابة بالقيروس مقارنة بما يصل الى (١ . ١٠) مليون بين الرجال.

الحكومة الأمريكية تعلن عن قلقها تجاه حملات الدعاية للأسبرين

* أعربت لجنة التجارة الاتحادية ووزارة العدل الأمريكية، عن قلقهما ازاء الدعاية الزائدة للأسبرين، وخاصة بعد التوصل الى ما يفيد بأن الأسبرين يمكن ان يحدث نزيفًا خطراً بسبب السكتة الدماغية، مما قد يؤدي الى الموت لدى بعض الناس. كما تخشى الهيئتان ان تشجع حملات «باير»، عملاق الأدوية، عن تعديد مزايا الأسبرين في الوقاية من العديد من الأمراض الى الاستعمال غير المنضبط للأسبرين.

وجاء في تقرير نشرته مجلة «نيو انجلاند» الطبية، في كانون الثاني الماضي، ان الأسبرين وعقاقير أخرى مشابهة تقتل نحو (١٦٥٠٠) شخص سنويًا في الولايات المتحدة، من أجل ذلك أقرت المحكمة الجزئية في نيوجرزي، مقر «باير» في الولايات المتحدة، التسوية بين الشركة ولجنة التجارة الاتحادية. وتنص التسوية على ان تتضمن اعلانات «باير» عن دور الأسبرين في الوقاية من أمراض القلب تحذيراً يقول: «الأسبرين لا يصلح لكل انسان، ولذلك تأكد من الرجوع الى طبيبك قبل ان تبدأ نظامًا لتناول الأسبرين». كما تحتم التسوية على «باير» إصدار نشرات تحذر من مخاطر استخدام الأسبرين.

وأضافت لويز يونج، المتحدثة باسم لجنة التجارة الاتحادية في حديث بالهاتف: «نريد توعية استهلاكية قوية على مستوى البلاد. كما انه لا بد من وضع اعلانات وإصدار نشرات تكفي لعمل التوعية المطلوبة. وقالت اللجنة انه سوف تنشر اعلانات على صفحات كاملة في صحف ومجلات رئيسية من شباط حتى أيار، سيتم إبلاغ المستهلكين بالاتصال مجانًا بالهاتف للحصول على النشرة الخاصة بالإسبرين.

وعلى الرغم من الفوائد المتعددة للأسبرين، الا ان الأطباء يحذرون من مخاطر تناول الأسبرين يوميًا بدون استشارة طبية، وهذا لم تذكره إعلانات «باير» بوضوح كاف.

قالت متحدثة باسم قسم المستهلكين في «باير»: «كنا دائمًا ننصح المستهلكين باستشارة اطبائهم قبل البدء في نظام لتناول الأسبرين. كان الخلاف حول مدى فعالية هذه النصيحة».

وقد علق الدكتور كلود لانفان، مدير معاهد القلب والرئتين والدم في الولايات المتحدة، قائلاً: «ستساعد حملة التوعية على إزالة الالتباس بشأن الاستخدام المأمون والسليم للأسبرين في الوقاية من النوبات القلبية او السكتة الدماغية».

استعراض عام لمباريات الدوري العام للفرق العربية

*** إعداد: عبد اللطيف مصاروة ***

تجري في نهاية الأسبوع الجاري مباريات الدوري العام لشتّى الدرجات بمشاركة فرق من الوسط العربي.

الدرجة الممتازة

سفيرا الوسط العربي في هذه الدرجة يلعبان مباراتين بيتيتين، اتحاد أبناء سخنين صاحب المرتبة الثالثة بقيادة المدرب مروان ريان يقابل فريق هـ. بئر السبع، الفريق السخنيني مرشح للفوز في هذه المباراة، عندها ستكون حصيلة المدرب الجديد مروان ريان ثلاثة انتصارات دورية متتالية خاصة وان لاعبي سخنين كسروا النحس بفوزهم على «الكبش الاسود» فريق م. عكا، وفوزهم على هـ. بئر السبع، سيعزز مكانتهم على سلم اللائحة خاصة وان سبع نقاط تفصل بينه وبين متصدر اللائحة هـ. تسفريريم حولون.

فريق م. اخاء ابناء الناصرة مع مديره الفني عزمي نصار، ومدربه ايلي محفود يستضيف في مباراة راديوس هـ. بيت شآن، الفريق النصراوي بحاجة لنقاط المباراة الثلاث وعليه الفوز مع هـ. بيت شآن ليهرب من قاع اللائحة خاصة وان نقطة واحدة تفصل بينه وبين متذيل اللائحة، اذًا، الفوز النصراوي ضرورية لأمر الساعة، وهو يعتبر وجبة اوكسجين ضرورة ولا ننسى ان الفريق النصراوي يؤدي في مباراة الاخيرة اداءً كرويًا جميلاً ولكن ذلك ليس بكفيل لجلب النقاط.

الدرجة القطرية

في هذه الدرجة تلعب ثلاثة أفرقة عربية هي: هبوعيل وهيب الطيبة وم. كفر كنا وهـ. اكسال. الفريق الطيباوي سيقابل في مباراة بيتية فريق هـ. عكا القادم من تلة نابليون وتجدر الاشارة الى ان المباراة بين الفريقين في الجولة الاولى انتهت للتعادل الايجابي. المباراة فرصة أمام لاعبي الطيبة لايقاف مسلسل هزائمهم الأخيرة والتي بلغت ذروتها في الهزيمة الرابعة للاعبي هـ. نتسيرت عيليت والتي زادت فارق النقاط بينهم وبين متصدر اللائحة هـ. رمات غان الى (١١) نقطة، ويأمل اداريو الفريق بان تعزيز الفريق باللاعبين الجدد سيكون فاتحة خير لعهد جديد.

فريق م. كفركنا يستضيف فريق هـ. نتسيرت عيليت، الفريق الكناوي معنوياته عاليه خاصة بعد فرض التعادل على فريق القمة م. شعارايم واذا ادى لاعبو كفركنا اداءً جيدًا كما فعلوا في شعارايم وامتاز اداؤهم بالحماس والاستبسال والقتال على كل كرة فليس من الغريب ان يبقي تلامذة المدرب هشام الزعبي النقاط في كفركنا ليتحرر اللاعبون قليلاً من صراعات القاع خاصة وان اربع نقاط تفصل بين الفريقين.

فرق هـ. اكسال صاحب التجربة الغنية بالمشاكل المادية والمهنية والادارية، سيستضيف فريق هـ. بام يام من فرق القمة في ظل غياب الحارس الاساسي أسعد أسعد بعد ابعاده في مباراة فريقه الاخيرة ضد متصدر اللائحة هـ. رمات غان. والحقيقة تقال ان المشاكل المادية، المهنية، والادارية التي تخبط بها الفريق وما زال يتخبط بها اثرت سلبيًا على نتائجه مما جعله يتذيل اللائحة.

الدرجة الاولى المنطقة الشمالية

مع بداية مباريات المرحلة الخامسة عشرة يستضيف فريق حرفيش فريق م. العفولة ومن المحتمل عدم اجراء المباراة نظرًا للمشاكل المادية التي يتخبط بها فريق العفولة والتي منعته من اجراء مباراته الاخيرة في نهاية الاسبوع الفائت ضد هـ. اللد.

متصدر اللائحة فريق هـ. احمد مجد الكروم يستضيف فريق هـ. كريات شمونة المهزوز اداءً ونتائج والفوز المجدلاوي اصبح عنوانًا للفريق وليس صعبًا ان يبقي تلامذة المدرب نضال عاقلة النقاط في مجد الكروم بعد فوزهم الخارجي في مباراتهم الاخيرة على هـ. حرفيش فريق القمة الذي منحهم الثقة والهدوء والمعنويات العالية ورويدًا رويدا يزحفون للحاق بالركب الطيباوي، الكناوي والكسلاوي في الدرجة القطرية.

فريق م. عسفيا المتجدد والذي يلعب بعناصر شابة محلية، يسافر الى الخضيرة، لملاقاة م. الخضيرة. الفريق العسفاوي يؤدي اداءً كرويًا جميلاً في مبارياته الأخيرة بيد ان الحظ لم يسعفه الى تحقيق نتائج طيبة.

فريق م. أبناء شفاعمرو يستضيف في لقاء دربي الجيران فريق م. طمرة لنتيجة المباراة سيكون وقع خاص اذ نعتبرها مباراة ذات نوايا مختلطة: المضيفون من شفاعمرو يودون الفوز للاندفاع نحو القمة وبالمقابل، الضيوف من طمرة يرغبون في الفوز للمنافسة الجدية على بطاقة الارتقاء للقطرية خاصة وانه في عهد المدرب الجديد شمعون هداري حقق الفريق الطمراوي نتائج مشرفة للغاية.

فريق هـ. كفركنا الجريح بعد هزيمته الثقيلة امام مكابي طرعان سيخلد الى راحة اضطرارية لعدم مشاركة هـ. اشدود في مباريات الدوري العام لعدم تنفيذه قرارات المحكمين.

فريق م. طرعان مع مديره سعيد طاهر والذي قهر هبوعيل كفركنا في عقر داره يستضيف فريق القمة هبوعيل الخضيرة، مباراة صعبة بانتظار الطرعانيين ترى هل ينجح اياد زرعيني للمرة الثانية على التوالي في اقتحام دفاع هـ. الخضيرة وتسجيل ثلاثة أهداف (هاتريك) ليواصل مع زملائه الاندفاع نحو أعلى اللائحة.

ديربي كرة القدم في مدينة تل أبيب لفريق مكابي

* فاز مساء أمس الاثنين فريق م. تل أبيب في مباراة الديربي الكبير لمدينة تل أبيب على متصدر اللائحة قبل المباراة هبوعيل تل أبيب بهدفين نظيفين احرزهما انجيه كوبيكا والكسي كوسولاكوف وبهذه النتيجة أصبح رصيد، م. تل أبيب ٢٥ نقطة بفارق خمس نقاط عن الخط الاحمر والمرتبة الثانية عشرة التي يحتلها فريق بني يهودا تل أبيب والتي تؤدي في نهاية مباريات الدوري العام للدرجة العليا للهبوط للدرجة الممتازة بالمقابل خسارة فريق هـ. تل أبيب افقدته المرتبة الاولى التي احتلها منافسه العنيد م. حيفا بكمية الاهداف التي احرزها في شباك الفرق الاخرى.

وتجدر الاشارة الى ان اللاعب العربي ابن مدينة اللد سليم طعمه لعب في التركيب الاول في فريق هـ. تل أبيب بيد ان المدرب درور كشطان استبدله مع بداية الشوط الثاني باللاعب دافور روفينك لتعزيز خط الوسط الدفاعي.

*** عبد اللطيف مصاروة ***

لائحة الدوري العام للدرجة العليا بعد نهاية مباريات المرحلة الثالثة والعشرين

١- م. حيفا	١٧:٥٤	٥٤
٢- هـ. تل أبيب	١٦:٥٣	٥٤
٣- هـ. بيتح تكفا	٢٥:٣٨	٤٥
٤- هـ. حيفا	٢٠:٣٩	٤٢
٥- ب. القدس	٣١:٤١	٤٠
٦- م. بيتح تكفا	٢٨:٢٩	٣٦
٧- نادي أشدود الرياضي	٣٠:٣٠	٢٩
٨- م. تل أبيب	٢٢:٢٨	٢٥
٩- هـ. كفار سابا	٤٠:٢٥	٢١
١٠- بلدي ريشون لتسيون	٤٨:٢٢	٢١
١١. م- نتانيا	٤٦:٢٩	٢٠
١٢- بني يهودا تل أبيب	٣٨:١٩	٢٠
١٣- م. هرتسليا	٤٨:٢٠	١٤

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

رقم عالمي جديد للاسترالي ثورب في سباق ٢٠٠ م حرة (حوض صغير)

* برلين - «و.ص.ف.» - سجل السباح الاسترالي ايان ثورب رقمًا عالميًا جديدًا في سباق ٢٠٠ متر حرة هو ١.٤١.١٠ د داخل حوض صغير امس الاول الاحد في برلين خلال اليوم الثاني من المرحلة التاسعة لكأس العالم.

وكان الرقم السابق بحوزة ثورب ايضًا ومقداره ١.٤٢.٥٤ سجله في ١٨ كانون الثاني الماضي في سيدني.

بطولة ألمانيا: لقاء قمة بين بايرن ميونيخ وباير ليفركوزن

* برلين - «و.ص.ف.» - سيكون ملعب ميونيخ الاولمبي يوم غد الاربعاء مسرحا للقاء قمة بين بايرن ميونيخ وباير ليفركوزن الذي لا يفصل بينهما سوى فارق الاهداف في الصدارة وذلك في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم.

وكانت بطولة المانيا عاودت نشاطها الاسبوع الماضي بعد توقف منذ ١٩ كانون الاول الماضي، فشهدت فوزًا كبيرًا لليفركوزن على دويسبورغ ٣-صفر، وتعادل بايرن ميونيخ مع هامبورغ.

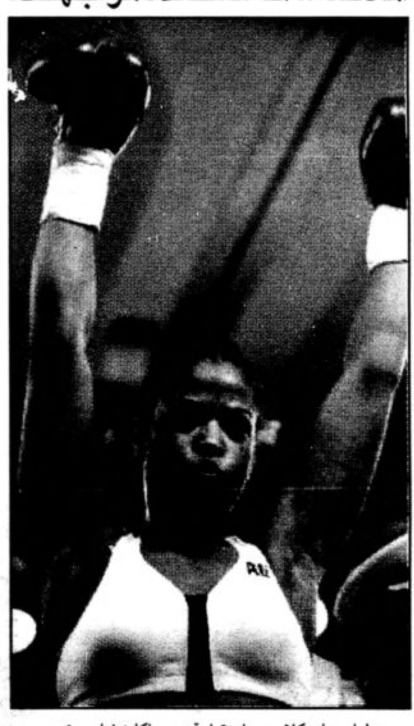
وتنطلق المرحلة اليوم الثلاثاء فيلعب شالكه مع فيردر بريمن، وهرتا برلين مع ارمينيا بيليفيلد، وكايزرسلوترن مع هانزا روستوك، واولم مع تي اس في ميونيخ.

وتستكمل غدًا الاربعاء فيلعب دويسبورغ مع اونترهاخينغ، وشتوتغارت مع هامبورغ، وفولفسبورغ مع بوروسيا دورتموند، واينتراخت فرانكفورت مع فرايبورغ.

بعد ليلى كلاي

جاكلين فرايزر تفوز هي الاخرى في حلبة الملاكمة

* وتوجه انذارًا لليلى علي كلاي: كنت تريدين معرفة قدرتي على الملاكمة.. أنا مستعدة لمواجهتك!



* ليلى علي كلاي - هل تقبل تحدي جاكلين فرايزر ؟ *

* سكرانتون (الولايات المتحدة) - الوكالات - حققت جاكلين فرايزر ليد ابنة الملاكم السابق بطل العالم في وزن الثقيل جو فرايزر بداية موفقة عندما خاضت اول مباراة لها في رياضة الفن النبيل وتغلبت على منافستها تيلا ريز عندما اوقف الحكم المباراة لعدم التكافؤ بعد دقيقة و ٢٣ ثانية من الجولة الاولى في سكرانتون (ولاية بنسلفانيا) امام ٣٥٠٠ متفرج.

وقد وجهت جاكلين فرايزر (٣٨ عامًا) التي تحمل شهادة في الحقوق، من خلال فوزها انذارًا لليلى علي ابنة الملاكم الاسطورة محمد علي كلاي بطل العالم السابق للوزن الثقيل والتي سبق لها ان تغلبت على ابريل فالوز بعد ٣١ ثانية من انطلاق الجولة الاولى في ٩ تشرين الاول الماضي بمدينة فيرونا ثم فوزها ايضًا على مواطنتها شادينا بينيبيكر بالضربة الفنية القاضية قبل ٣ ثوان من نهاية الجولة الاولى.

وقالت جاكلين بعد فوزها، «كنت مستعدة لان أقدم الكثير، غير انه لم يكن لدي متسع من الوقت لكي استعرض كل امكانياتي».

وأضافت موجهة كلامها الى ليلى علي: «كنت تريدين معرفة ما اذا كنت قادرة على الملاكمة، لقد ثبت لك ذلك الآن وانا مستعدة لمواجهتك».

وكانت المواجهات التي جمعت بين محمد علي وجو فرايزر من الابرز في تاريخ الملاكمة في الستينيات. وقد فاز فرايزر في أول اللقاء بينهما ثم ثأر محمد علي في المباراة الثانية، وكانت ابرز مواجهة بين البطلين اقيمت في الاول من تشرين الاول عام ١٩٧٥ في مانيلا والتي احرزها محمد علي بالضربة القاضية في الجولة الرابعة عشرة.

وقال دان اليوم متعهد مباريات ابنة فرايزر ان جاكلين تريد مواجهة ليلى علي في ٣٠ أيلول المقبل بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للقاء مانيلا.

وأضاف: «اننا نعمل لهذه الغاية» وتابع: «لم نعد بحاجة الا الى خطوة واحدة في هذا الاتجاه، بعدما تعرفت ليلى علي جيدًا على قدرات جاكي الممتازة».

أمم إفريقيا - ٢٠٠٠

مفاجأة

تونس تتغلب على مصر وتبلغ نصف النهائي!

* مصر (حاملة اللقب) التي بلغت ربع النهائي بامتياز تخسر امام الفريق الذي حالفه الحظ وبلغ ربع النهائي بفارق الاهداف *



* لاعب المنتخب الغاني (في الوسط) يحاول التخلص من حراسة لصيقة للاعبين جنوب افريقيين في المباراة التي فازت بها جنوب افريقيا، امس الاول *

* كانو (نيجيريا) - و.ص.ف. - فقدت مصر لقبها بطلة «لأفريقيا بخسارتها أمام تونس (صفر:١) أمس الاثنين على ملعب ساني أباشا في كانو في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس أمم إفريقيا ٢٠٠٠ المقامة حاليًا في نيجيريا وغانا معًا.

وسجل خالد بدرا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٢ من ركلة جزاء (٢٢م) وقد حضر اللقاء ٣٦ ألف متفرج، وقال بتحكيم المباراة الفرنسي الان ساره، الذي وجه خلال المباراة أربعة انذارات للمنتخب التونسي (رؤوف بوزيان وطارق ثابت وسامي الطرابلسي وحسان القابسي) وثلاثة انذارات للمنتخب المصري (ابراهيم سعيد وهادي خشبة وحسام حسن).

وكان المنتخب التونسي بلغ مرحلة ربع النهائي بعد أن حالفه الحظ بفضل فوز نيجيريا على المغرب (٢:صفر) ولو انتهت الى النتيجة (١:صفر) لكان المنتخب التونسي خرج من البطولة وصعد مكانه المنتخب المغربي!

وبخلاف المنتخب التونسي، فقد أهلت النتائج المقنعة التي أحرزها المنتخب المصري الى دور ربع النهائي بامتياز بعد ان فاز على منتخبات زامبيا والسنغال وبوركينا فاسو، الا ان خروجهم أمس من البطولة، حطم احلامًا مصرية لضرب رقم قياسي وهو الفوز بالبطولة للمرة السادسة.

وسيلتقي المنتخب التونسي بعد غد الخميس منتخب الكاميرون في مباراة نصف النهائي في اكرا، وكان الكاميرون قد تغلب على منتخب الجزائر بالنتيجة (١:٢) يوم أمس الاول الأحد.

وفي المباراة التي جمعت جنوب إفريقيا مع غانا (الأحد أيضًا) فاز المنتخب الجنوب افريقي على منتخب غانا بالنتيجة (١:صفر) من هدف سجله سياجو نغانومفيتسي في الدقيقة ٤٢ من المباراة.

وعلى الارجح سيلتقي بعد غد الخميس المنتخب الجنوب افريقي منتخب نيجيريا الذي كان سيلتقي المنتخب السنغالي في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاثنين في لاغوس في المباراة الاخيرة لمرحلة ربع النهائي حيث ان المنتخب النيجيري يعتبر أحد المرشحين بقوة للفوز بالبطولة.

تصفيات امريكا الجنوبية

تشيلي تلحق بالبرازيل الى النهائيات بعد فوزها على الارجنتين

* لوندرينا (البرازيل)- «و.ص.ف.» - لحقت تشيلي بالبرازيل الى نهائيات اولمبياد سيدني بعد فوزها على الارجنتين ١-صفر امس الاول الاحد في لوندرينا ضم الجولة الثالثة من الدور الثاني الحاسم للتصفيات الامريكية الجنوبية.

وسجل نافيا هدف المباراة في الدقيقة ٨٦.

ورفعت تشيلي رصيدها الى ٦ نقاط في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة خلف البرازيل التي تعادلت مع الاوروغواي بهدفين لبيليكا (٤) وفابيو جونيور (٨٧) مقابل هدفين لريسو (٤٨) وفاريلا (٥٩).

وكانت البرازيل حجزت بطاقتها بتغلبها على تشيلي ٣-١ (السبت).

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البرازيل	٣	٢	١	-	٩	٥	٧
تشيلي	٣	٢	-	١	٦	٤	٦
الارجنتين	٣	١	-	٢	٥	٥	٣
الاوروغواي	٣	-	١	٢	٣	٩	١

بطولة ايطاليا في كرة القدم

لاتسيو ينتزع الصدارة من يوفنتوس

* روما - «و.ص.ف.» - انتزع لاتسيو صدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم بفارق نقطة واحدة عن يوفنتوس الثاني بفوزه على مضيفه تورينو ٤-٢ مستغلاً منافسه المباشر في فخ التعادل مع اودينيزي ١-١ في المرحلة العشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وافتتح المدافع الارجنتيني نستور سنسيني التسجيل للاتسيو عندما تطاول لكرة رفعها اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش (٨). ثم اضاف ميهايلوفيتش الهدف الثاني من ركلة جزاء اثر عرقلة سيموني اينزاغي داخل المنطقة (٥٥). وعزز فابريتسيو رافانيللي تقدم لاتسيو بتسجيله الهدف الثالث (٦٦).

وطرد الحكم ميهايلوفيتش لضربه مهاجم تورينو ماركو فيرانتي داخل المنطقة واحتسب لاصحاب الارض ركلة جزاء انبرى لها فيرانتي بنفسه مقلصًا الفارق (٨٣). واعاد فابيو غالانتي الامل لتورينو عندما سجل هدفًا قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة، لكن التشيلي مارتشيلو سالاس قضى عليه عندما اختتم التهديف في الوقت بدل الضائع.

وحقق روما الثالث فوزًا ساحقًا على فينيسيا ٥-صفر سجلها الفرنسي فنسان كانديلا (٩) وماركو ديلفيكيو (١٢و ٦١) وفينتشنزو مونتيلا (٤١) ومدافع فينيسيا الفرنسي برونو نغوتي (٧٩ خطأ في مرمى فريقه).

وحقق ميلان فوزًا عريضًا على باري ٤-١ بفضل لاعبي التعزيز الاجانب. وسجل للفائز الكرواتي زفونيمير بوبان (١٥) والبرازيلي سيرجينيو (٥٢) والالماني اوليفر بيرهوف (٨٤) والاوكراني اندريه شفتشنكو (٨٩)، وللخاسر جيوناتا سبينيسي (٦٧).

ورفع شفتشنكو رصيده في ترتيب الهدافين الى ١٥ هدفًا هذا الموسم.

وانتزع بارما نقطة ثمينة من انتر ميلان ١-١. تقدم انتر ميلان خلافًا لمجريات اللعب عندما تطاول كريستيان فييري لكرة عرضية مررها له الاوروغوياني الفارو ريكوبا (٦١). وفي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع احتسب الحكم ركلة جزاء، مشكوك في صحتها مصلحة بارما انبرى لها الارجنتيني هرنان كريسبو بنجاح.

وخسر ليتشي على ارضه امام بياتشينزا بهدف سجله ماسيمو راستيللي (٤٩)، وفاز ريجينا على بولونيا بهدف ايضا سجله اندريا بيرلو (١٥).

وتعادل فيرونا مع فيورنتينا بهدفين لمورفيو (٤٥ و٥٣) مقابل هدفين للارجنتيني غابرييل باتيستوتا (٢٣) والبرتغالي روي كوستا (٧).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- لاتسيو	٤٢
٢- يوفنتوس	٤١
٣- روما	٣٨
٤- ميلان	٣٨
٥- انتر ميلان	٣٦

بطولة فرنسا

ليون يوقف مسلسل انتصارات موناكو بعشرة لاعبين

* باريس - «و.ص.ف.» - اوقف ليون مسلسل انتصارات موناكو المتصدر عندما تغلب عليه ٢-١ وبعشرة لاعبين في ختام المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم امس الاول الاحد على ملعب «جيرلان» امام ٣٨٤٧٨ متفرجًا.

ورفع ليون رصيده الى ٤٢ نقطة بفارق الاهداف خلف باريس سان جرمان واوكسير و١٠ نقاط خلف موناكو.

وافتتح ليون التسجيل في الدقيقة السادسة عبر مهاجم موناكو السابق البرازيلي سوني اندرسون اثر متابعة تمريرة دوراسو اثر ركلة ركنية.

وهو الهدف السابع عشر لاندرسون هذا الموسم فانفرد بصدارة الهدافين بفارق هدف واحد عن مهاجمي موناكو الايطالي ماركو سيموني ودافيد تريزيغيه صاحب هدف الشرف اليوم في الدقيقة ٣٨.

وسيطر ليون على مجريات المباراة وكان بامكانه مضاعفة الغلة لولا تألق الحارس الدولي فابيان بارتيز خصوصًا في الدقيقتين ٨ و١١ على التوالي امام اندرسون وليناريس.

وأثمر ضغط ليون هدفًا ثانيًا في الدقيقة ٢٢ عندما سجل المدافع سانيول خطأ في مرمى فريقه اثر تمريرة لدوراسو من الجهة اليمنى حاول ابعادها لكنه حولها داخل الشباك.

واهدر اندرسون فرصة اضافة هدف ثالث عندما اهدر ركلة جزاء، تصدى لها الحارس بارتيز في الدقيقة ٤٥.

وفي الدقيقة ٥٠ اشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء، في وجه اندرسون بسبب حركة لا رياضية بحق الارجنتيني غياردو، بيد ان موناكو لم يستغل النقص العددي وفشل في ادراك التعادل.

وفي مباراة ثانية وامام ٢٥٦٤٨ متفرجًا، فاز متز على مرسيليا بهدفين لبوفان (٣٠) وبياتيكل (٨٥).

ولعب مرسيليا ٤٥ دقيقة بعشرة لاعبين بعد طرد حارس مرماه بوراتو لشتمه حكم المباراة.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- موناكو	٥٢ نقطة
٢- باريس سان جرمان	٤٢
٣- اوكسير	٤٢
٤- ليون	٤٢
٥- سيدان	٣٨

إذا متُّ حبّا



* شعر: حاتم جوعيه *

سأتيك بدرًا يغنّي الليالي … نشيد البيادر يوم الحصادْ
ستغفو النجوم على صوتِ نايي … ويصدحُ طيري بعد البُعادْ

سأتيك بدرًا يضيء الروابي … يناجي الثرى، والسّما، والنّجومْ
سأبعثُ طلاً يندي السهولْ … يبلّل أغصان تلك الكرومْ

سأتيك شمسًا من الفكر تبقى … تنيرُ الدروب لشعبي الفتيّ
يميّنا سنرجعُ أمجاد شعبي … فعزمي وعزمكِ دومًا قويْ

أنا من تمرّس في كل خطب … أنا من تمطّى متون الرياحْ
سأحضنُ رمشكِ في كل دربٍ … وأزرع صوتكِ في كل ساحْ

إذا متُّ حبًا فخلّي ضريحي … مزارًا لأحلى عذارى البلادْ
سينبتُ شعري في كل أرضٍ … وترتعُ خيليَ في كل وادْ

إذا متُّ حبًا فخلّي ضريحي … شعارًا يكلّل هام الوطنْ
سيكبر شعبي بين الخيام … ويشمخ شعبي رغم المحنْ

عشقتك قبل انبثاق الحياةْ … وقبل انبعاث الورى والوجودْ
عشقتك روحًا تُطلُّ على الكون، … تسمو.. فتصبو جميع الورودْ

سأجمع ريحي، وغيمي، وبرقي … وأبعثُ غيثًا يروي الحقولْ
سأتيك قبل اكتمال الفصولْ … وتخلقُ نفسي كلّ الحلولْ

لأجل بلادي يطيبُ الفداء، … ويحلو لأجل بلادي الردى
أنا من تغنّى بطيب هواها … أنا من ترنّم طول المدى

بلادي هواك نشيد انبعاثي … فحبّك وقفٌ بلادي عليّ
أغنّي لأجلك لحن الخلود … شبابي فداك، وعمري الطّريْ
أغنّي الحياة، وجرحي، وحزني … فدربي شوكٌ وعزمي قويْ
أغنّي ولو سحقتني القيودْ … وراء جدار الزّمان الشّجيْ
أغنّي ولو أودعوني الضّريح … وعانق جسمي الترابُ النّديْ

بلادي هواك سيبقى شراعي … يسيرُ مع الضفّة النائيةْ
تمرّ السنين عليه ويبقى … عنيدًا على الموجة العاتيةْ

(المغار)

للنور مكان



* زهير دعيم *

القمر جذلانُ في قريتنا
هكذا تحدثُ النسمة الغادية
وتهمسُ في أذن زهرةٍ غافية
ألا ترين؟
نورةُ الوثّاب يا أختاه
ألا ترين؟
يُقاوم الغيمات الشقيّاتِ
ومواكبَ الظلامِ
وينبري
يرمقُ بحنينٍ دقاقٍ
نجمةً في ركنٍ قصيٍّ ركعت هناكَ
في فيها الفُ صلاةٍ
وشالها الورديُّ
يرفُّ فوق هام الأثير يمسح الدمعات

***

لن أتراجعَ يا فرح الشامتين
لن أحني رأسًا
قدّس الانسانَ
سأبقى – ويعلم الله – سأبقى
اتضوّعِ شذىً في كلّ هيكلٍ
وأظلُّ ازرع المحبة
في دروب الحزانى
فُلاً وبخورًا
وأبذر الحنانَ في كلّ طريق
مشته أقدامُ طفلٍ
داسته سنابكُ الظُّلمِ
وعتماتُ التاريخ.

***

باقٍ على العهدِ
يا أملاً زرعناه
في كل مفرق
ويا وطنًا غرسناه
في كلّ قلبٍ
كان للنور مصباحًا
وزيتًا..

(عبلين)

سألقاك!

اليوم، وعلى غير عادتي، استيقظتُ باكرًا.. وكادت أجنحة الفرح تحملني إليكَ.. العاصفة في الخارج تهزّ زجاج النوافذ بعنف، فيهتز قلبي في صدري كقلب طائرٍ صغير حاصره الصيّادون. ويُسابقني اليومَ. فالدعوة الى فنجان القهوة ما زالت قائمةً.

أنت تقوم بإعدادها وتتأملني.. ونظراتك تهوي على جسدي وردات كوقع الندى، وتُمطر.. فترويني من القبلات أحلامًا.. لماذا لا تدعني أصنع القهوة؟! هل تهوى التأمل على الطريقة الهندية؟! ألا تدري بأنني أرغب ان اعيش معك كل لحظة وأتوق لأن أكون وحدي من يُطعمك ومن يرويك ومن يُسعدك..

القهوة تغلي، وما بين الضلوع يكاد يفورُ وينسكبُ على الطريق.. لماذا لا تسرع هذه الحافلة اللعينة؟! بل لماذا لم يخترعوا «زمن الصفر».. فاذا أردت الانتقال من مكان الى مكان، انتقلتُ بدون وقتٍ!.. فمن يدري لعلك تدعوني مستقبلاً الى ما هو اكثر من القهوة؟!..

تذكرتُ الذي مشى على سطح الماء، وإذا بي أجترحها لأجلك.. أمشي على سطح البحر الممتد أمام ناظري امتداد صحراء رُصّعت بالبنفسج.. أنحني على الموج المتلاطم.. أقبض حفنة من زبدٍ، أمسحُ بها شفتي، فأحس طعم الملح في فمي.. هل وضعتَ ملحًا في القهوة، بدل السكر وأنت تتأملني!!!

هل تنتظرني في المدينة الكبيرة؟!.. لقد دعوتني.. انت لا تكذب!.. سألتقيك الآن.. فهيّا ايتها الرياح العاتية! ضاعفي سرعة الموج، وشدة صخبه.. فعلى هدي القلب تجذبني الخطوات.. وهي لا يمكن ان تخطئ.. الى مكان.. يعرفه القلب تمامًا..

سألقاك.. حتى لو لم تفاجئني بضمة تُسكت الأمواج الصاخبة المتلاطمة بلا توقفٍ.. سألقاك حتى لو لم تكن موجودًا.. سألقاك في فكريٍ وفي روحي.. وقلبي كلمّا دقّ يناديك.. على شفتيّ مولدُكَ.. وأنفاسي تُناجيك.. ومع دمّي تدور بداخلي أبدًا.. وعُمري اليوم لو يسْوى.. يصير للحظة حلوى.. تهزّ كلّ ماضيك..

سألقاكَ..

زهراء حمدان
والعنوان قد يكون
أبوسنان

جحيم الأحلام

* نمر سعدي *

– ١ –

أوجهك البضُّ أم خيطٌ من النور
يمدهُ الله يمحو همّ ديجور
رسفت في شرك الأفكار حين بدا
وبات يحبسني ليل القوارير
أمدّ كالنار أنفاسًا مقطّعة
توحي ارتياحًا لثعبان الأسارير
في كل ظل هماماتٌ أهتم بها
تشلّني بالعيون الحور والصور
فكيف مسراي والآلام تدفعني
وها أنا اليوم بدُّ حقّ تكسيري
نصفان نصف الحقيقة، والخيال به
مرآةٌ يجلو سخافات التصاوير
حطّت على جانبيه كآبة تركت
فيها ومن حولها إعمال ناقور
تمتد كالغيمة السوداء تحملني
الى وراء الليالي والدياجير.

– ٢ –

يا أنت يا كلّ روحي أنت جوع يدي
لكل وجه مصوغ من دنانير
إنا مشينا ولو لا تذكرين معًا
على جحيم من الأحلام مسجور
أرقى على سلّم مدّ الشقاء الى
عينيك دنيا من الصفصاف والحور
أهنّ آخر امطار الوعود فقد
طال انتظاري من تحت القناطير
يفرُّ منّي مصبّي والحنين غدا
يسفّ نهر دمائي كالنواعير
في كل سنبلة بعضي وبعض هوى
ملء السهول وتحت النذر مطمور
هنا الصبابات أرميها وأحملها
هنا تكوّر قلبي قبل تكوير
هنا وينثرني في كل خابية،
حبات قمح نجومًا في دياجير
شيء بعينيك مجهولٌ يحوّرني
ماء وخمرًا فماذا آمرُ تحويري
أللعطاش الى سر فتشربني
والجائعين الى خبز على طور؟؟

– ٣ –

فلما انكفأ ودان الزمان
سكارى نلمُّ ذيول النغم
تقولُ وقد أفحمت شاعري
وصبت على القلب سوط الندم
أتنسى إعتكار الدجى خلسة
وصفو اللقاء البرود الشبم
وتنسى التعاطي بماء الورود
وثغري في لجة النحل كم
فقلت لها أيهذا الملاك
رويدك أو بعض هذي التهم
عراني زمانكم المر همّ
وأجرى حياتي شهدًا بسم
ولست بناسك ولكنني
لثمت ثناياك من غير فم..!

(بسمة طبعون)

للبيع أو للايجار

للبيع دار مؤلفة من ٤ غرف + صالون كبير، منظر خلاب في شارع هتسلبانيم ت: ٠٥٠٤/٨٣٣٧٧ . ٠٤/٨٥٢١٥٤٨
(٨٨)

للبيع في نتسيرت عيليت دار ٤ غرف. وضع ممتاز. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٢٠١٦ . ٠٥٢/٣٥٦٣٦٦
(٨٩)

للإيجار
في حي الورود الجنوبي في الناصرة دار ١٣٠ م٢ - ٣ غرف نوم مع صالون طابق ثاني، مصعد كهربائي. للاتصال: ٠٥٤/٦٤٥٩٥٤ و٠٦/٦٤٦١٣٩٣
(٨٣)

للبيع دار مؤلفة من ٥ . ٢ غرفة + شرفة شارع **לוחמי הגטאות** ٨٥١٦٦١٣ . ٠٥٣٧٨٦٠٦٩
(٨٢)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٠٦٦٥٥٥٧٠٨ .
٢. دار في نتسيرت عيليت (**נוף יזרעאל**) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦٦٤٦٢١١٧ .
(٨٠)

أرض للبيع ٦ . ٧ دونم في كفرياسيف معدة لتربية المواشي. تلفون: ٠٤-٩٩٦١٧٧٨
(٧٩)

للبيع دار في شارع اللنبي ٤ غرف، حمامات مزدوجة مكيفة ٠٤/٨٥٣١٦٦٣ . عدا أيام السبت.
(٧٦)

للايجار غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا
تلفون ٠٤-٨٦٤٠٦٧٦
(٧٨)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ . و ٠٦-٦٥٦١١٩٨١

للبيع في شفاعمرو دار مساحتها ٨٥ م٢ + دونم أرض. بجانب مسجد عمرو بن العاص. للمعنيين الاتصال على هاتف: ٠٤ - ٩٥٠٢٥٦٧
مع السيد احمد عبد سركس.
(٦٩)

للايجار في حيفا بيت مؤلف من ٣ غرف نوم + صالون منظر خلاب، مكيف هوائي، مصعد، موقف خاص للسيارة، امكانية ان يكون مؤثثًا جزئيًا. للاستفسار: ٨٥١٢٥٦٨
الاستلام فوري!
(٦٨)

دار للبيع ٣ غرف في يافا - تل ابيب، هادئة - طابق ثالث شدروت يروشلايم (مشمسة)
للاتصال: ٦٩٥٢٥٥١ - ٠٣
(٧٠)

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨ .
(٦٦)

عزباء مسيحية متعلمة ومثقفة ٣٩ سنة، معنية بمسيحي مناسب لهدف الزواج
٠٤ - ٨٧٧٣٠٣٥
(٧٢)

للبيع دار بطابقين وأرض - نصف دونم، في ابو سنان. ٠٥٤/٤٠٤٦٣٧
(٨٩)

دار للبيع جميلة جداً، مرممة، ١١٠ متراً مربعاً. ٤ غرف مع حمامين. في الكبابير طابق أول + مخزن. ٠٤/٨٣٦٢١٢٣
(٨٥)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي. للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢ . ٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا! ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١ . ٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخّان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٢١)

للبيع دار في شارع رزنيل (زاوية پنير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$. تلفون: ٠٥٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٨٣٠/٠٥٢-٣٥٥٥٦٨

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة ٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨ . في المسا ٠٦٠٩٥٨٤٦ سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب فوراً مندوبون ومندوبات من الوسط العربي للعمل الميداني - مرابح ممتازة. يشترط حسن المظهر واللباقة في التعامل وان لا يقل العمر عن ٢٥ عاماً.
للاتصال والاستفسار
الناصرة- ٠٦-٦٠٢٠٢٧١
جت: ٠٦-٦٣٨١٤٣٩
بلفون- ٠٥٠٣٣٠٤٨٣

لشركة اتصالات دولية مطلوب مندوبون/مندوبات من الوسط العربي. هواتف: ٠٥١-٨٢٣٧٠١ . ٠٦-٦٧٤١٢٤٤
أجر مغر للجديين/ات.

مطلوب

مطلوب
موظفة تحمل درجة في الحسابات مع تجربة في مجال الكمبيوتر
מגן בריח
للاتصال مع دافيد: ٠٥٠-٢٠٧٥٦٣ .
(٨٤)

لمكتب محاماة في طمرة
مطلوب
موظفة تجيد الطباعة نصف وظيفة يفضل مع تجربة سابقة
للاستفسار- الرجاء الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٩٤٠٠٦٧

مطلوب
للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات
للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١ و١٨٠٠/٧٧٥٥١١
(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عالٍ -
للاتصال:
تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩ . بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار: ٠٥٤/٧٧٥٢١٥ . ٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

للبيع

للبيع - فرصة لا تعوض
٤ أجهزة ميرس ليدر (**קשר + טלפון**) بجهاز واحد للاتصال
٠٥٨/٣٧٠٨٨٨٠٥٢/٣٧٨٦٩٠ .
(٣)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ . ٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

سيتروان بارليقو تندر موديل ٩٨، يد أولى، بلفون: ٠٥٣-٨٦٥٩٧١ . تلفون ٠٦-٦٧٤٦٤٣٨
(٨١)

للبيع
١) تندر اسوزو . 95 - ديزل وضع ممتاز + تست لسنة.
٢) بيجو 405 موديل 92 وضع ممتاز ت: ٠٤-٩٩٩٨٢٨٩-٠٥٢-٣٢٢٩٦٣
(٨٢)

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٥١٩٩٠٨ - ٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) مرسيدس كوبا GE 300 1990 + 1989
٢) ڤولڤو 850 GLT 1996 + هوندا اكورد EX 1997 GLE 1995
٣) جيب يونداي چلوفر ديزل 4X4 1999 + جيب سوبا اوتوماتيك 4x4 1993
٤) ڤولكسفاچن بسات 1997 + يونداي لنترا 1999
٥) سيات ابيزا 1996 + 1995 + فيات اونو 1993 + سوبارو چراند ليونه 1994
٦) ميتسوبيشي چلانت 1996 + سوبر لانسر 1994 + لانسر 1993 + تويوتا كروك 1994
٧) ايسوزو ديزل - دبل كابينا 1997 + شڤيروليت سفاري 1992 درجة 3
٨) بي. ام. ڤي. 316 1990 + 1986

للبيع سيات ملاچا موديل ١٩٨٦ ماتور ١٢٠٠ بحالة جيدة ومحافظ عليها ت: ٠٦/٦٥٦٣٩٨٧ و ٠٥٤/٧٩٩٨١١
(٨٠)

للبيع
ديهاتسو شاريد اوتومات موديل ٩٠/ ٩٧٠٠٠كم
تست لسنة ٠٥٠-٧١٨٥٧٥
(٨٣)

للبيع پاسات ١٩٩٦ اوتوماتيك مع اضافات. وضع ممتاز. الاتصال - ٠٥٢-٥١٧٥٨٠ .
(٨٨)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

اعلانك في البازار يضعك على الخارطة

قاعة الانيس ام الفحم

تقدم سلسلة من الهدايا التي أعلن عنها سابقًا. لكل من يريد ذلك عليه اختيار الهدية الملائمة لذوقه. للاستفسار الاتصال على رقم ٠٦-٦٣١١٥٠٢ و ٠٥٠-٢٣٧٥٦٧
(٧٤)

متنزه ميس الريم - عرعرة

للافراح والمناسبات السعيدة
خبرة وأسعار لا تنافس
قاعة شتوية للاجتماعات والمؤتمرات ، مطعم وكفيتيريا ، برك سباحة + جناح خاص للاولاد
عرعرة - الشارع الرئيس
للحجوزات الاتصال: فاكس ٠٦/٦٣٥٧٣٥٨
هواتف: ٠٥٠/٣٤٤١٣٤ و٠٦/٦٣٥٧٣٥٧

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تأمين**
جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية
امكانية تقسيط ١٠ دفعات بواسطة ڤيزا أو شيكات
عرض خاص لأشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.
الفرع الرئيسي. الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ . المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

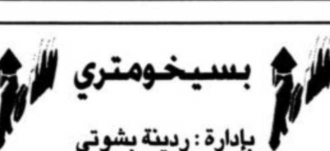
منتدى الرياضيات

دورات رياضيات لصفوف الاعدادية تشدد على فهم المقروء، والتفكير المنطقي
* دورات رياضيات تحضيراً لبچروت ٣، ٤، ٥ وحدات.
بادارة: الاستاذ يوسف عوابدي
للاتصال الهاتفي: ٠٥٤-٦٥١٢٧٩ . ٠٦-٦٤٥٦١٧٥ . ٠٦-٦٤٦٥٤٩٢

منجرة دنيا

كيبوتس فراديه
بادارة كمال الحاج

تعلن لزبائنها الكرام عن تنزيلات وشروط دفع مريحة لغاية ١٨ قسط على جميع انواع الموبيليا والمنجور.
هواتف: ٠٥٤/٧٤٩٨٠٤ - ٠٥٤/٧٤٩٨٠٣ - ٠٤/٩٥٨١٣٢٤
(٨٦)



بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الكبير الذي حققناه . كما عهدتمونا !!!

لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
التعليم في التخنيون،شفاعمرو،الناصرة واماكن اخرى
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٣٢)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٨/٢/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٠٨.٣٠ – مسألة ذوق.
٠٩.٠٠ – علم النفس – فهم السلوك الانساني.
٠٩.٣٠ – بتفكير ثان.
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠.٣٠ – صور متحركة.
١٠.٤٥ – في قلب الأمور – في العائلة.
١١.٠٠ – العنف شأن بأيدينا.
١١.٥٥ – عطلة صيفية.
١٢.٢٥ – قصص من الحياة.
١٢.٤٥ – أمي لم تكن طفلة.
١٣.١٥ – قصص من الحياة.
١٣.٣٠ – في غرفة حني وصور متحركة.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٢٠ – في غرفة حني وصور متحركة.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٥.٣١ – الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ – التحدث الى إيلي.
١٦.٠٠ – العفريت من استراليا.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – انتاج محلي، موسيقى.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ – في ضيافة ميني بئير.
٢٢.٢٥ – «القصة الحقيقية» – «ضحايا الموضة»، وثائقي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ – فايبل يكتشف امريكا – الحلقة السادسة.
٠٦.٢٥ – قرية الجوز – الحلقة الرابعة.
٠٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ – الزمن الثالث.
٠٩.٥٥ – بنات للبيع. وثائقي.
١٠.٥٠ – «رجل الروح» – الحلقة الأولى من المسلسل الكوميدي.
١١.١٥ – هاري وعائلة هندرسون – الحلقة (٥٠).
١١.٤٥ – الغواصة سيكويست – الحلقة (٣٨).
١٢.٣٥ – ملاك – عشرة – الحلقة الثالثة «نشيد الملائكة».
١٣.٠٠ – أوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٩٤).
١٤.٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٣٥٨).
١٤.٣٠ – حدد اتجاها.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣١١٨).
١٦.٣٠ – كل أولادي – الحلقة (٢١٨).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – دومينو – ترفيهي.
١٨.٠٠ – نساء صغيرات – الحلقة السابعة.
١٨.٣٨ – الدمى – ترفيهي ساخر – الحلقة (١١٦).
١٩.٠٥ – فليسيتي – الحلقة (١٥) – «الحب والزواج».
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – حقيقة – الحلقة (٢٠٣).
٢١.٢٠ – افراهام ويعقوب – الحلقة (٣٦).
٢٢.٣٠ – الزنزانة – الحلقة الثانية.
٢٣.٣٥ – ملفات في الظلام – الحلقة (١٤٠).
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
٠٠.٤٠ – ملفات في الظلام – الحلقة (٦٢)، اعادة لحلقات من مواسم سابقة.
٠١.٣٠ – افلام الطلاب.
٠٢.٠٠ – اسلوب ومضمون – الحلقة السادسة.
٠٢.٢٥ – جاز في البحر الأحمر. ١٩٩٧.
٠٣.١٠ – برامج الغد.

هذا المساء

نقفز أم لا نقفز



* فيلم أمريكي أنتج عام ١٩٩٦. كوميديا غرامية. صديقان يقسمان انه اذا لم يجدا حبًا حتى سن الثلاثين، فإنهما سيقفزان من فوق جسر بروكلين. وعندما يقترب الموعد يدركان ان عليهما المخاطرة. ومن الأفضل ان يقفزا. اريك شايير كتب قصة الفيلم وأخرجه ومثّل فيه، الى جانبه سارة جيسيكا باركر، بن ستيلر وال مكفيرسون.
(قناة الأفلام – الساعة ٢٣.٥٥).

هذا اليوم في التاريخ

(٨) شباط

١٩٦٣ – انقلاب في العراق. اغتيال عبد الكريم قاسم. مجلس وطني للثورة بقيادة العقيد عبد السلام عارف يتولى السلطة.

١٩٨٣ – نشر تقرير كاهان في اسرائيل بشأن مذابح صبرا وشاتيلا للفلسطينيين في بيروت. التقرير ادان رئيس الوزراء مناحم بيغن وخصوصًا وزير الدفاع اريئيل شارون الذي استقال من منصبه في الحادي عشر من الشهر ذاته.

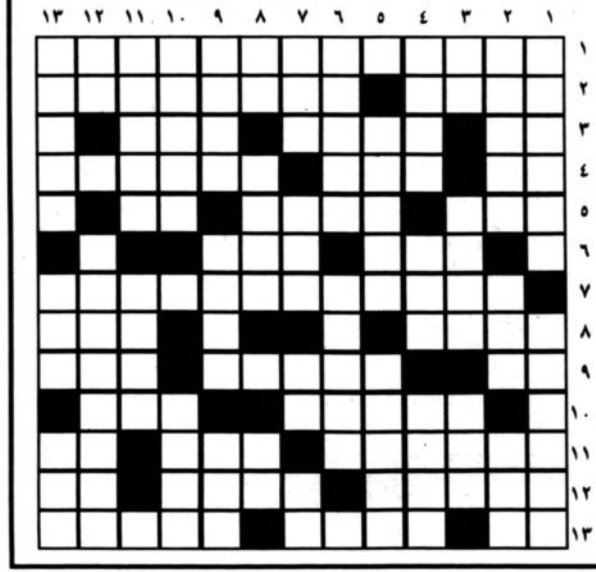
حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – سميح القاسم.
٢ – محمود درويش.
٣ – شوقي بزيغ – نزار قباني.
٤ – حاز – بروي.
٥ – احلّ.
٦ – يد – سامر خير.
٧ – أأن – فدوى طوقان.
٨ – غلويس – ساعي.
٩ – ليلى – لر.
١٠ – جديد – بيت.

عموديًا:
١ – سميح صباغ.
٢ – محقًا – دالي.
٣ – لزومي – جلّون.
٤ – شوّح – حر – بيد.
٥ – اد – نايف سليم.
٦ – ل د ق – خد.
٧ – قربي – روسي.
٨ – اوار – ماء.
٩ – ادونيس – طه محمد علي.
١٠ – مشي – سميرة عزام.

كلمات متقاطعة

*** اعداد: وفاء وريم احمد ريان – طمرة ***



أفقيًا:
١ – شاعر فلسطيني (من غزة) مؤلف أغنية «سنرجع يومًا الى حينا».
٢ – طرية – مدينة مصرية في محافظة قنا.
٣ – الأمر من امشي – اكثر – عكس أنفع.
٤ – ضمير متصل – يجيب – ادوية.
٥ – الاسم الثاني لقانا الجليل – عكس يمدح – ضمير منفصل (معكوسة).
٦ – غرد (البلبل) – الحق بتصريح.
٧ – صحابي وأحد قادة الجيوش العربية الاسلامية (في الفتوحات الأولى).
٨ – ينظم القصائد – ظهر.
٩ – ضمير منفصل – يضاف الى التبغ.
١٠ – نفرسه – خلع.
١١ – عصا الراعي – ... مينا (كاتب سوري) – يابس.
١٢ – اسماء – اخلد – احفظ (مجزومة).
١٣ – يجري في العروق – غلبت – مركزي.

عموديًا:
١ – عاصمة أوروبية – من أبطال قصص «الف ليلة وليلة».
٢ – لها شواطئ على بحر قزوين والخليج العربي – مشروب خفيف – يراع.
٣ – قرع – اسن القوانين – جمال.
٤ – خيالي – طرد وابعد – ... المدق (لنجيب محفوظ).
٥ – مطرب وموسيقي اندلسي (اسمه علي بن نافع) – عكس بعيده.
٦ – علم مؤنث (معناه اسم لمئة من الإبل وما فوق) – بيترا.
٧ – اكد – عملٌ – قط (معكوسة) – قادم.
٨ – لمع – قوصص – حر.
٩ – من حالات القمر (اسم الوجه الغير مرئي للقمر) – المال والـ .... – انقذ.
١٠ – شهر هجري – اسم ثنائي لمدينة وميناء اسباني على المحيط الأطلسي.
١١ – امارة عربية – طريق.
١٢ – من الأطراف – ميناء ايراني على مضيق هرمز.
١٣ – وطني – ثا – وهب – تطور وتقدم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
تشعر بأن الفوضى تدخل حياتك العملية.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
عرض مهم يقدم لك يتعلق بالعمل، فكّر مليًا.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
استشر الآخرين بجهودك المستمرة ومواقفك المهنية.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
حاول الخروج من عزلتك والانفتاح على الحياة.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
مطلوب منك ان تعيد النظر في أوضاعك المادية.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
تقوم بتغيير أشياء كثيرة في حياتك، وتنجح في تحقيق ذلك.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
أوضاعك الاقتصادية لا يمكن ان تستمر على هذا النحو.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
تشعر ببعض الكآبة بسبب الفراغ الذي يسيطر على حياتك.

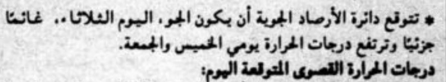
**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
اذا كنت مرتبطًا فالحلول واضحة أمامك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
خذ موقفًا جديدًا واستعد للمفاجآت.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
الفلك يحذرك من مؤامرة تحاك ضدك.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
انظر الى لب الأمور جيدًا واحذر من اعدائك.

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٣° * تل أبيب وضواحيها ١٧° * حيفا وضواحيها ١٧° * إيلات ٢١° * جبال الجليل ١١° * المروج الشمالية ١٧° * جبال المركز والجنوب ١٤° * السهل الداخلي ١٧° * السهل الساحلي ١٧° * النقب الشمالي ١٦° * بحيرة طبريا وجوارها ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة ١٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٧/٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٦٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٧٩١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٣٤٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٨٠٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٦٦ ش.ج
* جنيه مصري	١.١٨٨٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٣١٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٧ – ٤.١٠ ش.ج



الثلاثاء ٨ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

كتاب في حلقات

الفلسطينيون: صَيرورَةُ شعب

الحلقة (٥)

(ص١٦و١٧)

كاس أمم إفريقيا – ٢٠٠٠

مفاجأة!

تونس تتغلب على مصر حاملة اللقب وتخرجها من البطولة!

(رياضة ص١٩ و٢٠)



في الإصرار على شق «عابر اسرائيل»

«دائرة اراضي اسرائيل» ستعوض اصحاب الاراضي بأرض بديلة!

■ رئيس مجلس جت المحلي لـ«الاتحاد» : مبدئيًا، نحن ضد شق الشارع لأنه بمثابة كارثة ■

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – قرر وزير المالية، ابراهام شوحط، والمواصلات، يتسحاق مردخاي، امس الاثنين، وبعد مشاورات مع الوزارات ذات الصلة والمعنية بموضع شق شارع «عابر اسرائيل»، ان تقوم «دائرة اراضي اسرائيل» بتعويض اصحاب الاراضي المصادرة من جراء شق شارع «عابر اسرائيل» ذات الملكية الخاصة، اذا ان غالبية الاراضي الخاصة تعود ملكيتها للمواطنين العرب من منطقة المثلث (باقة الغربية وجت وزيمر والطيبة والطيرة وجلجولية وكفربرا وكفرقاسم وكفرقرع).

وجاء في القرار، «انه ستقام لجنة خاصة لفحص كل طلب وطلب وفحص اذا ما تمت زراعة الارض المصادرة في السنوات الاخيرة واذا كانت هذه الارض تعتبر مصدر الرزق الوحيد.وان يتم تعويض اصحاب الاراضي بأرض بديلة قرب اماكن سكناهم».

وقال مدير عام شركة «عابر اسرائيل» يهودا كوهين، انه قرار جيد، وعبر كوهين عن سروره ازاء اتخاذ القرار، والذي حسب ما قال: ان قضية التعويض «بأرض مقابل ارض» كانت عقبة امام تنفيذ المشروع. ووصف القرار بانه قرار «دراماتي» وعملي.

وعقب د. محمد ابو فول رئيس مجلس جت المحلي ورئيس «اللجنة المنبثقة عن اللجنة القطرية لمتابعة عابر اسرائيل» على قرار شوحط ومردخاي قائلاً: «مبدئيًا نحن ضد شق شارع «عابر اسرائيل» لانه سيكون كارثة بيئية واقتصادية وتدميرًا للبقية الباقية من الارض في دولة اسرائيل».

واضاف ابو فول، «لسنا دولة مصانع سيارات وبحاجة الى تسويقها، وهنالك بدائل كثيرة لوسائل النقل العامة واذا لم نستطع الغاء «مشروع عابر اسرائيل» فعلى الاقل يجب ان يكون هناك حل منصف لاصحاب الاراضي الخاصة».

«الاتحاد»: قرر شوحط ومردخاي التعويض، ما هو ردك؟

– د. ابو فول: «هناك العديد من الامور يجب ان نأخذها بالحسبان، منها ما يتعلق بالمعايير والمقاييس المتعلقة بقضية التعويض. فهناك العديد من القرارات المشابهة من قبل، وللوهلة الاولى توحي ان الحل يبعث على الرضى، ولكن على ارض الواقع عند التطبيق يظهر الواقع اسود ومغايرًا وليس كما يتوقعه المواطن. وثانيًا: كل منطقة لها خصوصياتها، ففي منطقة الطيرة والطيبة مثلاً، يعتبر حل «ارض مقابل ارض» حلاً مرضيًا، ولكن كيف سيتم ذلك، وهل سيكون التعويض الاراضي المحاذية للشارع، والارتداد (١٠٠) متر من كل جانب، واين ستكون الارض البديلة في منطقة باقة الغربية وجت وزيمر وكفرقرع؟ ومن الافضل بدل القضاء على البقية الباقية من الارض الخاصة التابعة لتلك البلدات والتي تشكل المتنفس الوحيد لها في السنوات القادمة و«ارض مقابل ارض»، نقل مسار الشارع الى مكانه الطبيعي الذي خطط له منذ العام (١٩٧٦) عندما بدأ التخطيط والخرائط للشارع كما تحوي لنا الخرائط تخطيط خارطة «تاما٣٥» لسنة (١٩٨٢).

وثالثًا: ما هي الحاجة للاستبدال «ارض مقابل ارض» في الوقت نفسه اذا كانت هنالك امكانية لتغيير مسار الشارع الى مكانه الاصلي والطبيعي؟».

«الاتحاد»: ما هي الخطوات القادمة التي ستتخذونها؟

– د. ابو الفول: «الخطوات القادمة ستأتي على عدة مسارات وهي: المسار البرلماني للضغط على الحكومة والبرلمان لالغاء الشارع. والمسار الشعبي، اذ سنعمل على تنشيط وتفعيل الجماهير العربية على المستوى الشعبي لالغاء الشارع وابعاده عن الارض العربية. الآن نحن بصدد محاولات جادة لتقديم خرائط بديلة لمقاطع الشارع القريبة من البلدات العربية المذكورة. وسنبدأ في الايام القليلة القادمة بحملة اعلامية مكثفة لابلاغ الجمهور بحقائق الامور وما توصلنا اليه بهذا المضمار.

أفراد الشرطة اعتدوا على مظاهرة المعاقين بقسوة!!

■ إستمرار الاضراب في مكاتب التشغيل ■

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر المئات من المعاقين والضريرين، امس الاثنين، امام مبنى وزارة المالية في القدس، احتجاجًا على عدم تنفيذ الاتفاق، الذي وقعوه قبل ثلاثة اشهر مع ممثلي الحكومة، لتحسين اوضاعهم وحقوقهم.

وحاول العشرات من المتظاهرين الدخول بعجلاتهم الى مبنى وزارة المالية والاعتصام فيه، الا ان قوات كبيرة من الشرطة منعتهم من ذلك.

واغلق المتظاهرون الشارع الرئيس المؤدي الى مباني الحكومة. واشتبكوا مع افراد الشرطة و«حرس الحدود»، الذين لم يتورعوا عن ضرب المعاقين، واسقاط عدد منهم عن عجلاتهم على الارض، واصيب عدد من المعاقين بجروح!!

وتضامن مع المتظاهرين، النائبان الجبهويان، تمامر غوجانسكي ومحمد بركة، وايلان غيلئون من «ميرتس».

وتدخل النائب بركة، بعد اعتداء افراد الشرطة على المتظاهرين،مطالبًا باقصاء الجنود عن مكان المظاهرة.

واستدعى رئيس الحكومة ايهود براك، وزير المالية ووزير العمل الى جلسة طارئة وامرهما بالاستجابة لمطالب المعاقين!!

وقال وزير المالية ابراهام شوحط، «ان المعاقين اخطأوا العنوان، وعليهم صب غضبهم على مؤسسة التأمين الوطني وليس على وزارة المالية، فالمؤسسة تمنع تحويل الاموال التي اتفق عليها للمعاقين».

وتعهد مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، ووزير العمل، في لقاء مع ممثلي المعاقين امس الاثنين، بتحويل الاموال التي تضمنها الاتفاق معهم قبل ثلاثة اشهر، في موعد اقصاه، يوم الاحد القادم.

واكد ممثل مؤسسة التأمين الوطني، انه جرى التأكد بعد الفحص مؤخرًا من وجود (٦) آلاف معاق يستحقون الحصول على المخصصات وتتواصل الجهود لايجاد عدد آخر من المستحقين في اوساط المعاقين!!

ورفض المعاقون ترك مكان المظاهرة، ووقف الاجراءات الاحتجاجية واكدوا انهم لن يغادروا القدس، الا بعد تحويل مستحقاتهم فعلاً الى البنوك ولن تنطلي عليهم الوعود.

وهدد رئيس لجنة المالية البرلمانية، ايلي غولدشميت، امس الاثنين، وتضامنا مع المعاقين، باتخاذ اجراءات ضد وزارة العمل ومطالبها، اذا لم تحول مؤسسة التأمين الوطني هذا الاسبوع، الاموال للمعاقين بموجب الاتفاق الموقع، بقيمة (١٤٠) مليون شيكل.



استمرار الاضراب في مكاتب التشغيل

ويواصل اكثرمن (١٣٥) ألف موظف وموظفة، في مكاتب التشغيل، في جميع انحاء البلاد، اليوم الثلاثاء، الاضراب الذي بدأوه امس الاثنين، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم في تحسين شروط وظروف عملهم.

وقال رئيس لجنة عمال مكاتب التشغيل، اهرون حوطوبلي، « ان ادارة مكاتب التشغيل تعرقل نشر مناقصات لاشغال وظائف حيوية، ووزارة المالية ابلغتنا عن تقليص في الساعات الاضافية، والانكى يريدون فصل موظفين في الوقت الذي نطالب فيه بزيادة عدد القوى العاملة للتخفيف عن كاهل العاملين الذين يعملون في ظروف صعبة».

وهدد حوطوبلي، بتصعيد الاضراب والاجراءات النضالية، اذا لم تلب طلباتهم.

حملة ارشاد وتطعيمات في (٩) قرى عربية للمسافرين الى الحجاز

* حيفا – من سامية عرموش – محاميد – تستمر، اليوم الثلاثاء، حملة الارشاد والتطعيمات في (٩) قرى عربية والتي تشمل الذين يستعدون للسفر الى الديار الحجازية لاداء فريضة الحج.

وقد بدأت الحملة، التي بادرت اليها «خدمات الصحة العامة»، امس في كل من شفاعمرو وطمرة وسخنين ومجد الكروم والمكر–الجديدة وكفرياسيف وعرابة ووادي سلامة.

ويحصل كل من يتوجه الى المحطات المذكورة اعلاه على ارشاد شفهي وتطعيمات ضد «التهاب السّحاية» وضد «التيتانوس».

وقال البروفيسور داؤول راز، الخبير في امراض التلوث، انه يجب الحصول على هذه التطعيمات لانه منذ سنة ١٩٨٧ سجلت ٧ حالات «التهاب سحاية» بينها ٣ حالات انتهت بالموت.

ويسري مفعول التطعيم لغاية ٣ سنوات. ويجب الحصول عليه قبل ١٠–١٤ يومًا من موعد السفر الى الديار الحجازية.

مطالبة الحكومة بتنفيذ الاتفاق الذي وقعته مع السلطات المحلية العربية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس باقة الناصرة، شوقي خطيب، برسالة الى وزير العلوم والثقافة والرياضة، متان فلنائي، ومدير مكتب رئيس الوزراء، يوسي كوتشيك، يطالبهما بالعمل على تنفيذ الاتفاق الذي وقع مؤخرًا بين المجالس المحلية العربية والحكومة.

وقال خطيب في رسالته: لاسفنا حتى اليوم وبعد اكثر من شهر ونصف الشهر على توقيع الاتفاق، لم تتخذ اية خطوة لتنفيذ بنوده، وعليه يجب العمل الفوري لتنفيذ هذا الاتفاق.

وينص الاتفاق بالاساس على زيادة الميزانية بقيمة مئة مليون شيكل في الوزارات المخصصة واقامة لجنة مديرين عامين لوضع خطة لسد الفجوات خلال السنوات الاربع القادمة.